

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 25 January 1986 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2615
السبت ١٥ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٥

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.60 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 480 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصة الاولى رقم ١)
ثمن العدد

مصر والحملات المعادية..!! (ص١١)
بقلم: أحمد أبو الفتح
عبد المنعم الرفاعي والقيادة العربية الموحدة
لماذا وقع "الانقلاب الثالث" في بيروت الشرقية (ص٥)
المسابقة الدولية الثامنة لتلاوة القرآن الكريم تبدأ اليوم في مكة المكرمة (ص١١)
الماركسية لاتصلح للعالم الثالث
الحرب في أوغندا تهدد بتفكيكها (ص١٠)

رواية جديدة لأحداث عدن وأسماء القتلى وبينهم عنتر ومصلح والشايع

حشود للمعركة الفاصلة

المعارضون يعيّنون العطاس رئيسا وناصر محمد يعلن استعداده للمواجهة

صنعاء - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب وعبد الوهاب المؤيد - عواصم الشرق الاوسط - عدن - رويتر:

اتضح شكل قيادة المتمردين التي تذيع من عدن باعلانها امس ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني كلفت السيد حيدر ابو بكر العطاس، عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء (الموجود حاليا في موسكو) بمهام رئاسة الدولة. جاء هذا الاعلان في رواية جديدة كاملة عن بداية احداث عدن فيما تزال المعارك العنيفة دائرة في انحاء متفرقة من عاصمة اليمن الجنوبي ومحافظاته رغم عودة تلفزيون عدن الى البث امس في مظهر يقصد به اعطاء الانطباع بان المتمردين شددوا قبضتهم على العاصمة التي تتاهب لزحف اربعين الف مقاتل حشدهم الرئيس علي ناصر محمد من معقله في ابين، الكائنة على بعد ١٦٠ كيلومترا - الامر الذي ذكرته مصادر الرئيس واكده راديو عدن الناطق بلسان المتمردين، وفي هذه الاثناء اذاع «راديو عدن» الناطق بلسان الرئيس انه تلقى برقيات تاييد من مختلف الفئات الرسمية والشعبية في اليمن الديمقراطي وان قوات الرئيس تستعد للمواجهة الفاصلة.

وقال راديو عدن (الذي ينطق بلسان الرئيس ويبث على ذبذبة قدرها ١١٢٥ كيلو هيرتز) ان المتمردين الذين يسيطرون على اذاعة وهمية يستخدمون مختلف الوسائل لاستخراج المعلومات والاعترافات عن طريق العنف.

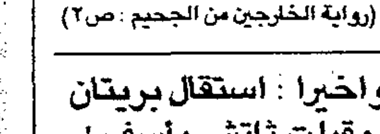
(رواية الخارجين من الجحيم: ص٢)

ومع استمرار الحرب الاهلية اصبحت في اليمن الجنوبي الان محطتان للاذاعة احداهما تطلق على نفسها راديو عدن وتنطق بلسان نظام المتمردين وتبث على الموجات القديمة واخرى هي «راديو عدن» الناطق بلسان الرئيس علي ناصر، رغم ان الذبذبة التي تذيع عليها هي غير تلك التي كان يذيع عليها الراديو الرسمي قبل الاحداث الاخيرة.

وقد اكد راديو المتمردين لاول مرة امس مقتل علي احمد ناصر عنتر عضو المكتب السياسي ونائب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى وصالح مصلح قاسم، عضو المكتب السياسي ووزير الدفاع، وعلي شايع هادي، عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة الرقابة الحزبية وعدد من القياديين لم يكن بينها عبد الفتاح اسماعيل وعلي سالم البيض.

واقرت اللجنة المركزية طبقا لما اورده راديو عدن الناطق باسم المتمردين طرد علي ناصر محمد من الحزب وتجريده من كافة مناصبه الحزبية والرسمية وتقديمه

(التتمة على الصفحة ٢)



واخيرا: استقال بريتان وقبلت ثاتشر بأسف!

لندن - «الشرق الاوسط»:

بعد انتظار استمر طوال يوم امس رافقه لغط كبير في مختلف الاوساط السياسية البريطانية قدم ليون بريتان وزير التجارة والصناعة البريطاني استقالته من منصبه وقبلت رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر الاستقالة.

الاستقالة كانت منتظرة منذ انفجار ازمة شركة «ويستلاند» لصناعة الطائرات، وانكشاف امر الصراع الخفي بينه وبين وزير الدفاع السابق مايكل هيسلتاين بشأن مصير الشركة.

الا ان بريتان احتفظ رغم ذلك بمنصبه طوال الاسبوع الماضي الى ان كشف النقاب عن امر تسريب رسالة داخلية ضمن اروقة الحكومة بين المحامي العام ووزير الدفاع المستقيل هيسلتاين الى الصحافة، وتبين ان مصدر التسريب مكتب بريتان وبالتحديد مديرة مكتبه.

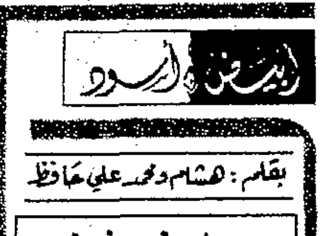
٣ ملايين دولار من السعودية لبناء مسجد روما الكبير

روما - «الشرق الاوسط» - واس:

قدم سفير المملكة العربية السعودية في ايطاليا السيد خالد الناصر التركي امس شيكا بمبلغ ثلاثة ملايين دولار امريكي لامين عام المركز الاسلامي بروما السيد ابو القاسم اميني وذلك مساهمة من المملكة في بناء مسجد روما الكبير.

وقد اعرب السيد اميني عن شكره العميق للملك فهد بن عبد العزيز على هذه المساهمة الكريمة والتي ستساعد في اتمام بناء هذا المسجد وتمكنه من خدمة الاف المسلمين في العاصمة الايطالية روحيا واجتماعيا.

ويذكر ان المملكة قد قدمت المساهمة الكبرى في بناء مسجد روما الذي بدأت الاعمال فيه العام الماضي لاتمامه وتمكنه من خدمة الاف المسلمين في العاصمة الايطالية روحيا واجتماعيا كما تساهم في المشروع عدة دول خليجية وعربية.



بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

هل نحذف (بسم الله..) من رأس الجريدة؟

الصفحة الأخيرة

العرب بين حرب الشمال... وحرب الجنوب!



صورة لرويتر من عدن وبدت فيها دبابة سوفياتية الصنع في منطقة التواهي وهي قادمة على راس قوة عسكرية من منطقة المعلى بينما الشارع خاويا من السكان حيث بدت العاصمة وكانها مدينة اشباح.



بدا لبنان امس يقف على برميل بارود. فالاطراف المختلفة حشدت قواتها واسلحتها الثقيلة بانتظار الشرارة التي تحدث الانفجار الكبير وتحرق المزيد من الوطن المحروق. في الصورة مقاتلون في بيروت الشرقية يحملون السلاح استعدادا، فيما الدبابات والعربات المدرعة تحتل مواقعها انتظارا لمعركة اكثر خطورة من كل المعارك السابقة.

ساعات حاسمة في لبنان والجميّل يطلب "وساطة" موسكو

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر سياسية في بيروت امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل طلب من الاتحاد السوفياتي القيام بوساطة لتقريب وجهات النظر من جديد مع سورية، فيما تستمر «جبهة الاتحاد الوطني» في حشد قواتها في المناطق الجبلية والشمالية متواكبة مع عودة السيد ايلي حبيقة الى لبنان حيث زار امس بلدة زغرتا والتقى الرئيس سليمان فرنجية بعد ان تفقد الليلة قبل الماضية مواقع القتال المشرفة على بلدة بكفيا.

(تفاصيل اخرى: ص٢)

وذكرت المصادر المذكورة التي وصفت بانها رسمية، ان الرئيس الجميل استدعى ظهر امس يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفياتي في بيروت وطلب منه وساطة بلاده مع سورية والاطراف اللبنانية الاخرى.

وكانت مختلف التقارير التي وردت امس والليلة قبل الماضية قد اشارت الى ان الانفجار العسكري اصبح شبه مؤكد وخاصة في مناطق المتن الجبلية وجرود منطقة البترون الشمالية، حيث استقدمت احزاب «جبهة الاتحاد الوطني» و«لواء المردة» الزغرتاوي تعزيزات كبيرة من الرجال والعتاد من ضمنها نحو ٦٠ دبابة من نوع «ت - ٥٢» و«ت - ٦٢».

وفيما اعلن سمير جعجع الذي انتخب امس رئيسا جديدا للجنة التنفيذية في «القوات اللبنانية» «ان قواته لا تريد الحرب ولكنها تعرف كيف تدافع عن نفسها عند الضرورة»، ونقل عن مقربين من السيد حبيقة قوله في دمشق الليلة قبل الماضية «لقد ربح الرئيس الجميل جولة لكنه سيخسر الحرب، سيخسرها بالتاكيد وسيخسر معها كل شيء.. كل شيء والايام بيننا، لقد بدأ هو هذه المعركة وهي لن تنتهي الا بزواله».

واضاف حبيقة: «لقد غدر بنا. اما نحن فسنقاتله مواجهة ولسوف نعود باسرع مما يتوقع لنصفي الحساب معه وليس بسبب ما وقع ولكن بسبب تعطيل الحل وهو ما ادى الى تجدد الحرب».

واتهم «الامريكيين والاسرائيليين بتشجيع مناوئيه على مقاتلته»، وقال: «نحن نعرف ان الامريكيين شجعوا الجماعة على ضربنا. لقد تلقينا منهم في اكثر من مناسبة نصائح يمكن اعتبارها بمثابة انذارات. اما الاسرائيليون فركائزهم كانت موجودة دائما داخل

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

جمهورية عربية افريقية ستوقع قريبا بروتوكولا للتعاون الاقتصادي مع دولة اوروبية بعد توقيعهما بروتوكولا للتعاون العسكري.

اسماء القتلى

فيما يلي اسماء القتلى القياديين كما وردت في اذاعة عدن:

- علي احمد ناصر عنتر عضو المكتب السياسي نائب رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى.
- صالح مصلح قاسم عضو المكتب السياسي وزير الدفاع.
- علي شائع هادي عضو مكتب رئيس لجنة الرقابة الحزبية.
- علي اسعد مثنى عضو اللجنة المركزية وسكرتيره.
- عبد الحميد احمد سعيد عضو اللجنة المركزية ونائب سكرتير اللجنة.
- الدكتور مطلق عبد الله حسن سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب.
- محمود عبد الله عشيش وزير الدولة لشؤون الوحدة.
- المقدم قاسم عبد الله الرمحي نائب رئيس الميليشيا الشعبية.
- الدكتور ثابت عبد حسين النائب الاول لوزير امن الدولة.
- سعيد سالم الطيبة رئيس لجنة التفتيش المالي.
- رائد ثابت محمد سفيان قائد ميليشيا محافظة عدن.
- دكتور عبد الملك محمد علي نائب سكرتير اللجنة المركزية.
- زيد علي سيف كادر في الدائرة التنظيمية.
- دكتور ثابت محسن كادر في الدائرة التنظيمية.
- منصور قائد يوسف رئيس قسم في الدائرة الاقتصادية.
- دكتور محمد سالم علي رئيس قسم التثقيف.
- عبد الواسع السقاف رئيس قسم في الدائرة الاقتصادية.
- علوي عبد الهادي رئيس قسم اسيا وافريقيا في العلاقات الخارجية.
- صالح عبد الصفي كادر في العلاقات الخارجية.
- عبد الرحمن عيسى، عثمان المعمري، سعيد راشد، قاسم علي سعيد، دكتور عبد الرؤوف عبد الرحمن، نقيب صالح حسين احمد عبد الله ثابت، احمد شرف حميد، محيي الدين احمد سعيد، عبد الرحمن المفلحي، قائد حسين عمر، المقدم محمود صالح، الرائد احمد شعفل قائد اللواء العاشر طيران، الرائد بكيل هاشم قائد اللواء التاسع طيران، الرائد محمد مساعد، نقيب حسين علي قاسم، الرائد زين ديان، الرائد فيصل رشيد، نقيب هاشم عبد حسين، الرائد محمد عبد الله باقيق، علي صالح ناشر، صالح علي بانافع، عبد السلام محمد، عبد العزيز قادري، محضار علي محضار، مثنى صالح محمد، الرائد مهدي علي نعمان، الرائد صالح سعيد الفعر، الرائد محمد عبد الله سعد، احمد حاجب، علوي السعدي.

بيريز بعد انتهاء محادثاته مع مورفي:

أطراف النزاع تعتزم إبقاء "الباب مفتوحا"

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش - ووكالات الانباء:

ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، الصحفيين امس ان جولة المباحثات الاخيرة مع المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، التي كانت آخر اجتماعاتها صباح امس، اظهرت ان الاطراف المعنية بالصراع تعتزم ابقاء باب المفاوضات مفتوحا بغض النظر عما يمكن ان يحدث، وان قوة الدفع لم تعد تتوقف على الاجابة بنعم او الاجابة بلا.

وكان بيريز يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في لندن بعد اختتام مباحثاته مع مورفي ومضى موضحا ان من غير الممكن القول بان الاطراف قد تغلبوا على كل الصعوبات «فالطريق امامنا معقد جدا والعقبات في غاية الصعوبة. ومع ذلك فقد حققنا تقدما مهما خلال الشهر الماضي واصبحنا اكثر قربا في عدد من المواقع الاساسية».

وستكون المرحلة التالية في عملية السلام هي اللقاء بين العاهل الاردني، الملك حسين، والسيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس السوري حافظ الاسد، وسيكون ذلك - طبقا لكلام بيريز - خلال الايام القليلة المقبلة حيث يبذل العاهل الاردني مسعى اخيرا مع الزعيمين. وسيعود مورفي الى المنطقة او الى لندن في اللحظة التي ترد فيها اخبار من الاردنيين.

وقال بيريز ان عملية السلام تواجه صعوبتين اساسيتين: الاولى تتعلق بتركيب المؤتمر الدولي والاجراءات المتبعة في ترتيبه، «ولم يتحقق الدليل، على ما اذا كان الاتحاد السوفياتي مستعدا لاتخاذ الخطوات الضرورية للاشتراك (يقصد اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل) ومازال هناك قائمة طويلة من التفاصيل التي يتعين الاتفاق عليها، لكن الافكار المطروحة حاليا اصبحت اكثر قربا وتفصيلا مما كانت عليه في الماضي».

اما الصعوبة الاساسية الثانية، في

(التتمة على الصفحة ٢)

حرب الأسواق

هبوط حاد للدولار واستمرار ضعف أسعار النفط

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرض امس الدولار لانخفاض حاد في اعقاب تصريح لوزير المالية الياباني ذكر فيه ان السلطات النقدية لن تتدخل اذا ما استمرت قيمة الدولار في الانخفاض لتصل الى ١٩٠ ينا يابانيا.

(التفاصيل ص٥)

وجاء هذا التحول في السياسة النقدية اليابانية ليشير الى ان مجموعة الدول الخمس قد تعمل في الاسابيع المقبلة على دفع الدولار لمزيد من الانخفاض.

وادى هبوط الدولار الى مجموعة هامة من النتائج، في مقدمتها ارتفاع اسعار النفط بالسوق الفورية بما يعوض الانخفاض في قيمة الدولار، وتماسكت قيمة الجنيه الاسترليني الذي كان قد تعرض لضغوط قوية امس الاول. ولكن اسعار النفط بالاسواق الفورية لم تصمد كثيرا على حالها، وانما تعرضت للانخفاض بعد ظهر امس، مما جرف معه قيمة الاسترليني الى ادنى. فبعد ان كان قد ارتفع الى ١,٣٩٤٥ دولار، عاد للانخفاض مرة اخرى الى ١,٣٩٠٥ دولار.

وقد سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا امس ووصل سعر الاونصة الى ٣٥٤ دولارا مقابل ٣٥٠,٥٠ عند اقفال امس الاول.

روايـات الخـارجين مـن جحيـم المعـارك

السفير الفرنسي: مئة ألف قتيل في عدن
السفير الايطالي: قذائف كالمطر وقتال بالسلاح الأبيض
الاوبئة هي الخطر الأكبر الذي يهدد السكان

الفرقاطة الفرنسية دي جراس ـ ا.ف.ب: اسفرت معارك عدة ـ في تقدير السفير الفرنسي لدى اليمن الجنوبي ـ عن سقوط مئة الف قتيل !!

وكان السفير بيير اودبير ، يتحدث على متن الفرقاطة الفرنسية ، دي جراس ، التي التقطته من عدن مع عدد آخر من الرعايا الفرنسيين ضمن آخر فوج يتم اجلاؤه الى جيبوتي ليلة امس ووصف عاصمة اليمن الجنوبي بانها «ساحة حرب فعلية» وان ما يجري فيها يعد «مظهرا يدعو الى الاسف البالغ فالجثث تنتشر في الشوارع بالعشرات وسط حطام ما بين مائة و١٢٠ مدرعة دمرت خلال معركة الدبابات التي اندلعت يوم الثلاثاء الماضي».

وقال اودبير «ان ما حدث لم يعد مجرد انقلاب ولا حرب اهلية بل انها بالاحرى حرب عصبية غير ان رحاها تدور في المدينة وباسلحة ثقيلة اشترك فيها سلاح الطيران في البداية ثم دخلت الدبابات والمدفعية والهاون ومدافع ستالين».

واستطرد السفير الفرنسي قائلا «ان هذه الحرب لا تعرف اسرى بل ان تنفيذ الاعدام يتم دون محاكمة». واكد ان الغموض بلغ «اقصى حد» وان المقاتلين الذين يرتدون زيا واحدا يتبادلون السباب للتعرف على بعضهم ولتمييز العدو من الصديق.

واضاف السفير الفرنسي قائلا ان شرارة الحرب اندلعت اثر انتهاء اجتماع عقدته في ١٣ يناير (كانون الثاني) الحالي اللجنة المركزية او المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني (الحاكم)، وقد ارجع القدر الاكبر من مسؤولية احتدام المعارك الى التنافس التقليدي السائد.

سيطرة المتمردين

وذكر اودبير ان «المتمردين» يسيطرون الان على عاصمة اليمن الجنوبي فيما عدا حي التواهي وهي ابيان بيتش الواقع شرقي الميناء.

وقال السفير الفرنسي في معرض حديثه عن لجنة الاربعة التي اجرى معها اتصالات منذ بداية عملية ترحيل الرعايا الاجانب ان ثمة تيارين على الساحة احدهما موال للرئيس علي ناصر محمد والاخر معارض له.

وساطة

واضاف سفير فرنسا قائلا ان ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في عدن هو الذي يقوم بدور الوساطة وان رئيس هذه اللجنة هو محمد عبد الله البتاني وزير الداخلية السابق من الموالين للحكومة الا ان الرجل القوي الجديد في هذه اللجنة هو محمد سعيد محسن وهو وزير امن دولة سابق في عهد عبد الفتاح اسماعيل الذي ابعد في شهر اغسطس (اب) ١٩٧٩ وممثل التيار المتشدد المعارض للرئيس علي ناصر، وهو جناح يسانده كذلك صالح ابو بكر بن حسينون وسليمان ناصر محمد الرئيس السابق للجان الدفاع الشعبي، وقال عنه السفير انه موال للحكم.

وجاء في حديث السفير الفرنسي ان هذه اللجنة اتخذت منذ تشكيلها سفارة الاتحاد السوفياتي مقرا لها وان هذه السفارة اصيبت بصفة خاصة خلال الاشتباكات الا ان السفير السوفياتي (الذي لم يغادر عدن) لايزال يتردد عليها.

دمار في كل مكان

وقال السفير الفرنسي في الحديث الذي ادلى به الى وكالة فرانس بريس انه لم يبق في عدن، بعد ترحيل اكثر من ١٢٥٠ اجنبيا مساء الاربعاء وصباح الخميس سوى السوفيات وحدهم.

غير ان السفير اكد انه لم يلاحظ اي تدخل عسكري اجنبي منذ اندلاع المعارك. ويرى اودبير (استنادا الى العامين ١٩٧٧/٧٥) اللذين قضاهما كمستشار لسفارة فرنسا في بيروت ان المعارك المحتدمة حاليا في عدن تعد «اشرس بكثير» واكد اودبير بصفة خاصة العمليات التخريبية التي تقوم بها دبابات جيش اليمن الجنوبي، البالغ عددها نحو ٤٠٠ دبابة، والتي تركز قصفها على الشوارع المحصورة بين البحر والجبل في العاصمة.

واضاف السفير الفرنسي قائلا ان اي مبنى في عدن لم يسلم من القصف حتى السفارات السوفياتية والفرنسية وخاصة الايطالية فقد دمرت تدميرا شاملا، كما لحق التدمير بالفنادق الكبرى النادرة في عدن ومعظم المباني الحكومية، حتى مبنى المطار الذي انتهى العمل فيه في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ولم يتم افتتاحه بعد لم يسلم من القصف والتدمير.

... وسفير ايطاليا

وكان ميشيل بيتروسيلي، سفير ايطاليا لدى عدن، على متن الفرقاطة دي جراس ايضا، وادلى برأيه في المعارك الجارية فعبر عن اسفه لان «هذه المعارك اتت على ما تم بناؤه في عشر سنوات». واخذ السفير الايطالي يروي، بصوته المتهدج من فرط الارهاق، ما مر به في عدن منذ احتدام القتال فقال ان سفارة ايطاليا دمرت تماما منذ اليوم الاول «وقد كنا ٦٢ شخصا من جنسيات مختلفة فلجأنا الى مبنى السكن ولكن ما لبث خط التليفون والمياه ان انقطعا على الفور».

واستطرد السفير الايطالي لدى عدن قائلا «لقد دارت رحى المعارك العنيفة في المناطق المحيطة بمبنى السكن الواقعة في مكان محصور بين حي «خور مكسر» وحي «التواهي» حتى ان الرجال كانوا يقتتلون امام ابواب منازلنا. وقد حاولنا الخروج مرارا من المنازل الا اننا كنا نضطر الى العودة بسبب امطار القذائف».

وقال السفير «وفي نهاية الامر حضر يوم الاربعاء عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن بعد ان اتصلت به السفارة الفرنسية يحذرنا بان هناك هدنة لمدة عشر دقائق فقط. عند ذلك فقدنا كل امل. واطلقنا لارجلنا العنان، رجالا ونساء واطفالا وشيوخا، جرينا عبر شارع مغطى بطبقة كثيفة من المازوت المتسرب من احد المستودعات الكبيرة بعد انفجاره، وقد تمكنا من الرحيل بعد اقل من ساعتين».

وذكر سفير فرنسا انه عندما همت الفرقاطة بالابحار كان لايزال يسمع طلقات المدافع في «خور مكسر» وفي «معلا» وهو حي آخر بالمدينة، اندلعت فيه معارك اخرى اكثر شراسة وفي «التواهي» (الحي المجاور) كان القتال يجري رجلا لرجل بالسلاح الابيض.

اوبئة

وقد اتفقت اقوال سفيري فرنسا وايطاليا في عدن على ان الخطر الاكبر الذي يهدد سكان عاصمة اليمن الجنوبي الان (بخلاف المعارك التي ليس هناك ما يدل على انها ستتوقف طويلا) هو انتشار الاوبئة.

وقال بيير اوجيه، المستشار في سفارة فرنسا ومسؤول خطة ترحيل الرعايا الاوروبيين من عاصمة اليمن الجنوبي «ان المياه مقطوعة عن المدينة ويشرب الناس الماء بالطين وهو يغص بجثث القتلى المتحللة التي لا تجد من ينتشلها وقد دمر مستشفى «التواهي» تدميرا كاملا كما انه لم يعد هناك طبيب واحد بالمدينة لعلاج الجرحى والمصابين لانهم جميعا غادروا البلاد».

اجلاء السوفيات

من ناحية اخرى، اشار الاتحاد السوفياتي لاول مرة امس الى اجلاء رعاياه من اليمن الجنوبي وذلك في تعليق لصحيفة «البرافدا» السوفياتية امس على الازمة.

وذكرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان موسكو تدعو الى «وقف الاقتتال في الحال» وتعلن معارضتها «لكل محاولة للتدخل» في الشؤون الداخلية لليمن الجنوبي.

ووصفت صحيفة «البرافدا» الاشتباكات الدائرة في اليمن الجنوبي بانها «احداث مأسوية»، واعربت عن اعتقادها بان الانباء التي تذاع بشأن الموقف لا تزال «مبهمة ومتناقضة»، غير ان الازمة تجد تفسيرها في «الخلافات داخل قيادة الحزب والدولة التي اتخذت طابعا دمويا حادا وادت الى وقوع اشتباكات مسلحة اعتبارا من ١٣ يناير (كانون الثاني)».

وذكرت الصحيفة ان الموقف «تعقد لان بعض الوحدات العسكرية والسفن الحربية اشتركت في المعارك فاعطتها طابعا عنيفا ودمويا».

واضافت الصحيفة ان الاحداث «ليس من شأنها سوى اثارة مشاعر الاسف الشديد» وخاصة لانها تجري في «دولة صديقة» واجهت صعوبات خلال السنوات الاخيرة بسبب مشاكل موروثة من عهد ما قبل الثورة.

اجراء فحوصات طبية لرئيس وزراء مصر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجريت امس للدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري مجموعة من الفحوصات الطبية باحد المستشفيات البريطانية في لندن تضمنت اجراء اشعات وتحاليل لتحديد الحالة المرضية التي يعاني منها.

ومن المتوقع ان يتحدد اليوم ما اذا كان علاج الدكتور لطفي من الانزلاق الغضروفي الذي اصيب به سيحتاج الى اجراء جراحة لاستئصال الغضروف البارز ام سيقتصر العلاج على ملازمة الفراش مع العلاج الطبيعي.

وفي الحالتين فان العلاج سيتطلب وقتا مما سيضطر معه الدكتور لطفي للبقاء في لندن لفترة سيحددها الاطباء.

وقد صرح مصدر مسؤول بالسفارة المصرية بلندن لـ «الشرق الاوسط» بان جميع الفحوصات الطبية المطلوبة قد اجريت لرئيس الوزراء امس وسيدرسها الاطباء قبل اتخاذ قرارهم بشأن الجراحة او العلاج الطبيعي.

وكان رئيس الوزراء المصري قد شعر بآلام حادة اثناء ممارسة رياضة التنس في نادي الجزيرة المصري وعلى الفور اجرى الدكتور تحسين الحديدي استاذ امراض الروماتيزم اشعة على الظهر مما تبين بعدها ان الدكتور علي لطفي مصاب بآلام غضروف الظهر.

وقال الدكتور الحديدي ان الدكتور لطفي لم ينفذ تعليمات الاطباء التي كانت تقضي ببقائه في الفراش لمدة اسبوعين، وبالتالي زادت عليه آلام الغضروف مما استدعى سفره الى لندن للعلاج.

لبنان يسير نحو انفجار خطير
تعزيزات في الجبل والشمال استعدادا للحسم العسكري

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بدا امس ان الوضع اللبناني يتجه بخطى حثيثة نحو الانفجار ومحاولة اعتماد خيار الحسم العسكري ضد الرئيس امين الجميل والقوات الموالية له التابعة لحزب الكتائب وسمير جعجع، بعد ان تحدثت مختلف التقارير عن وقوع معارك متفرقة في المناطق الجبلية والشمالية مع استئناف «جبهة الاتحاد الوطني» حشد قواتها في تلك المناطق واستقدام تعزيزات آلية جديدة بينها دبابات من نوع «ت ـ ٥٢» و «ت ـ ٦٢»، ووضعها بعهدة «لواء المردة» الزغرتاوي، في الوقت الذي نشطت فيه الى حد كبير المشاورات السياسية في بيروت بشقيها الشرقي والغربي وفي العاصمة السورية وبلدة زغرتا في الشمال حيث تم امس لقاء بين الرئيس فرنجية والسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الذي تفقد الليلة قبل الماضية المحاور القتالية المطلة على بلدة بكفيا.

وذكرت التقارير التي وردت من بيروت امس ان حركة تعبئة كبيرة قائمة على قدم وساق في صفوف قوات «جبهة الاتحاد الوطني» في مناطق الجبل من جهة وفي مناطق الشمال من جهة ثانية وتشارك في جزء كبير منها قوات «لواء المردة» التابع للرئيس فرنجية، والتي عززت مواقعها امس والليلة قبل الماضية بدبابات ثقيلة سوفياتية الصنع من نوع «ت ـ ٥٢» و «ت ـ ٦٢».

وتردد ان عدد هذه الدبابات وصل الى ستين دبابة اضافة الى عدد كبير من المدافع الثقيلة من عيار «١٥٥ ملم» والآليات والمعدات العسكرية الاخرى.

وشهدت محاور القتال الجبلية طوال يوم امس والليلة قبل الماضية اشتباكات متفرقة بين قوات جبهة الاتحاد من جهة وقوات الجيش وحزب الكتائب واتباع جعجع من جهة ثانية، وتم تبادل قصف مدفعي طال قرى بكفيا، برمانا، المكلس، بسوس، الفنار، بدادون وعاريا.

وقالت مصادر امنية ان هذا القصف ادى الى مقتل شخص في بكفيا يدعى نمر عقل واصابة ثلاثة من جنود الجيش اللبناني بجروح.

وفيما كان السيد حبيقة يقوم الليلة قبل الماضية بجولة تفقدية على مواقع قوات «جبهة الاتحاد الوطني» في ضهور الشوير وبتغرين والخنشارة القريبة من بلدة بكفيا، اعلن جعجع من جهته «ان قواته على استعداد للقتال اذا دعت الضرورة لذلك»، وقال: نحن لا نريد الحرب لكننا سنعرف كيف ندافع عن مناطقنا اذا هوجمت.

وقالت صحف بيروت امس ان حبيقة عاد بعد جولته هذه الى دمشق حيث التقى مجددا السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقبل ظهر امس انتقل حبيقة من دمشق الى بلدة زغرتا الشمالية والتقى الرئيس فرنجية بحضور الوزير السابق ميشال المر والسيد ميشال سماحه وقائد «لواء المردة» السيد روبير فرنجية الذي كان من جهته قد زار العاصمة السورية بعد بيروت الغربية واجرى محادثات مكثفة حول التطورات الراهنة، وقال في تصريح للصحافيين: «ان الاتفاق الثلاثي الذي وضع في دمشق ما زال قائما وهو المدخل الصحيح للسلم، واكثرية الشعب اللبناني تنتظر السلم وليس الحرب».

وقالت صحيفة «تشرين» السورية امس في هذا الاطار، «ان الاتفاق الثلاثي لايزال فرصة ذهبية يجب اغتنامها لانقاذ لبنان».

مؤتمر بكركي

وسيعقد اليوم في بلدة بكركي بالمنطقة الشرقية من بيروت المؤتمر الماروني المرتقب الذي تأكد ان الرئيس فرنجية لن يحضره رغم الموافقة على شروطه السابقة بابعاد جعجع والقيادات غير الرسمية عنه.

وسيحدد المؤتمر المذكور الاطار العام للخيارات السياسية للمسيحيين الموارنة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقال كميل شمعون امس «انه يجب عقد مؤتمر وطني يضم لبنان بكامله بطوائفه الاسلامية والمسيحية جميعا».

وذكر اثر ترؤسه اجتماعا للمجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار قبل ظهر امس انه يؤيد البيان الصادر عن المطارنة في بكركي.

وقال: رأيت في البيان وطنية صادقة ولا استغرب ان نتبناه جميعا من دون اي تعديل ولا اعتقد ان مؤتمر بكركي سيكون فاشلا.

وكان المطارنة الموارنة قد اصدروا اثر اجتماع عقدوه قبل يومين في بكركي برئاسة المدبر الرسولي لطائفتهم المطران ابراهيم الحلو بيانا من ثماني نقاط حددوا فيه مواصفات لبنان كما يتصورونه.

الأمير محمد بن فهد يزور البحرين

المنامة ـ واس : وصل الى المنامة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في زيارة قصيرة لدولة البحرين بدعوة من الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب امير البحرين.

وكان في استقبال الامير محمد بن فهد لدى وصوله الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب امير البحرين والسيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة والشيخ خالد بن احمد ال خليفة رئيس ديوان ولي العهد والدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي سفير السعودية في البحرين وعدد من المسؤولين البحرينيين.

سورية تنفي وجود اسرى اسرائيليين لديها

دمشق ـ ر : نفى مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية امس مزاعم اسرائيلية عن وجود جنود اسرائيليين اسرى في سورية.

وقال المصدر في بيان اصدره في دمشق امس «ان ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين لا اساس لها من الصحة حيث ان السلطات السورية كانت قد قدمت في وقت سابق للصليب الاحمر الدولي التسهيلات التي مكنته من اجراء التحقيقات اللازمة والتأكد من عدم وجود المفقودين الاسرائيليين في سورية».

قلق واشنطن لتدنيس الحرم الشريف

واشنطن ـ وكالات الانباء : اعربت الادارة الامريكية عن قلقها امس ازاء قيام جماعات يهودية بتدنيس حرمة المسجد الاقصى المبارك والاماكن الاسلامية الاخرى في القدس المحتلة.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية برنارد كالب «ان الولايات المتحدة تدعو جميع المؤمنين من جميع الاديان التسامح والتعاون فيما بينهم للحفاظ على الوضع المميز للمدينة المقدسة».

وقال ان الادارة الامريكية تؤيد «حرمة كافة الاماكن المقدسة في مدينة القدس «المحتلة».

واضاف ان القدس موضع احترام من قبل الاديان الرئيسية الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية ونحن نتفهم بعمق الاهتمام العاطفي ازاء الاحداث هناك.

وكانت مجموعة من اعضاء الكنيست الاسرائيلي ومجموعة من اليهود المتطرفين قد اقتحمت الحرم الشريف في وقت سابق من الشهر الجاري.

وذكر الناطق ان الولايات المتحدة اعلنت عن قلقها ازاء هذه التصرفات التي قال ان مجموعات محدودة قامت بها.

وقال : اننا ندعو جميع الاطراف الى الاحجام عن القيام بمثل هذه الاعمال التي من شأنها ان تصعد التوتر.

المسيحيون بالاردن : الدفاع عن الاقصى واجب ديني مقدس

عمان ـ واخ : اكد رؤساء الطوائف المسيحية في الاردن ان الدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية هو واجب ديني وانساني واخلاقي مقدس.

وقالوا في بيان اصدروه عقب اجتماعهم الذي عقدوه هنا امس حول الاعتداءات الاسرائيلية على الحرم القدسي الشريف ان هذه المحاولات تهدف بلا شك الى تهويد المسجد الاقصى المبارك كآخر خطوة لتهويد المدينة المقدسة باكملها وزعزعة الثقة في نفوس اهلها الرازحين تحت نير الاحتلال.

واعربوا عن املهم في ان تتعدى الدول الاسلامية التي عقدت اخيرا اجتماعا في المدينة المغربية مراكش للتداول في موضوع حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس مرحلة الشجب والاستهجان والاستنكار لتدخل مرحلة العمل الجاد من اجل تحرير القدس والمقدسات فيها والديار المقدسة بأسرها من ذل واسر الاحتلال لها.

ماليزيا : لجنة المساعي الاسلامية فشلت

كوالالمبور: قالت ماليزيا امس ان لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي تسعى الى انهاء الحرب العراقية الايرانية التي بدأت منذ ما يزيد على خمس سنوات قد فشلت في مهمتها ويجب ان تحل.

وقال وزير خارجية ماليزيا السيد احمد رثاء الدين ان الدولتين المتقاتلتين قد رفضتا كل جهود السلام التي قامت بها اللجنة.

كندا تعمل لزيادة روابطها الرسمية مع منظمة التحرير

مونتريال ـ كونا : تعكف كندا على اعادة النظر في سياساتها الشرق اوسطية في خطوة قد تنطوي على تعزيز روابطها وعلاقاتها بالعالم العربي وزيادة روابطها الرسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتتجلى هذه الخطوة بوضوح في تصريحات وزير الشؤون الخارجية جو كلارك للصحفيين عقب ما نشرته صحيفتان كنديتان بارزتان لمقابلات لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجريت معه في بغداد ولم يستبعد الوزير الكندي بان تكون الحملة المحمومة التي اتهم فيها ابو نضال ومجموعته بالهجوم على مطاري روما وفيينا قد نظمت بهدف النيل من مصداقية منظمة التحرير.

صعوبة فهم امريكا!

استطلاعات الراي العام في الولايات المتحدة الامريكية دائما تأتي بمفاجآت يصعب على المرء ان يتوقع نتائجها.

من اغرب هذه النتائج، هو ما اذاعته محطة التليفزيون الامريكية «سي.بي.اس» حول شعبية الرئيس الامريكي رونالد ريجان في اوساط الامريكيين السود.

وكان من المعروف دائما للجميع ان الصوت الامريكي الاسود في اي استطلاع للراي العام، هو صوت غير مؤيد للرئيس ريجان.

ففي عام ١٩٨٤ قال ٩٠٪ من الناخبين السود «لا» للرئيس ريجان واعطوا صوتهم لمنافسه الديموقراطي والتر مونديل.

المثير، هو ان استطلاع محطة التليفزيون الامريكية الذي اجرته مع زنوج نيويورك اكد ان ٥٦٪ منهم يؤيدون سياسة الرئيس ريجان وذلك بارتفاع في شعبيته يبلغ ٢٨٪ عما كان عليه في شهر نوفمبر الماضي.

وحينما يبحث المرء وينقب عن اسباب هذا التحول يكتشف حقيقة غريبة، وهي ان هؤلاء الذين اعطوا اصواتهم لريجان هذا الشهر، اعطوها له نتيجة اعجابهم بطريقة ادارته للمفاوضات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف.

اذن، السياسة الخارجية للرئيس الامريكي من الممكن ان ترفع من شعبية الرئيس داخليا حتى ولو كان الرئيس مثل ريجان الذي يخفض كل نفقات الضمان الاجتماعي والطعام المدعوم للفقراء، وحتى لو كان الذي يؤيده هي القوى المسحوقة مثل زنوج نيويورك!

علمتنا كتب العلوم السياسية الامريكية دائما أن الصوت الاسود يؤيد من يدافع عن مصالحه الاقتصادية وحقوقه الاجتماعية.

هذا مجرد مثال لصعوبة واشكالية فهم المجتمع الامريكي في اي عملية انتخابات.

ورغم ان البعض يعتقد ان المجتمع الامريكي، مجتمع مفتوح تماما يسهل على المرء ان يدرسه ويفهمه ويتوقع اتجاهاته، فان نتائج استطلاعاته تدهشنا بين الآونة والأخرى.

ومن هنا نقول للذين يراهنون على امكانية التعامل العربي من داخل المجتمع الامريكي ان العملية اكثر تعقيدا مما نتصور جميعا.

عماد الدين أديب

تتمات تتمات تتمات

حشود للمعركة الفاصلة

المحاكمة.

كما اقرت اللجنة طرد التالية اسماؤهم من الحزب وهم: محمد علي احمد محافظ مدينة ابين واحمد مساعد حسين عضو المكتب السياسي ومحمد عبد الله البطاني وزير الداخلية وابو بكر باذيب وعبد الغني عبد القادر وهادي احمد ناصر وانيس حسن يحيى (اعضاء المكتب السياسي) وعبد الله علي عليوه نائب رئيس الاركان.

واصدرت اللجنة المركزية قرارا بتخويل المكتب السياسي صلاحيات اتخاذ الاجراءات التنظيمية والسياسية للدولة وتثبيت الامن والاستقرار في الجمهورية وتكليف المكتب بعقد دورة خاصة موسعة للجنة المركزية في اسرع وقت ممكن.

كما اقرت اللجنة اعلان الحداد الوطني في البلاد لمدة ثلاثة ايام من تاريخ اليوم السبت ٢٥ يناير (كانون الثاني).

ووجهت اللجنة المركزية الشكر للمسؤولين في الشطر الشمالي من اليمن وفي مقدمتهم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لقاء الجهود التي بذلوها في الدعوة الى ضبط النفس والتحذير من اي تدخل والمتابعة اليومية للاحداث انطلاقا من الحرص على عدم سفك الدماء واخماد نار الفتنة.

كما توجهت اللجنة بشكرها الى منظمة التحرير الفلسطينية وسورية والجزائر وذلك لمعارضتهم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن الديمقراطية كما شكرت اللجنة الدول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي.

رسالة

وتسلم السيد سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي رسالة من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.

وذكر راديو عدن الذي تسيطر عليه القوات المتمردة انه قلم بنقل الرسالة السفير الاثيوبي في عدن خلال استقبال السيد سالم صالح محمد له هنا امس.

ويذكر ان اثيوبيا رغم ذلك كانت اول دولة تعرب عن تأييدها للشرعية برئاسة علي ناصر محمد.

وقد اعترف راديو عدن ليلة امس بوجود الرئيس علي ناصر على رأس من وصفهم بـ «فلول الذين تمكنوا من الفرار» حسب زعمه. واشار الى ان العطاس (قبل ان يسمى رئيسا مؤقتا) قد كرر نداءه لبعض الدول العربية بعدم التدخل في شؤون الجنوب. وكان العطاس ووزير الخارجية، عبد العزيز الدالي الموجود في موسكو ايضا قد اعلنا تأييدهما للمتمردين.

ومضى الراديو يقول ان من وصفهم بقوى الثورة المضادة قد انضمت الى قوات الرئيس علي ناصر ويتزعمها حسين عثمان ومحمد علي هيثم وعبد القوي مكاوي.

وقد لوحظ منذ يومين ان راديو المتمردين في عدن بدأ يتحدث عن القيام باصلاحات في العاصمة ومطارها ومرافقها الرئيسية بشكل خاص.

وقد استؤنفت الاتصالات التليفونية مع العالم الخارجي في وقت متأخر من امس.

وقال شهود عيان انه تجري ازالة الجثث من الشوارع في ثلاث مناطق في عدن التي اصابتها اضرار جسيمة في قتال عنيف اشتركت فيه الدبابات والمدفعية.

وروى راديو المتمردين احداث الانقلاب قائلا: «انه منذ الفترة التي اعقبت المؤتمر الثالث للحزب عمل الرئيس علي ناصر على تعطيل نشاط المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة الامر الذي ادى بالمكتب السياسي الى الاصرار على تنشيط اعمال هيئات الحزب».

ومضى يقول ان علي ناصر تجاوب مع مطالب عقد اجتماع المكتب السياسي بينما كان يضمر ويخطط لتصفية اعضاء المكتب فيما دعا الى عقد الاجتماع وكان قد اعد بشكل مسبق البيان عن المحاولة الانقلابية.

واضاف انه عقد الاجتماع بدون حضور الرئيس علي ناصر محمد الذي ارسل افراد حرسه وامرهم باطلاق النار على اعضاء المكتب لابادتهم وبصورة جماعية وانه اوكل الى مجموعة اخرى في الجيش والشرطة وامن الدولة مهمة تنظيم اجتماعات وهمية تكفل احضار عدد كبير من القادة والضباط في الوحدات العسكرية لتتم عملية تصفيتهم في غرف الاجتماعات.

واستطرد الراديو قائلا ان عناصر اخرى تابعة للرئيس انتشرت في ضواحي العاصمة وسيطرت على مقاطع الطرق ومداخل الاحياء وداهموا الوزارات والمصالح الحكومية وقاموا باعتقال عدد كبير من الاشخاص التابعين للحزب وقد تم قتلهم في مراكز الاحتجاز بطريقة جماعية.

ساعات حاسمة

القوات وخارجها وقد ضغطوا باستمرار لتعطيل المفاوضات».

وطلبت ميليشيا «القوات اللبنانية»، في بيان اصدرته امس من سورية وحركة «أمل»، والحزب التقدمي الاشتراكي استئناف المفاوضات بشأن اتفاق دمشق الثلاثي والتي تقول انها متمسكة بروحه «وبدور الحكم» الذي تقوم به سورية في لبنان.

واكد البيان ان حركة ١٥ يناير لم تكن موجهة ضد سورية .. وانه لا علاقة لها لا باسرائيل ولا بالولايات المتحدة. وواننا نأمل في اقامة علاقات مميزة ومستقرة مع سورية تقوم على اساس سيادة واستقلال البلدين».

وقالت ان الاتفاق الثلاثي لم يمت مع سقوط احد موقعيه. واننا نعلن تمسكنا بروح هذا الاتفاق الذي تراه سورية. الا اننا مع ذلك نرى ان لنا الحق في اقتراح بعض التعديلات التي ستناقش وتعتمد بالطرق الديمقراطية.

● على الصعيد المالي واصلت الليرة اللبنانية تراجعها امس واقفلت بسعر منخفض قياسي جديد بلغ ٢٢ـ٢٣ ليرة للدولار بينما قال مسؤول مصرفي كبير ان تحسن الوضع الامني هو المفتاح لانتعاش الليرة.

وقال متعاملون بالعملات الاجنبية ان سعر صرف الليرة سجل تراجعا حادا بعد ان كان سعر الاقفال امس الاول ٢١,٥٠ ـ ٢٢,٥٠.

وابلغ الدكتور ادمون نعيم حاكم البنك المركزي الصحفيين «استطيع التأكيد انه اذا عاد الامن واصبح ثابتا فاننا نستطيع ان نأمل بان الليرة اللبنانية يمكن ان تحقق بعض التقدم في سعر صرفها».

اطراف النزاع

راي بيريز، فتتعلق بالمشاركة الفلسطينية في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

وعبر رئيس حكومة العدو عما وصفه بامله في ان تحقق منظمة التحرير الفلسطينية الشروط الضرورية التي وضعتها «ليس اسرائيل، بل الاردن».

وكرر بيريز رأيه القائل ان المنتدى الدولي لن يأخذ دور المفاوض اذ لن تكون له سلطة ابرام او فسخ اتفاقات بين الاطراف، وكرر تأكيده على الموقف التوسعي الاسرائيلي الزاعم بان مدينة القدس المحتلة ستبقى العاصمة الموحدة لاسرائيل.

وكان مسؤول اسرائيلي كبير قد نسب ليلة امس الى بيريز انه اقترح ان يشترك عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة واعضاء فلسطينيون من مجلس الامة الاردني في محادثات السلام.

وقال المسؤول ان بيريز عرض الاقتراح في اجتماع مع نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض. كما اثير الاقتراح كذلك في سلسلة من الاجتماعات عقدها بيريز مع مورفي وزير الخارجية الامريكي.

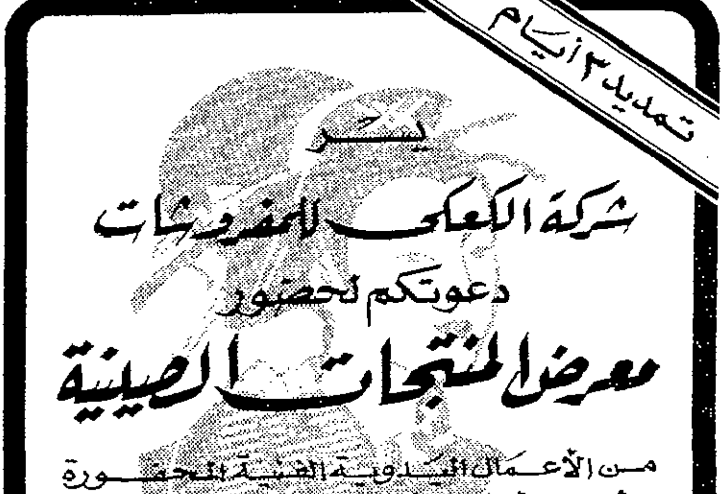
عرفات اليوم في عمان

عمان ـ ا ف ب: علم من مصدر فلسطيني مسؤول امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل اليوم السبت الى عمان حيث سيستقبله الملك حسين.

وترجع آخر زيارة لياسر عرفات للعاصمة الاردنية الى ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وسيبلغ عرفات رده الى العاهل الاردني فيما يتعلق بما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستعترف ام لا بالقرارين رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





الندوة العالمية للشباب الإسلامي تواصل أعمالها اليوم

معلومات خطيرة عن اضطهاد المسلمين ببلغاريا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من بهاء الدين احمد:

يواصل المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي الذي يبحث موضوع «الاقليات المسلمة في العالم» اليوم مناقشة البحوث المقدمة في ست جلسات.

وكان الدكتور خالد آرن الباحث بمركز الابحاث باستانبول قد قدم بحثا ـ لم يكن مدرجا ضمن بحوث المؤتمر ـ عن الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا اوضح فيه عملية تكثيف فعاليات «بلغرة» الاقليات التركية المسلمة بعد الحرب العالمية الثانية.

وذكر ان عدد المسلمين الاتراك في بلغاريا يتراوح بين المليون والمليونين و ٢٥٠ الف نسمة وبين عملية سياسة الاضطهاد المتبعة ضد الاقليات التركية المسلمة فقال: في عام ١٩٣٠ كانت في بلغاريا حوالي الفي مدرسة تركية وفي عام ١٩٥٠ بدأت السلطات البلغارية اولا بتقليل عدد وزمن الحصص لدروس اللغة التركية ثم اصبحت بعد عام ١٩٥٣ تضغط لتوحيد المدارس التركية مع المدارس البلغارية وفي عام ١٩٥٩ اصبحت اللغة التركية تدرس على اعتبارها لغة اجنبية ثانوية ثم منعت الدروس التركية نهائيا في عام ١٩٧٤.

اما من ناحية الدين فكان هناك سبعة الاف مسجد في بلغاريا حتى عام ١٩٠٨ ولا يعرف عدد المساجد بالضبط في الوقت الحاضر بسبب قيام السلطات البلغارية بهدم معظمها بحجة انشاء الطرق والمباني والحدائق العامة وبعض هذه المساجد لا يسمح بفتحها الا لاداء صلاة الجمعة فقط.

ويجبر المسلمون على وضع موتاهم في التابوت دون كفن خلافا للشريعة الاسلامية ومنع الصيام وأعلن انه ضار بالصحة ومنع نحر الذبائح في عيد الاضحى المبارك كما منع طبع ونشر وحيازة القرآن الكريم وجميع المؤلفات الخاصة بالأدب الاسلامي واصبحت حيازة نسخة من المصحف الشريف حلما يراود كل مسلم. ولا توجد تربية اسلامية على الاطلاق ولعدم وجود ذلك سوف تحرم الاقليات التركية المسلمة من العلماء ولا يسمح لاي كان باداء فريضة الحج، وغير هذا كثير من الاضطهاد البلغاري.

وبعد وصول هذه الانباء الى انقرة في مطلع عام ١٩٨٥م بدأت الحكومة التركية تسلك شتى الطرق لايجاد حل لهذه المشكلة ومن ضمنها توقيع اتفاقية هجرة على نطاق واسع فرفضت السلطات البلغارية كافة الاقتراحات في هذا الصدد.

والآن، لا يسمح للاتراك المسلمين في بلغاريا بمراسلة او حتى مكالمة اقربائهم المهاجرين الى تركيا ولا يسمح لهم بالمحادثة باللغة التركية ويجبر هؤلاء على توقيع تعهدات مفادها انه ليس لديهم اية معارف او اقرباء في تركيا وانهم لا يرغبون في مراسلتهم او الاتصال بهم. ويتم معاقبة المخالفين بشدة وقد قتل مئات المسلمين الاتراك وجرح العديد منهم وارسل الالاف الى معسكرات الابعاد والنفي والاعتقال. ومعتقل جزيرة بلند الواقعة على نهر الدانوب واحد من المعتقلات التي تضم الذين يتقبلون الدين الاسلامي. ولا يخفى حقيقة حرمان المسلمين الاتراك من حقوقهم الشرعية سواء الدينية منها او التعليمية، فاصبح الدين الاسلامي الآن وجها لوجه مع خطر الانتهاء والاختفاء في بلغاريا.

وقال الدكتور خالد آرن لـ «الشرق الاوسط» ان الحضور فوجئوا بهذه المعلومات عن الاقليات التركية المسلمة في بلغاريا وانني حضرت من تركيا الى الرياض لعدة ساعات لعرض هذا الموضوع المهم والذي يجب مطالعته على انه مصدر قلق كبير للعالم الاسلامي باكمله.

«السعودية بين الأمس واليوم»

محاضرة للسفير السعودي في النمسا عن المنجزات التي تحققت في المملكة

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

القى سفير المملكة العربية السعودية لدى النمسا السيد يوسف محمد مطبقاني محاضرة مرتجلة بدعوة من نادي الصحفيين في فيينا عنوانها «السعودية بين الأمس واليوم» حضرها حشد من المسؤولين النمسويين ورجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون ومدير عام الأمم المتحدة في فيينا السيد موفق علاف واركان السفارة.

وقد تناول السفير السعودي في محاضرته المنجزات التي حققتها المملكة في مختلف المجالات الاجتماعية والصناعية والعمرانية وبناء التجهيزات الاساسية كترجمة لخطة اقتصادية متعددة الأوجه متبعها النهج السليم الذي وضعه الملك فهد بن عبد العزيز والمرتكز على المبادىء الأساسية للشريعة الاسلامية السمحة كما تطرق السفير مطبقاني الى مساهمات المملكة في تركيز مشاريع انمائية في دول العالم الثالث رغبة منها في ان يعم الرخاء والاستقرار على المجتمع الدولي واشار بوضوح الى ان الهدف الذي تسعى اليه الأمم المتحدة في المعونات تبلغ نسبته ٠,٧١ بالمئة اي اقل من واحد بالمئة في حين ان المملكة العربية السعودية قدمت عام ١٩٨٤ لوحده ما نسبته ٣,٣ بالمئة من مجموع الدخل القومي.

وقدم السفير السعودي احصاءات ورسوم بيانية عن التنمية في السعودية والمشاريع الهائلة التي تم انجازها وشرح خطة الاكتفاء الذاتي من مختلف المواد الرئيسية التي يتبناها الملك فهد لما فيه الخير لكل مواطن سعودي وللأجيال المقبلة. كما تحدث عن اوجه التعاون المشترك بين المملكة والنمسا ودار نقاش اجاب خلاله السفير على اسئلة الصحفيين حول التقدم الذي تشهده السعودية كما اكد لرجال الاعمال ان مجالات الأعمال والمستثمرين وفق حوافز مشجعة لاقامة صناعات مختلفة في المملكة وللاستثمار والمساهمات الثنائية في هذا المجال.

وقد نشرت اجهزة الاعلام النمسوية تقارير مفصلة عن هذه المحاضرة كما علمت «الشرق الاوسط» ان التلفزيون النمسوي بصدد تصوير فيلم وثائقي عن المملكة العربية السعودية مدته ساعة كاملة.

والجدير بالذكر ان السفير مطبقاني قد اقام علاقات وثيقة مع رجال الصحافة والاعلام انعكست على التغطية الصحفية المنصفة التي تقدمها اجهزة الاعلام بشأن القضايا العربية والاسلامية والعلاقات العربية النمسوية.

اوروبا ترفض الاجراءات الامريكية:

امريكا تستعرض قوتها امام السواحل الليبية بمناورات جوية وبحرية

واشنطن ـ لاهاي ـ وكالات الانباء: بدأت الولايات المتحدة الامريكية امس مهمة «استعراض القوة» تجاه ليبيا، باصدارها الامر لحاملتي الطائرات «كورال سي» و «ساراتوجا» بالمشاركة في التدريبات الجوية قبالة السواحل الليبية في عرض البحر الابيض المتوسط وستستمر التدريبات حتى ٣١ الجاري.

وقالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية التي وجهت تحذيرات الى الطائرات والسفن التجارية ودول منطقة البحر المتوسط بالابتعاد عن منطقة العمليات «ان التدريبات لا تعني بأي حال من الأحوال ان الولايات المتحدة تعد لعمل عسكري ضد ليبيا»، واوضحت ان جميع العمليات ستدور في المياه والمجال الجوي الدوليين.

بيد ان مسؤولا بنفس الوزارة «فضل عدم الافصاح عن هويته» ذكر ان المناورات تستهدف التدليل على ان الولايات المتحدة لا تخشى من تعزيز الوجود البحري السوفياتي في المتوسط، ولا من قرار الرئيس الليبي وضع قواته المسلحة في حالة تأهب.

وكان مجلس الأمن القومي الامريكي قد وافق في مستهل الأسبوع الماضي على المناورات الجوية «حتى تبين اننا لم ننس الهجوم على مطاري روما وفيينا»، كما قال مصدر امريكي وأضاف «ونحن نعلم ما فعله العقيد القذافي ونريد منه ان يعرف اننا مستعدون للرد عليه».

ومع ذلك صرح مسؤول بالبيت الأبيض بأن الأمر ـ اي المناورات ـ لا يعني استفزاز ليبيا مشيرا الى ان الطائرات الامريكية لن تحلق فوق خليج سرت «سدرة».

وقال مصدر عسكري امريكي «اننا لن نحلق فوق خليج سرت الا اذا قمنا بمطاردة شيء ما يطلق النيران علينا».

ومما تجدر الاشارة اليه فان حاملتي الطائرات «كورال سي» و «ساراتوجا» تعملان ضمن اسطول مكون من ٢٦ سفينة كانت البحرية الامريكية قد حشدته في البحر المتوسط بعد الهجومين على مطاري فيينا وروما.

كما ان للاتحاد السوفياتي اسطولا بحريا في المنطقة قوامه ٢٨ سفينة، لكن عدد السفن الحربية فيه ٦ فقط.

وقد اتهمت واشنطن موسكو باستخدام عدة سفن لتشكيل «مفرزة طوارىء» الكترونية الى الشمال من ليبيا.

وتحمل الحاملتان الامريكيتان ١٧٠ طائرة بين هجومية ومقاتلة من طرازي ف ١ ـ ١٨ و ف ١٤.

رفض اوروبي

على صعيد آخر، اختتم جوان وايتهيد المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي محادثاته امس التي تركزت على اقناع الحلفاء الأوروبيين بقطع روابطهم مع ليبيا دون ان تتمخض محاولاته عن جهد ملموس نحو بلوغ هذه الغاية.

واعترف وايتهيد ان جولته التي شملت ثماني دول واستغرقت ثمانية ايام «لم تتمخض عن النتائج المرجوة» لكنه استطرد قائلا «انه يأمل ان يتخذ الحلفاء في الوقت المناسب خطوات جديدة لمكافحة الارهاب الدولي».

بغداد: ضرباتنا الجوية مؤثرة وستحسم الحرب بصورة جدية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

قال الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي ان الطيران العراقي سيباغت الايرانيين بضربات قاتلة ومميتة يكون لها اثر بالغ في حسم المعركة بصورة جدية.

واشار في تصريحات نشرتها صحيفة «الجمهورية» العراقية امس الى ان «الضربات ستكون وسيلة لانهاء الحرب كليا وستسفر كما قال عن نتائج بالغة الاهمية والخطورة لا يمكن ان يتصورها حكام ايران».

وقال الفريق طيار شعبان: ان الضربة الجوية التي وجهها الطيران العراقي يوم امس الاول ستشل عمليات تصدير النفط الايراني من جزيرة «سيري» واي مصدر آخر. وشدد على ان مجمع قاطع التحويل في كنوه قد دمر بالكامل. وقال ان العالم سيلمس اثار الضربة قريبا.

فكرة!
مصطفى أمين

نحن نؤيد المطالبة بتعديل الدستور، نحن نريده رداء واسعا يمكننا من الانطلاق، لا رداء ضيقا نختنق فيه، نريد ان يكون وثيقة لحقوق الانسان في مصر.

وفرصتنا هي وجود حسني مبارك في رئاسة الجمهورية، فهو الذي بدأ حكمه بالافراج عن المعارضين الموجودين في السجون، وأعاد الصحف المعارضة المعطلة، وأعلن للشعب أنه لن يرشح نفسه مرة أخرى لرئاسة الجمهورية وشعرنا من اليوم الاول انه قرر أن يعيد مصر للمصريين.

ونحن نريد ان يكون انتخاب رئيس الجمهورية في مصر بالانتخاب الحر المباشر، وكذلك انتخاب نائب رئيس الجمهورية، ولا يكون المرشح لرياسة الجمهورية مرشحا منفردا يجرى عليه استفتاء، بل نريد اكثر من مرشح واحد، وللشعب حقه في أن يختار.

ونريد ان يتخلى كل رئيس جمهورية بعد انتخابه عن الحزب الذي ينتمي اليه، وبذلك يكون رئيس الجمهورية للمصريين جميعا لا لحزب من الاحزاب.

ونحن نريد ان يلغى قانون الانتخاب بالقائمة وان لا تتكرر مهزلة ان اعطي صوتي لحزب معارض فيضاف الى اصوات حزب الاغلبية، ويجب ان ينص الدستور الجديد على ضمانات لحرية الانتخاب، فلا تجيء حكومة وتزيف ارادة الناخبين وتزور الانتخابات أو تطبخها أو تعبث بإرادة الامة.

ونتمنى ان يكون المحافظون بالانتخاب فان هذا يجعل الحكم المحلي حكما ديموقراطيا بمعنى الكلمة، ونتمنى ان ينتخب العلماء شيخ الازهر، فأننا نريد ان نحيط هذا المنصب الديني الكبير بالاستقرار.

والدعوة الى تعديل الدستور ليست دعوة للعودة الى الوراء، بل هي دعوة للانطلاق الى الامام، فليس معقولا ان يحرم البرلمان من عدم الثقة بالوزارة أو بوزير من الوزراء، مع انه كان لنا هذا الحق منذ اثنتين وستين سنة!

ويمكن أن ننتهز فرصة تعديل الدستور لمنح مجلس الشورى سلطة التشريع، كما كان الحال في مجلس الشيوخ المصري الذي لعب دورا برلمانيا عظيما في الحياة الدستورية المصرية، وكانت الحكومات تحسب له الف حساب.

وسوف يكون تعديل الدستور فرصة لالغاء القوانين الاستثنائية ولزيادة سلطة الأمة وتوطيدها ومنع اي عبث بها.

ونحن لا نطالب بأن يتم هذا التعديل غدا، وانما نريد الاستعداد من الآن لهذه المهمة الوطنية الخطيرة، التي نتمنى أن تعقد لها المؤتمرات الشعبية وتوضع لها الدراسات الدستورية وان يعبر كل حزب عن رأيه، وان يشارك الشعب في المناقشات الحرة التي تجري في وضح النهار.

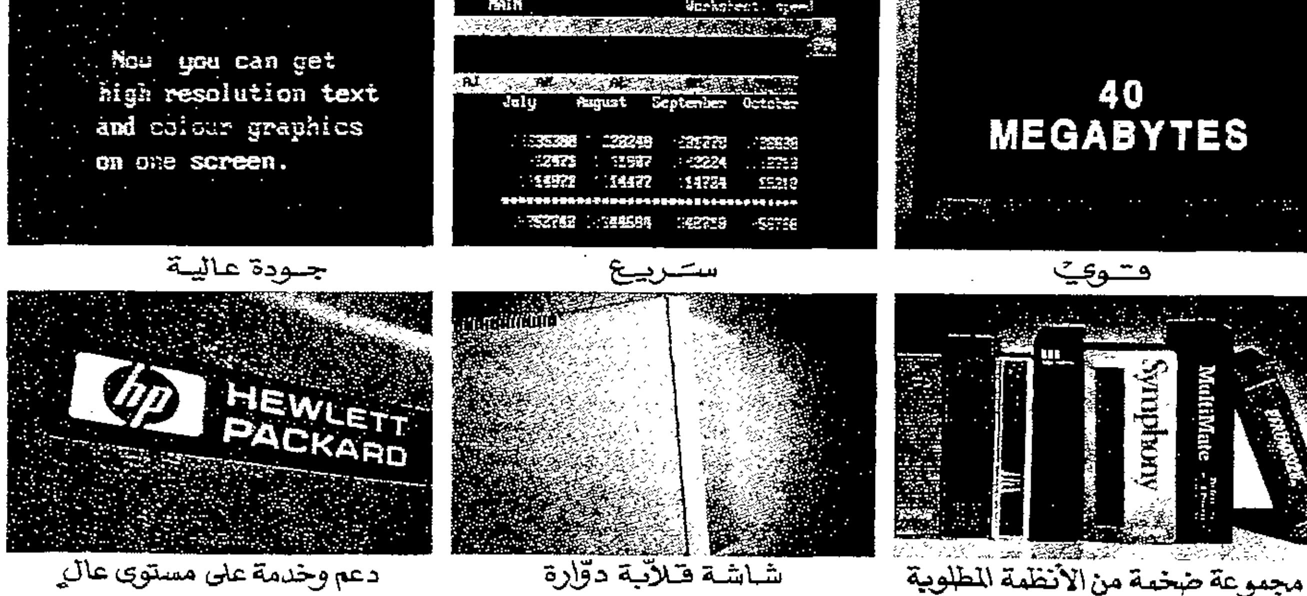
وكم نتمنى أن تنتخب جمعية وطنية لتضع الدستور الجديد.

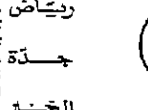
اضراب المسلمين في سبتة ومليلة احتجاجا على الاجراءات الاسبانية

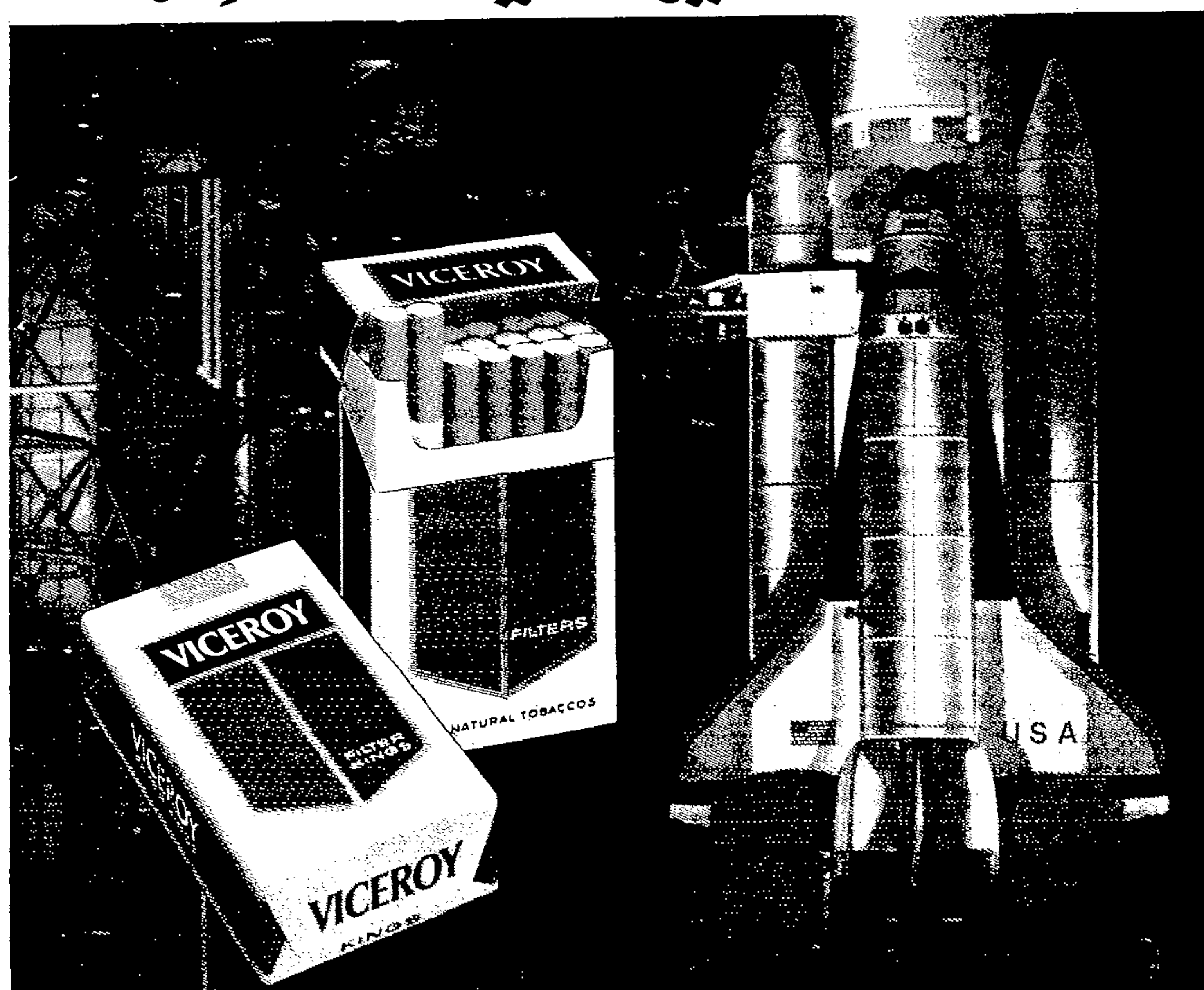
مليلة ـ ر: قال سكان في مليلة اليوم ان ٣٠ شابا مسلما انضموا الى اضراب عن الطعام مستمر منذ ثلاثة ايام هنا احتجاجا على قانون جديد للاجانب يجعل كثيرين من سكان الجيبين الاسبانيين على الساحل الشمالي للمغرب عرضة للطرد.

وقال السكان ان المضربين يطالبون بالجنسية الاسبانية الكاملة وان الجمعية الاسلامية في مليلة دعت اعضاءها الى الصيام يوما في بداية الاسبوع تأييدا للمضربين.

ويعارض كثيرون من بين ٣٨ الف مسلم من سكان سبتة ومليلة بشدة القانون الجديد الذي يعطي المقيمين بصورة غير مشروعة مهلة حتى الشهر القادم لتسوية وضع اوراقهم الرسمية والا واجهوا الطرد







أمين عام الغرفة التجارية والصناعية بجدة:

المجلس الجديد يعد خطة رباعية تعكس احتياجات القطاع الخاص السعودي للمرحلة القادمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: محمد قنديل:

تعتبر الغرفة التجارية الصناعية بجدة من اوائل الغرف التجارية السعودية التي تطبق لائحة الانتخابات الحديثة التي صدرت بناء على قرار وزير التجارة السعودي. اوضح ذلك السيد عبد الله صادق دحلان الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة، وقال ان لهذه اللائحة العديد من الايجابيات، ولكن من خلال الممارسة والتطبيق وجد ان بعضا من بنودها يحتاج الى التعديل والإضافة.

وقد اعرب الدحلان خلال تصريحه لـ «الشرق الاوسط» عن شكره وتقديره لوزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم لدوره البارز في متابعة الانتخابات في غرفة جدة، وكذلك وكيل وزارة التجارة الدكتور عبد الرحمن الزامل والأستاذ توفيق ابراهيم توفيق اللذين قاما بمتابعة مراحل تطبيق لائحة الانتخابات ومرحلة الانتخابات بصفة عامة.

وأوضح الدحلان ان فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة غرفة جدة، اعطى لرجال الأعمال السعوديين في مدينة جدة الفرصة والحق لكل من يجد في نفسه القدرة على ترشيح نفسه لعضوية الغرفة.

واضاف بأن عضوية الغرفة اولا واخيرا هي تكليف بتحمل اعباء ومسؤوليات عن الأشخاص الذين رشحوا اي عضو ووضعوا فيه ثقتهم لتمثيل القطاع الخاص السعودي امام المسؤولين والجهات الحكومية الاخرى.

وحول الانشطة المستقبلية لمجلس الادارة الجديد خلال دورته الرابعة عشرة والتي ستستمر لمدة اربع سنوات قادمة اوضح عبد الله دحلان بأنه سوف ترفع الى المجلس الجديد خطة ملائمة للتنفيذ خلال الاربع سنوات القادمة تتركز في عدد من النقاط الهامة حسب الأولويات وهي: معايشة اوضاع المؤسسات والشركات في ظل الظروف الاقتصادية الحالية ومحاولة المساعدة في البحث عن منافذ تسويقية جديدة لمنتجات المصانع الوطنية، وتلمس المشروعات الاقتصادية المشجعة ذات الجدوى والعائد الطيب لعرضها على رجال الأعمال. وكذلك المساهمة الفعلية مع بقية الغرف السعودية الاخرى بالتنسيق مع مجلس الغرف السعودية لتبني بعض الأمور التي تتعلق برجال الاعمال بصفة عامة.

واضاف ان الغرفة ملتقى لرجال الاعمال لابداء ارائهم ومقترحاتهم كي تتبناها الغرفة وتعرضها على المسؤولين باعتبارها جهازا تنفيذيا يقوم بتنفيذ سياسات وخطط وضعها مجلس الادارة الذي يقوم هو الآخر بوضع خططه بناء على احتياجات القطاع الخاص ورغباته عن طريق الأفكار والآراء والمقترحات التي تقدم له من قبل القطاع الخاص وتساعده في رسم استراتيجياته المستقبلية بالتنسيق والتعاون مع اجهزة الدولة المختلفة.

كما اكد الدحلان على رغبة الاعضاء الجدد في وضع خطة رباعية للدورة الجديدة سيكون بها العديد من المفاجآت للقطاع الخاص السعودي فيما يتعلق بتطوير بعض الخدمات وتنمية بعض القطاعات بطرق جيدة، اضافة الى تبني المجلس لافكار تدريب الشباب الجامعي السعودي وايجاد الفرص الوظيفية المناسبة لهم في القطاع الخاص، ودعم المؤسسات الصغيرة لايجاد فرص العمل الجيدة لها ومحاولة تدعيم مركز البحوث بالغرفة كي يتولى تقديم خدمات الاستشارات الاقتصادية الى رجال الاعمال السعوديين وايجاد وسيلة مثالية للتنسيق بين البنوك الوطنية والمؤسسات والشركات بحيث يتم التوصل الى صيغة مرضية تضمن حقوق الطرفين لاستمرارية دعم البنوك لمؤسسات القطاع الخاص، اضافة الى تبني فكرة تنفيذ نظام التحكيم الذي صدرت لائحته مؤخرا بحيث يعطي للغرفة دورا بارزا في مجالات التحكيم لحل الخلافات والمنازعات التجارية وديا.

الجدير بالذكر ان انتخابات الدورة الرابعة عشرة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة قد تقدم اليها ٣٠ مرشحا من التجار والصناع، دخل منهم الانتخابات ٢٧ مرشحا منهم ١٢ عضوا سابقا و ١٥ عضوا جديدا.

وقد فاز عن الصناعيين اسماعيل ابو داود ٣٨٨ صوتا، عبد العزيز السليمان ٣٠٦ اصوات، هشام جمجوم ٣٠٤ اصوات، خالد زينل ٣٠١ صوت، محمود نشار ٢٨٣ صوتا، يوسف بنان ٢٦٩ صوتا.

وعن التجار فاز كل من عبد الرؤوف ابو زنادة وعبد القادر الفضل وكل منهما ٢٨٩ صوتا، وعبد اللطيف باناجة ٢٧٩ صوتا، عمر بادحدح ٢٧١ صوتا، محمد الخريجي ٢٥٢ صوتا وعبد الله سلسلة ٢٥٠ صوتا.

وقد رفعت اللجنة المشرفة على الانتخابات من وزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التجارة تقريرا بالنتائج الى وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم للموافقة عليها وتعيين بقية الاعضاء الستة الآخرين ليصبح اعضاء مجلس الادارة الجديد ١٨ عضوا منهم ١٢ بالانتخاب و ٦ بالتعيين منهم ثلاثة يمثلون الصناع وثلاثة يمثلون التجار.

الاقتصاد في سطور

ريمون بار يزور السعودية بدعوة من ابا الخيل

● الرياض ـ يقوم ريمون بار رئيس وزراء فرنسا السابق بزيارة للسعودية اعتبارا من اليوم بدعوة من الأستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي التي تستغرق عدة ايام مع عدد من كبار المسؤولين في السعودية ويزور بعض الانشاءات والمنجزات التي حققتها كما يطلع خلال الزيارة على برامج التنمية الاقتصادية.

١٦٠ مليون ريال ارباح (سافكو)

● الدمام ـ بلغ صافي ارباح شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) خلال العام الميلادي الماضي اكثر من ١٦٠ مليون ريال فيما بلغت نسبة تشغيل المصانع التابعة للشركة ١٠٧٪.

وحققت الشركة ارقاما جيدة في مجال الانتاج حيث انتجت خلال نفس العام ٣٥٢ الفا و ٣٦١ طنا من اليوريا و ٨٢ الفا و ٧٤٨ طنا من حامض الكبريتيك و ٧ الاف و ٢١٦ طنا من مادة الميلامين التي تسوق في اوروبا وامريكا ودول جنوب شرق آسيا.

وسوقت الشركة خلال العام نفسه ٣٢٤ الفا و ١٧٨ طنا متريا من سماد اليوريا خارج السعودية وداخلها وقد بلغ الاستهلاك الداخلي ٢١٢ الف طن كما بلغ اجمالي مبيعات حامض الكبريتيك ٨١ الفا و ٧٣٨ الف طن متري بزيادة نسبتها ١٢٪ عن عام ١٩٨٤م.

ويذكر ان عدد العاملين في الشركة حتى نهاية عام ١٩٨٥م بلغ ٥٩٤ عاملا واداريا.

برنامج تدريبي لمدراء الفروع بالبنوك الكويتية

● الكويت ـ يبدأ اليوم بمعهد الدراسات المصرفية برنامجا تدريبيا خاصا بادارة فروع البنوك تشترك فيه مجموعة من العاملين في مجال ادارة الفروع في البنوك الكويتية.

ويهدف البرنامج الذي سيستمر ٥ ايام الى تزويد المشتركين فيه بالمهارات والمعلومات التي تساعد مدراء الفروع في الادارة بفعالية اكثر اضافة الى تعريفهم بالتقنيات الحديثة التي تساعدهم على تطوير ادائهم للوصول به الى المستوى المطلوب.

السوق الاوروبية تخطو نحو تطبيع العلاقات مع تركيا

● بروكسل ـ اعربت دوائر المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن اعتقادها بانه سيتم تدريجيا تطبيع العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتركيا من الآن وحتى نهاية العام الحالي. وكانت هذه العلاقات مجمدة واقعيا منذ شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

وسيبحث وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنا عشر بعد غد في بروكسل اقتراحا من الرئاسة الهولندية للمجموعة بعقد اجتماع يوم ١١ ابريل (نيسان) القادم في لاهاي بين وحيد هاليفوجلو وزير خارجية تركيا ووزراء خارجية هولندا (رئيسة المجموعة حاليا) ولوكسمبورج (التي تولت رئاستها سابقا) وبريطانيا (التي ستتولى رئاستها بعد ذلك).

القاهرة: اجراءات لتقويم ٢٩٠ شركة استثمارية خاسرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت البنوك المعتمدة في مصر في معاونة شركات القطاع الخاص والاستثماري لتخطي مشاكلها في التمويل او الديون المتراكمة عليها. وتقرر ان تدرس البنوك حالة كل شركة على حدة وتتخذ القرار المناسب سواء لمدها بمزيد من القروض والتسهيلات او اعطائها مهلة لسداد مديونياتها المتاخرة.

وصرح علي نجم محافظ البنك المركزي لـ «الشرق الاوسط» بانه رفض اصدار قرار ملزم للبنوك كما رفض اصدار قواعد عامة وانه تقرر ترك كيفية التعامل فيها لمجالس ادارات البنوك نفسها في ضوء مبدأين أساسيين وهما الحفاظ على اموال البنوك ومساعدة الشركات والمشروعات الاستثمارية على تجاوز مشاكلها.

كما ذكر د. محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الشركات المتعثرة يبلغ ٢٩٠ شركة (وكانت هناك تقارير اخرى تفيد انها ٣٢٠ شركة) وانهم يبحثون مع البنك المركزي والبنوك وجهات اخرى مسؤولة كيفية تخطي العقوبات التي تواجه هذه الشركات والتي تراكمت لسوء الادارة وارتفاع سعر الدولار واختلال هياكلها المالية او لعدم واقعية دراسات الجدوى الاقتصادية التي قامت بناء عليها وأدت هذه المصاعب او بعضها الى نقص سيولة مالية وتعثر الشركات في تنفيذ مشروعاتها.

ومن بين الاشكال المطروحة لمساعدة القطاع الخاص لنفسه، انشاء شركات للمخاطرة برأسمالها وقد قامت بالفعل اول شركة لتوظيف الاموال بالمخاطرة في مشروع استثماري خاسر وأعلن يسري بيومي رئيس هذه الشركة انهم درسوا اوضاعها واسباب الخسارة المتركزة في سوء الادارة ونقص السيولة مع وجود اصول متينة.

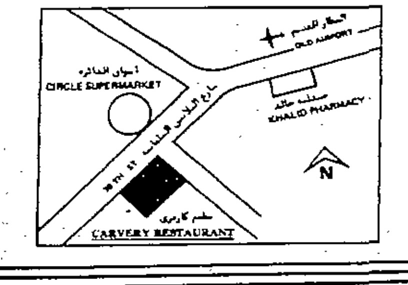
وصرح الدكتور فج النور ان الهيئة العامة لسوق المال تلقت موافقات كثيرة من هيئات دولية ومستثمرين مصريين وعرب على الدخول في تأسيس هذه النوعية من الشركات التي بلغت رؤوس اموال مثيلاتها في الولايات المتحدة ١٧ مليار دولار عام ١٩٨٤ وتقوم بشراء اسهم شركات خاسرة وتعاونها على اصلاح الادارة وتخطي حواجز السيولة المالية فاذا ما نجحت الشركة وارتفعت اسعار اسهمها امكن لشركة المخاطرة ببيع الاسهم واسترداد اموالها اضافة الى الربح ثم الدخول في مشروع خاسر آخر.

واضاف د. فج النور ان هذه الشركات تهتم ايضا بالابتكارات وتحويلها الى منتجات وسلع حقيقية.

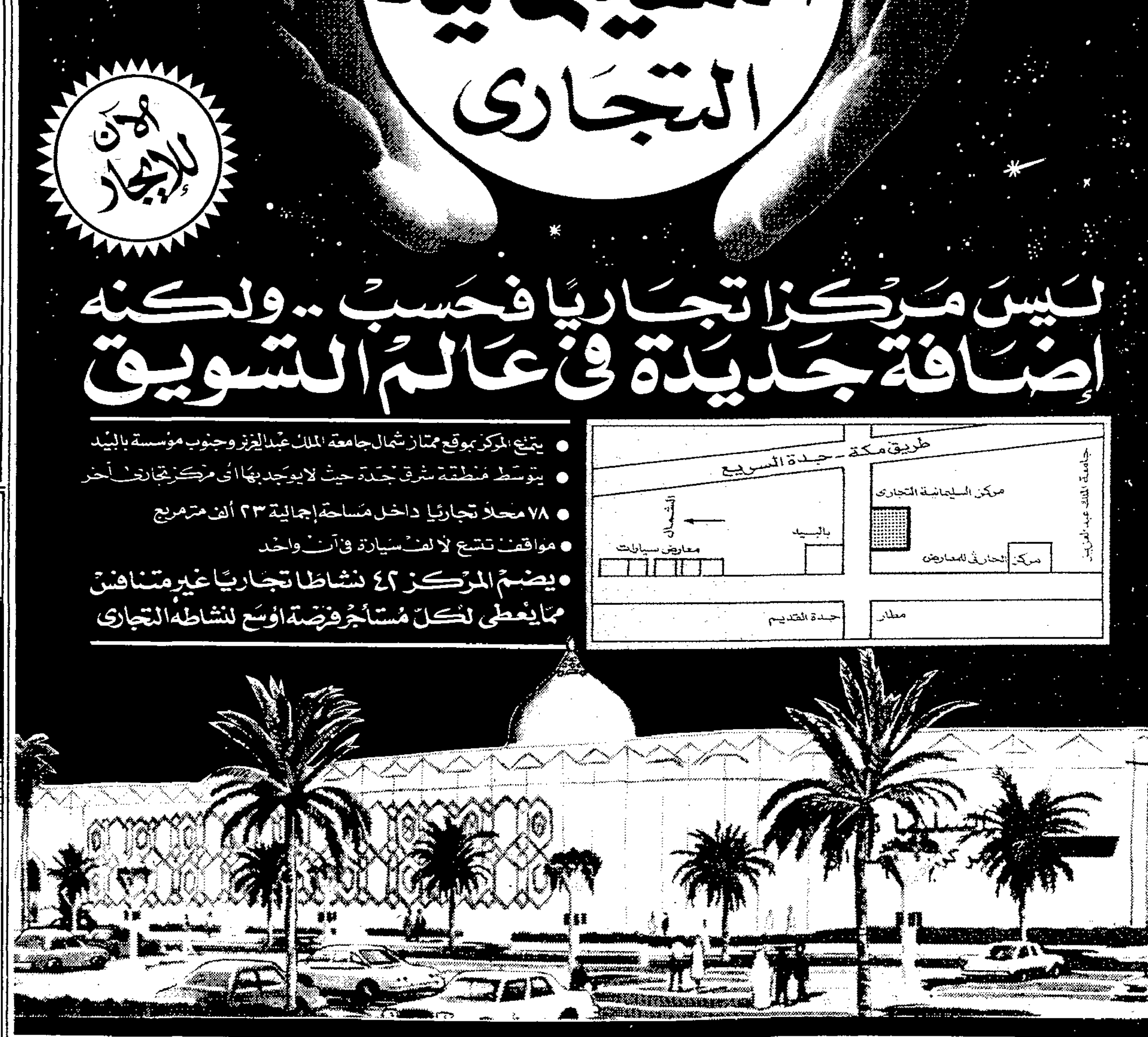
جدير بالذكر ان مصر تمتلك ٥ ملايين براءة اختراع تحتاج الى شركات لتحويلها الى ماكينات وسلع ولم يدخل منها الى حيز التنفيذ الا عدد قليل جدا.

وقد ذكر علي نجم لـ «الشرق الاوسط» ان البنوك يصبح من حقها الرقابة على تلك الشركات التي ترى تزويدها بمزيد من القروض او اعادة جدولة ديونها لتضمن جدية هذه الشركات.









أصداء متفاوتة لاستمرار التدهور في أسعار البترول

دول اوبك لا تنوي التدخل ـ وحدها ـ لانقاذ الموقف
الاتحاد السوفياتي يوقف صادراته لأوروبا بسبب نزاع على السعر

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اثار استمرار التدهور في اسعار البترول خلال الايام الاخيرة ـ مضافا اليه تاثير تحذير وزير النفط السعودي من مزيد من التدهور ـ اصداء متفاوتة في العالم العربي وأوروبا وامريكا. فقد اشارت انباء ـ اسندت لمصادر خليجية رفيعة ـ الى ان اوبك لا تنوي التدخل هذه المرة لوقف التدهور طالما لا تتعاون في ذلك جميع الدول المنتجة. وفي نفس الوقت عكست ردود الفعل الامريكية قلق الولايات المصدرة للبترول والتي باتت مهددة بكارثة اقتصادية ومعها عدد كبير من شركات البترول والمصارف.

اما في اوروبا فقد تسبب تدهور الأسعار في نزاع بين الاتحاد السوفياتي ـ وهو اكبر منتج منفرد للنفط في العالم ـ وبين الدول الاوروبية التي تستورد نفطه مما دفع السوفيات لوقف مبيعاتهم لاوروبا وهو ما ادى بدوره لتحسن ضئيل في السعر ليلة وصباح امس.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية امس لمصادر خليجية رفيعة المستوى القول بان مشاورات هاتفية مكثفة جرت مؤخرا بين عدد كبير من وزراء اوبك الـ ١٣ اتفقوا خلالها على ان المنظمة النفطية لن تقدم على اي خطوة تعوق منع مزيد من تدهور اسعار النفط المتوقع له ان يستمر خلال الفترة القليلة المقبلة الى ان تبدي الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك تعاونا كاملا مع المنظمة.

وتشهد اسعار النفط في السوق الحرة انخفاضا حادا بدأ منذ حوالي اكثر من اسبوع ووصل سعره حاليا الى ١٨ دولارا للبرميل.

وقالت المصادر ان مشاورات وزراء اوبك الهاتفية اكدت على انهم اصبحوا حاليا معنيين بالحفاظ على حصة انتاجية عادلة لهم من النفط في السوق الدولي لا تقل عن حوالي ١٧ الى ١٨ مليون برميل يوميا.

واضافت ان دول اوبك لن تقنن انتاجها النفطي الا اذا ساهمت الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك وخاصة الدول المنتجة من بحر الشمال في تخفيض انتاجها النفطي بشكل ملموس.

وقدمت المصادر مزيدا من الايضاح حين ذكرت ان انتاج اوبك قد يتجاوز ١٩ مليون برميل من النفط خلال الشهر المقبل مع استمرار انخفاض اسعار النفط.

وذكرت المصادر ان منظمة اوبك لن تحرك ساكنا لايقاف انخفاض اسعار النفط وتدهوره حتى لو هبطت الاسعار دون الـ ١٥ دولارا للبرميل.

وكشفت المصادر ان وزراء اوبك يتوقعون انخفاض اسعار النفط في السوق الحرة الى ما دون ١٣ دولارا للبرميل الواحد خلال الشهور القليلة المقبلة اذا ما استمرت الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك في تعنتها بعدم الاتفاق مع دول اوبك من اجل الحفاظ على استقرار السوق النفطي.

واكدت المصادر ان دول اوبك لن تتخذ حاليا اية خطوة من شأنها منع انهيار اسعار النفط الا اذا ابدت الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة تجاوبا فعليا في مد يد العون في تحمل تبعات السوق النفطي بالمشاركة معها وسويا.

ويذكر ان آخر سعر لبرميل النفط اتفق عليه وزراء اوبك هو ٢٨ دولارا للنوع الخفيف.

وكان وزراء اوبك قد اتخذوا قرارا في مؤتمرهم الأخير الذي عقدوه في جنيف الشهر الماضي يقضي بضرورة الحفاظ على حصة عادلة لانتاجهم النفطي في السوق الدولية بعد ان رأت ان استمرارها في الحفاظ بمفردها على استقرار اسعار النفط من خلال سياسة تخفيض انتاجها النفطي لا يأتي بثماره المرجوة.

وكان انتاج دول اوبك من النفط في انخفاض مستمر منذ عام ١٩٨٣ الى ان وصل الى ادنى حد له في شهر اكتوبر (تشرين اول) من العام الماضي حيث بلغ ١٤,٣ مليون برميل يوميا بعد ان وصلت مستويات انتاجها في منتصف السبعينات الى حوالي ٣٤ مليون برميل يوميا.

وكانت اوبك تعمد الى تخفيض مستويات انتاجها النفطي بهدف الحفاظ على اسعار النفط ومنعه من الهبوط واستقرار السوق النفطي العالمي الا ان الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك استغلت ذلك وزادت من انتاجها النفطي الى اقصى حد له وذلك على حساب دول اوبك بدلا من ان تتعاون معها في سبيل ذلك.

وذكرت المصادر ان دول اوبك لديها قناعة تامة بأن اي تدهور في السوق النفطي وما لذلك من تأثير على الاقتصاد العالمي سيكون مرده لسياسة الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة.

● قلق امريكي

وفي الولايات المتحدة عكست الأنباء قلقا متزايدا لدى الولايات التي تعتمد بشكل رئيسي على انتاج النفط وخاصة تكساس، بسبب تدهور الأسعار.

وصرح توني بروفيت وهو مسؤول في اجهزة الضرائب في تكساس بقوله «لقد افقنا لتونا من صدمة انخفاض سعر البترول الى ٢٠ دولارا للبرميل ونحن في غاية القلق بسبب ما يحدث».

ويعني انخفاض سعر البترول الى ٢٠ دولارا للبرميل بالنسبة لهذه الولاية خسارة قدرها ٧٥٠ مليون دولار بينما تبلغ الميزانية السنوية للولاية ٢٣ مليار دولار. وفي حالة انخفاض اسعار البترول الى ١٥ دولارا للبرميل وهو السعر الذي توقعه وزير البترول السعودي امس الأول ـ فان الأمر سيكون بمثابة كارثة بالنسبة للولاية.

● السوفيات واوروبا:

اما في اوروبا فقد ذكر المتعاملون في سوق روتردام ان الاتحاد السوفياتي ـ وهو اكبر منتج للنفط في العالم ـ قد اوقف صادراته من النفط الخام لاوروبا امس بسبب نزاع مع المشترين عقب انهيار الأسعار العالمية.

معاملات حذرة بأسواق الاسهم انتظارا لاستقرار أسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جرت معاملات الاسهم والسندات في جو اتسم بالحذر والترقب، وفي ظل تطورات سريعة داخليا وخارجيا الزمت كثيرا من المتعاملين مقاعدهم انتظارا لمؤشرات قوية ذات دلالة.

ورغم ان تماسك اسعار النفط بالسوق الفورية، قد ساعد على تعزيز قيمة الاسترليني وسندات الخزانة البريطانية، فان مناخ أزمة ويستلاند وما تولد عنه ازمة سياسية قد تطيح بوزير الصناعة البريطاني، بالاضافة الى استمرار المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة، وعدم وجود حوافز قوية في اداء الشركات قد كبل المعاملات الى حد كبير.

وكان من ابرز التطورات امس اقدام بريستو أحد مساهمي ويستلاند الكبار بشراء حصة اضافية من الاسهم تصل الى ١,٤٥ مليون سهم بما يرفع الاسهم التي يمتلكها من ويستلاند البريطانية لصناعة الطائرات العمودية الى اكثر قليلا من ١٠ ملايين سهم بنسبة ١٧٪ من اسهم الشركة.

وكانت اسهم ويستلاند قد قفزت قفزة هائلة قبيل الاقفال امس الاول لترتفع قيمة السهم من حوالي ٩٥ بنسا الى ١٥٠ بنسا تقريبا. وجاءت هذه القفزة في اعقاب شائعات بأن شركة سيكورسكي الامريكية على وشك ان تتقدم بعرض كامل جديد لامتلاك ويستلاند البريطانية.

ويكشف تحرك بريستو الجديد عن نيته في الاستمرار ضد العرض الامريكي الى آخر مدى، حيث انه بزيادة حصته من الاسهم يحرم مجلس الادارة الذي يساند سيكورسكي من اصوات مؤكدة كان يمكن ان يحصل عليها. كما ان بريستو في الوقت نفسه يعمل على زيادة فرصته وحلفائه الاخرين في زيادة نصيبهم من الاصوات لتأييد العرض الاوروبي/البريطاني لانقاذ ويستلاند.

وكانت التغيرات طفيفة بشكل عام ارتفاعا او انخفاضا، وبعد ان اضاف مقياس فايننشال تايمز اكثر من ٥ نقاط بعد ساعة من بدء المعاملات، فانه لم يلبث ان تراجع ليخسر هذه المكاسب تدريجيا مسجلا ١١٢٠,٤ نقطة من بداية فترة المعاملات الثانية بانخفاض حوالي نصف نقطة عن امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: في اعقاب النشاط الذي شهدته سوق نيويورك امس الاول وارتفاع مقياس دوجونز الى ١٥١١,٣ نقطة بزيادة ٨,٩ نقطة بالمقارنة مع الاقفال السابق، فان موجة من اوامر الشراء دفعت المعاملات في سوق طوكيو الى مستوى معتدل. وارتفع مقياس نكي جونز للاسهم الرئيسي بحوالي ١٥,٢٦ نقطة الى ١٢٩٠٤,٢ ليستعيد بذلك نحو نصف خسائر امس الاول. وقد ارتفعت بشكل عام اسهم شركات المنتجات الكهربائية والاجهزة والمعدات متناهية الدقة.

● هونج كونج: كانت المعاملات هادئة، وغلبت اوامر البيع على طلبات الشراء، مما ادى الى تراجع مقياس هانج سينج بحوالي ١٦,٥ نقطة ليصل الى ١٧٤٥,٨٠ نقطة.

● سيدني: انخفضت اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي بسبب تدهور اسعار النفط وانخفاض اسعار الذهب، وقوة العملة الاسترالية. وفقد مقياس كل الاسهم حوالي ٧ نقاط ليصل عند الاقفال امس الى ١٠٥٢,٩ نقطة.

● سنغافورة: ادى ارتفاع اسهم مجموعة منتقاة من الشركات على رأسها خطوط طيران سنغافورة الى ارتفاع مقياس كل الاسهم بحوالي ١,٥ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٢٦,٨٠ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٥	٥ +
ـ بريت اويل	١٩٥	١ −
ـ بريتش تيليكوم	١٧٩	١ −
ـ بيتشام	٣٦٣	٣ −
ـ بوتر	٢٦٦	٦ −
ـ اي. سي. اي	٧٨٤	بدون
ـ لويدز	٤٥٤	٢ +
ـ ميدلاند	٤٣٤	٢ +
ـ نات وست	٦٩٢	٣ +
ـ رانك اورجينزيشن	٤٢٤	بدون
ـ رويتر	٣٧٨	٢ −
ـ راكال	١٦٨	٢ −
ـ صن اليانس	٥٦٣	بدون
ـ شل	٦٦٥	٢ +
ـ جنرال إليكتريك	١٥٨	٢ −

الأسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وزراء النقل العرب يبحثون تكثيف الاتصال والشركات المشتركة

تونس ـ ق. ن. ا: دعا الدكتور عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية الى تعزيز النقل الساحلي بين الدول العربية وتنمية الأساطيل البحرية عن طريق اقامة المشروعات العربية المشتركة للنقل..

واوضح الدكتور زلزلة في افتتاح الدورة الأولى لمجلس وزراء النقل والمواصلات العرب امس ان اكثر من ٩٠٪ من تجارة العالم العربي الخارجية يتم نقلها من خلال الاساطيل البحرية الاجنبية.

الامير حسن بن طلال يزور منظمة العمل

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:

قام الامير حسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية بزيارة ظهر امس لمنظمة العمل الدولية في جنيف وكان في استقباله السيد فرانسيس بلانشار مدير مكتب العمل الدولي.

وقدم بلانشار في هذا اللقاء عرضا شاملا لبرامج التعاون التقني من منطقة الشرق الاوسط ونشاطات المنظمة على الصعيد الدولي. واكد اهتمامه بتوثيق العلاقات مع الدول العربية وتعزيز كافة المشاريع التي تحقق النمو الاجتماعي وزيادة فرص العمل في المنطقة.

ورحب ولي عهد الاردن بما عرضه المدير العام، واكد حرص الاردن على تنمية وتعزيز العلاقات القائمة مع منظمة العمل الدولية. كما أكد ان الاجهزة الرسمية والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية الاردنية هي على اتم استعداد للتعاون مع منظمة العمل الدولية من اجل برمجة وتحقيق التعاون التقني بما يعود بالفائدة على المنطقة العربية.

وقد حضر الاجتماع السيد غالب بركات المدير العام المساعد لشؤون الدول العربية وسفير المملكة الاردنية المعتمد في سويسرا.

ارتفاع اسعار السكر وتغيرات طفيفة للمعادن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار السكر امس ليصل سعر الطن الى ١٥٦,٤ جنيه استرليني مقابل حوالي ١٥٨ جنيها عند اقفال امس الأول. وكان سعر السكر في بداية الأسبوع قد سجل ١٣٩,٦ جنيه فقط.

ويرجع الارتفاع في اسعار السكر الى زيادة الطلب العالمي. وتوقع استقرار ارقام الاسابيع في حدود ما كانت عليه في الموسم السابق.

كذلك سجلت معاملات امس ارتفاع اسعار البن والكاكاو والقمح والشعير في حين انخفضت اسعار البطاطس تسليم ابريل (نيسان) المقبل بحوالي ٥ جنيهات للطن بالمقارنة مع اقفال امس الأول. كذلك انخفضت اسعار البطاطس تسليم الشهر المقبل بحوالي ٣ جنيهات الى ٧٧ جنيها للطن.

وفي سوق المعادن كانت التغيرات طفيفة في الاسعار صعودا او هبوطا فتراجع النحاس والزنك، وارتفع الألومنيوم واستقرت اسعار الرصاص على ما كانت عليه.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٠٨	١٠٣٨,٨
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٣,٥	٢٧٧,٥
زنك	٤٥٧	٤٧٤
الومنيوم	٧٩٨	٨٢٧,٧٥
نيكل	٢٨٣٥	٢٨٧٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١١٧٥٦
بن	مارس	٢٥٤٠
سكر	مارس	١٥٦,٤٠
فول صويا	ابريل	١٣٦,٥٠
قمح	مارس	١١٧,٤٥
شعير	مارس	١١٥,٥٥
بطاطس	ابريل	٩٠,٤

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

انخفاض حاد لقيمة الدولار يساعد الاسترليني على الارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ساعد الانخفاض الشديد في قيمة الدولار، وتماسك اسعار النفط بالسوق الفورية على تعزيز قيمة الجنيه الاسترليني بعد ان توقف عن الهبوط. كذلك اتجهت اسعار الذهب والفضة للارتفاع في معاملات نشطة، ارتفعت فيها اسعار الذهب بحوالي ٤ دولارات في الاونصة.

وقد بدأت خسائر الدولار مبكرا في طوكيو، بعد ان نقلت احدى الصحف اليابانية تصريحا لوزير المالية نوبورو تاكيشيتا اعلن فيه ان السلطات النقدية لن تتدخل لمنع قيمة الدولار من الهبوط الى ١٩٠ ينا. وكان الحد المسموح به قبل ذلك هو ٢٠٠ ين للدولار.

وادى ذلك التصريح الى اندفاع المستثمرين للتخلص مما لديهم من دولارات مما هبط بقيمة العملة الامريكية في اليابان الى اقل مستوى لها منذ ٧ اعوام تقريبا. وبلغت قيمة الدولار ١٩٨ ينا في طوكيو واستمرت في التراجع حتى سجلت ١٩٦,٦٥ ين في سوق لندن مقابل ٢٠٢ ين امس الاول.

ومع استمرار خسائر الدولار في الاسواق الاوروبية بعد ذلك، فقد تحسنت قيمة الاسترليني، وتراجعت نسبيا مقابل العملات الاوروبية الأخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقابل العملات الرئيسية الاخرى بالمقارنة مع اسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٣٩٣٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٣٨٤٠.

ـ ٣,٣٧٧٣ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٩٠٨.

ـ ٢,٨٥٣٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٧١١.

ـ ١٠,٣٨١٢ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٤٠٧٧.

ـ ٢٧٣,٩٢ ين ياباني منخفضا من ٢٧٩,٥٧.

● الدولار:

ـ ٢,٤٢٤٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٤٥٠٠.

ـ ٢,٠٤٨٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٧٤٥.

ـ ٢,٧٢٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٢,٧٦٢٠.

ـ ١٦٤٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٧١.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق الذهب والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا فوصل سعر الأونصة في نهاية فترة المعاملات الاولى الى ٣٥٥,٢٥ دولار مقابل ٣٥٠,٥٠ دولار امس الاول، وتراخى السعر قليلا خلال الفترة الثانية وسجل خلال المعاملات ٣٥٤ دولارا.

وفي نيويورك بلغ سعر الأونصة من الذهب عند الافتتاح امس ٣٥٤,٥٥ دولار مقابل ٣٥١,٣٠ دولار. كذلك استمرت اسعار الفضة في الارتفاع فوصل سعر الأونصة في لندن الى ٤,٤٤١٠ جنيه مقابل ٤,٣٩٩٠ جنيه امس الأول. وفي نيويورك ارتفع الى ٦,٦١٨٨٠ دولار مقابل ٦,١٦٣٠ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٢٥٠	٥,١٦٨٩
مارك الماني	١,٤٨٨٠	١,٤٨٧١
فرنك سويسري	١,٧٥٤٠	١,٧٥٣١
فرنك فرنسي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٥٣
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٢١٠	٠,٠٠٢١٩٣
ين ياباني	—	٠,٠١٨٠٩
جلدر هولندي	١,٣٣٦٠	١,٣٢٥٤
دولار سنغافوري	١,٧١٦٠	١,٧١٥٥
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦٠٤١
شلن كيني	—	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٨٤
شلن نمساوي	—	٠,٢١٤١
كرون سويدي	—	٠,٤٧٩٦
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٣٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٥٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣٩٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٧٥٠	٠,٠٧٣٨٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٦٢
روبيه هندي	٠,٣٦٣٠	٠,٢٩٥٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٨
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١١١
روبية باكستانية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٦١	١٢,٦٠١٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٨٩٦٨
دينار عراقي	٣,٤١	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,١٨٩٠	—
ليرة سوريه	٠,٣٣٣٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٨٢٥
ريال يمني	٠,٤٢١٥	—
جنيه مصري	٢,١١	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٠٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١١٤٠	٤١١٨٥
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٤٦	٤٨١٥
اوقيه ذهب	١٣٠٠	١٢٩٠
(كيلو) الفضه	٨١٠	٧٠٠
الاوقيه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

المتمردون يطبقون على العاصمة الأوغندية ومعارك عنيفة مع القوات الحكومية

كمبالا ـ نيروبي ـ وكالات الانباء : تحرك مئات من رجال حرب العصابات المنتمين للجيش الوطني للمقاومة صوب وسط العاصمة كمبالا بعد ظهر امس بينما احتدت المعارك العنيفة في منطقة كيبوي على بعد كيلومترين جنوبي العاصمة.

وقد بدأ رجال حرب العصابات التحرك من مرتفعات روباجا، التي وصلوا اليها امس الاول في حوالي الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي ويبدو انهم يريدون اقتحام العاصمة.

وسمعت طلقات مدفعية ثقيلة واسلحة خفيفة في كيبوي وهي التقاطع الاخير على الطريق الرئيسي المؤدي الى كمبالا من الجنوب والجنوب الغربي.

وذكرت مصادر غربية في العاصمة الاوغندية أن عددا من اعضاء الجيش الوطني للمقاومة دخلوا كمبالا صباح امس قادمين من الشرق بالقرب من كابالاجالا على بعد ثلاثة كيلومترات من وسط العاصمة. ووصل رجال حرب العصابات في زوارق عن طريق بحيرة فيكتوريا حسبما ذكرت المصادر نفسها.

وكان القصف المدفعي قد وصل الى العاصمة كمبالا في الساعات الاولى من فجر امس. وكان جانب من هذا القصف مصدره القوات الحكومية المتمركزة فوق تل كولولو شمالي العاصمة الاوغندية وبلغ هذا القصف الضاحية الجنوبية من المدينة.

ولأول مرة يصل القصف المدفعي المتبادل الى العاصمة ذاتها منذ بداية هجوم جيش المقاومة الوطني على مواقع القوات النظامية المتمركزة حول كمبالا يوم الجمعة الماضي.

وكان رجال حرب العصابات قد دخلوا امس الاول الاحياء الجنوبية للعاصمة في منطقة روباجا (٣,٥ كيلومتر جنوبي وسط المدينة) حيث رحب بهم السكان الذين لجأوا منذ عدة ايام الى الكنائس والمعابد في روباجا.

وكانت وحدة من القوات النظامية قد عبرت روباجا دون مقاومة ولكن في منتصف النهار تقريبا عاد رجال الجيش الوطني للمقاومة الى الحي.

وكانت القذائف والقنابل تدوي امس في المدينة المهجورة حيث توقفت حركة مرور السيارات تماما واغلقت المحلات والشركات ابوابها.

وقال وزير خارجية اوغندا اولارا اوتونو ان رئيس الدولة تيتو اوكيلو والرئيس الكيني دانييل اراب موي والرئيس التانزاني علي حسن معيني سيجتمعون في نيروبي اليوم ليناقشوا سبل تطبيق معاهدة السلام التي ابرمت الشهر الماضي بين الحكومة العسكرية وجيش المقاومة الوطنية.

واضاف قوله ان زعيم جيش المقاومة الوطنية يويري موسيفيني قد دعي للاجتماع ولكنه يبدو غير مرجح انه سيحضره.

وقال مسؤولون من جيش المقاومة الوطنية في نيروبي انهم يرون ان حضور موسيفيني الاجتماع لا جدوى منه لان فجوة الخلاف بين الحكومة وجيش المقاومة واسعة لدرجة انه لا يمكن تضييقها.

وقال دبلوماسي غربي يتابع سير المعارك من على تلة تشرف على العاصمة كمبالا ان خطوط الدفاع عن المدينة اصبحت داخل الاحياء، مما يعني ان المهاجمين اصبحوا في ضواحي ووسط كمبالا.

وقد تم اخلاء عائلات الجنود في كيبويا. وقال شهود عيان «ان افراد هذه العائلات كانوا يحملون امتعة وبعض الحاجيات الاساسية وهم يتجهون شمالا خارج المدينة».

وقال مراسل وكالة يونايتد برس انترناشيونال في الضاحية الجنوبية لروباغا ان مئات المتمردين دخلوا هذه المنطقة باتجاه البلدة وان قتالا عنيفا نشب بالقرب من كمبالا.

انفجار قنبلة في بيشاور يقتل مسؤولا باكستانياً

بيشاور (باكستان) ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : قال البوليس ان قنبلة قوية انفجرت امس الاول في مكتب شركة الخطوط الجوية الباكستانية في بيشاور عاصمة الاقليم الشمالي الغربي لباكستان مما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص على الاقل، منهم مسؤول حكومي كبير وجرح ٢٩ شخصا آخرين.

وقال رئيس وزراء الاقليم ارباب جيهانجير خان للصحافيين ان الناس لن ترهبهم «هذه الاعمال الارهابية»، كما اصدر اوامره باجراء تحقيق في الحادث.

وفي واشنطن انتقدت الحكومة الامريكية تصريحات ادلى بها محمد دوست وزير خارجية افغانستان تشير الى ان عدة آلاف من المستشارين العسكريين السوفيات سيبقون في افغانستان حتى اذا تم التفاوض على اتفاق سلام.

وصرحت وزارة الخارجية الامريكية الى ان هذه التصريحات التي تم الادلاء بها لصحافيين غربيين ونقلتها الصحف الامريكية «تبدو غير متفقة مع المبادىء الاساسية التي ارسيت عليها المفاوضات التي تمت تحت رعاية منظمة الامم المتحدة والتي تهدف الى انسحاب كامل للقوات السوفياتية والى عودة الاستقلال الى افغانستان والى عودة وضعها كدولة من دول عدم الانحياز والى عودة اللاجئين الاختيارية».

واضافت وزارة الخارجية الامريكية قائلة «اننا نساند هذه الاهداف ونستمر في الاعتقاد بان اتفاقا سياسيا مبنيا على التفاوض يعد افضل وسيلة لانهاء المذبحة القائمة في افغانستان».

وكان دوست قد قال وفق هذه التصريحات التي اعلنت في كابول انه لم يقترح مطلقا في الشهر الماضي في جنيف على دييجو كوردوفيز مفاوض الأمم المتحدة ـ كما اشارت الى ذلك بعض الانباء ـ بان القوات السوفياتية يمكن ان تنسحب من الان وحتى العام المقبل في حالة التوصل الى اتفاق سلام.



امرأة تجلس بالقرب من بقايا منزلها الذي احترق خلال الصراع القبلي.

عشرات القتلى بجنوب افريقيا بسبب الصراع القبلي بين السود

اومبجنتويني (جنوب افريقيا) ـ وكالات الانباء: لقي ٣٠ شخصا مصرعهم في قتال عنيف نشب بين قبيلتين من جنوب افريقيا في مدينة اومبجنتويني الفقيرة.

وذكرت الشرطة انها عثرت على ٢٠ جثة بعد ان شن امس الاول الاف من افراد قبيلتي البوندو والزولو هجمات متبادلة استخدموا خلالها السكاكين والعصي والرماح والمسدسات المصنوعة محليا.

واضافت الشرطة قولها انها تتوقع العثور على المزيد من الجثث بعد ان ينتهي القتال الدائر في الغابات الكثيفة المحيطة بالمدينة الواقعة بالقرب من ميناء دربان على المحيط الهندي.

وقالت الشرطة ان قواتها القت القبض على ٤٨٠ من افراد قبيلة البوندو خلال محاولاتها لوقف القتال في المدينة بعد ان تعرضت فرق من قوات مكافحة الشغب لهجوم بالرماح والعصي والهراوات.

وقال شهود عيان ان حي كواماخوتا في مدينة اومبجنتويني الذي يضم نحو ٤,٠٠٠ كوخ تعرض للتدمير التام بعد ان نفذ افراد قبيلة الزولو تهديدهم بطرد افراد قبيلة البوندو بالقوة.

وفي تطور اخر حث حزب البيض الرسمي المعارض في جنوب افريقيا الحكومة على عدم اتخاذ اي اجراء ضد الاسقف ديزموند توتو لما ادلى به من تصريحات اثناء جولة له في الولايات المتحدة.

وقد جاء هذا النداء في الوقت الذي اعتقلت فيه الشرطة اثنين من المسؤولين البارزين في الحركة الرئيسية لمناهضة سياسة الفصل العنصري داخل جنوب افريقيا.

وكان الاسقف توتو قد قال ان الوقت قد حان لان يؤيد الغرب اهداف منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وهي حركة الثوار الرئيسية التي تخوض قتالا ضد سيطرة البيض في جنوب افريقيا.

وحث رئيس الحزب الاتحادي التقدمي الليبرالي اليكس بورين حكومة بريتوريا على رفع الحظر عن المنظمة بدلا من اتخاذ اجراء ضد الاسقف توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام.

● وفي ليسوتو وجه الجنرال جوستين ليكهانيا، قائد الانقلاب الاخير، نداء الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويار يطلب فيه مساعدة المنظمة الدولية لاعادة توطين الثوار التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي.

وقال ليكهانيا في رسالته «ان أمن ووجود ليسوتو كدولة مستقلة في خطر» واضاف «اننا بحاجة الى مساعدتكم بكل الطرق الممكنة لاعادة توطين الرجال التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي والذين يقاتلون نظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا المجاورة».

وجاء نداء الرجل القوي في ليسوتو بعد سلسلة من الاجتماعات بين اعضاء من المجلس العسكري الثوري الحاكم ومسؤولين في بريتوريا العنصرية.

من جهة اخرى افرجت السلطات العسكرية عن ٥ من زعماء المعارضة كان رئيس الوزراء السابق ليابوا جوناثون قد اعتقلهم عشية الانقلاب العسكري الدموي الذي انهى حكمه الذي دام ٢٠ عاما.

وكان جوناثون قد اتهم هؤلاء الزعماء الخمسة بالتآمر مع جنوب افريقيا لقلب نظام الحكم في البلاد.

حريق ناقلة نفط يونانية في بحر الشمال

كرومر (انجلترا) ـ ر: قال افراد في حرس السواحل ان نيرانا حامية اشتعلت امس في ناقلة بترول يونانية في بحر الشمال قبالة ميناء كرومر الانجليزي بعد اصطدامها بسفينة صيد هولندية.

واضافوا قولهم انهم اخطأوا في وقت سابق بتحديد هوية الناقلة المحترقة على انها سفينة سوفياتية.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان الناقلة المنكوبة ارسلت اشارات استغاثة وان طائرة عسكرية بريطانية وطائرة هليكوبتر قامتا بانقاذ طاقم السفينة المكون من ٣٢ شخصا.

وكانت الناقلة على بعد نحو ٦٠ ميلا شمال شرقي ميناء كرومر على الساحل الشرقي الانجليزي حينما اشتعلت فيها النيران.

وقال حرس السواحل ان اسم الناقلة التي كانت محملة بنفط خام من بحر الشمال هو «اورليانز».

ويبلغ عدد افراد طاقمها ٣٢ شخصا وذكرت انباء انهم غادروا جميعا الناقلة. وذكر ان اسم سفينة الصيد الهولندية التي تزن ٢٩٥ طنا هو «جان فان تون».

أزمة وستلاند تتفاعل مجددا

حكومة المحافظين البريطانية تترنح في مهب الريح

لندن ـ ر: واجهت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس ازمة جديدة بشأن قضية شركة وستلاند لصنع طائرات الهليكوبتر عندما طالب اعضاء حزب المحافظين الذي تتزعمه باستقالة وزير التجارة بسبب تسريب رسالة سرية.

وصوت اجتماع لنحو ١٠٠ عضو برلماني محافظ امس الاول بالموافقة على تأييد طلب استقالة وزير التجارة ليون بريتان بعد ان اعترفت ثاتشر امام البرلمان بانه سمح بتسريب الرسالة، وهو ما قوبل بانتقادات شديدة وادى الى تحقيق قامت به الحكومة.

وعلى الرغم من ان الاجتماع قد أعرب عن استمرار التأييد لثاتشر نفسها فان عددا كبيرا من المجتمعين حذروا من انه اذا بقي بريتان في منصبه فسوف يصوتون ضد الحكومة في مناقشة طارئة تجري يوم الاثنين بشأن قضية وستلاند التي دخلت اسبوعها السادس.

ووصفت ثاتشر للبرلمان كيف قام بريتان باعطاء اذن للصحافة بالكشف عن محتويات رسالة من المحامي العام للحكومة البريطانية السير باتريك مايهيو الى وزير الدفاع السابق مايكل هيسلتاين.

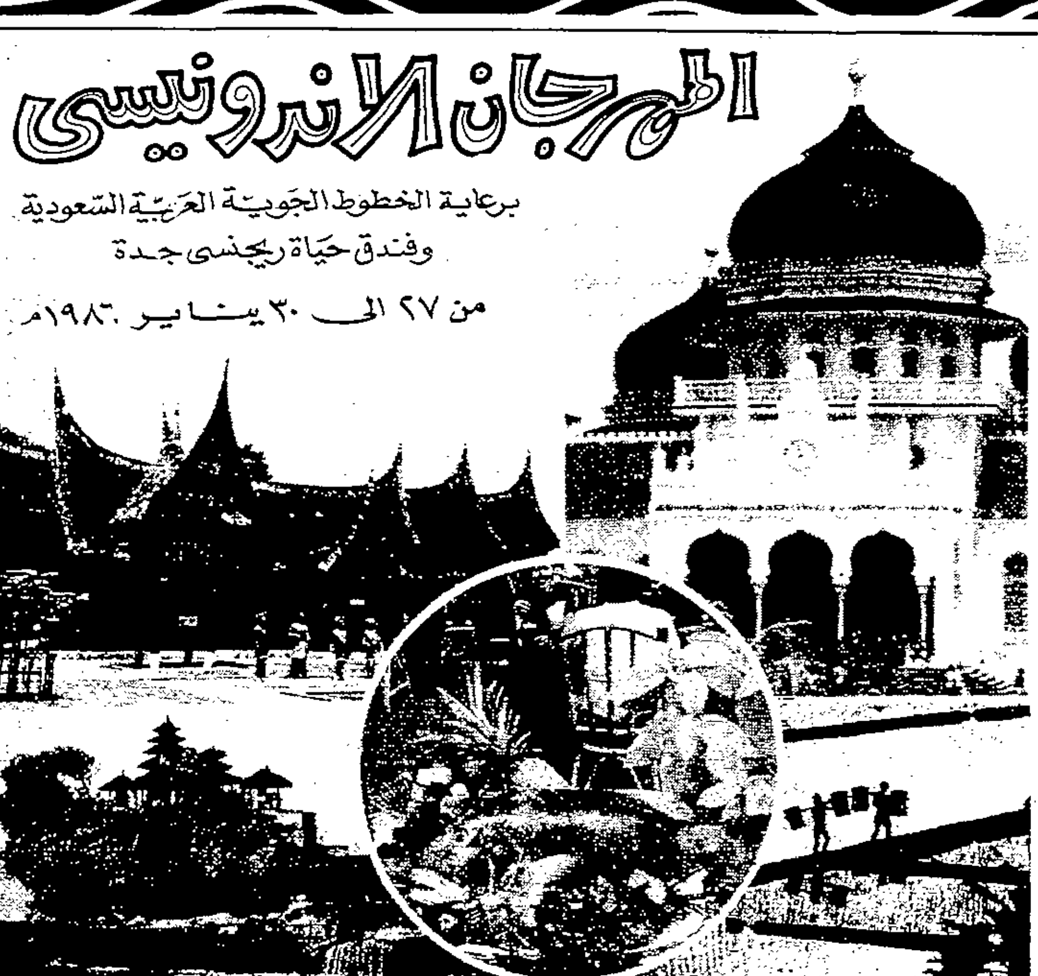
وقالت ثاتشر انها لم تكن تعرف بهذه الخطوة التي اتخذت، ولكنها وافقت عليها بأثر رجعي لانها ستساعد في ازالة الاخطاء التي ارتكبت.

وقال معلقون سياسيون ان ثاتشر لا تستطيع تحمل استقالة وزير اخر من وزارتها بعد قرار وزير الدفاع السابق مايكل هيسلتاين بأن يترك مجلس الوزراء في التاسع من يناير (كانون الثاني) بسبب ما قال انه محاولات متعمدة تقوم بها الحكومة لتحبط المحاولة التي تقودها شركات اوروبية لانقاذ شركة وستلاند وهي المحاولة التي يفضلها هو نفسه.

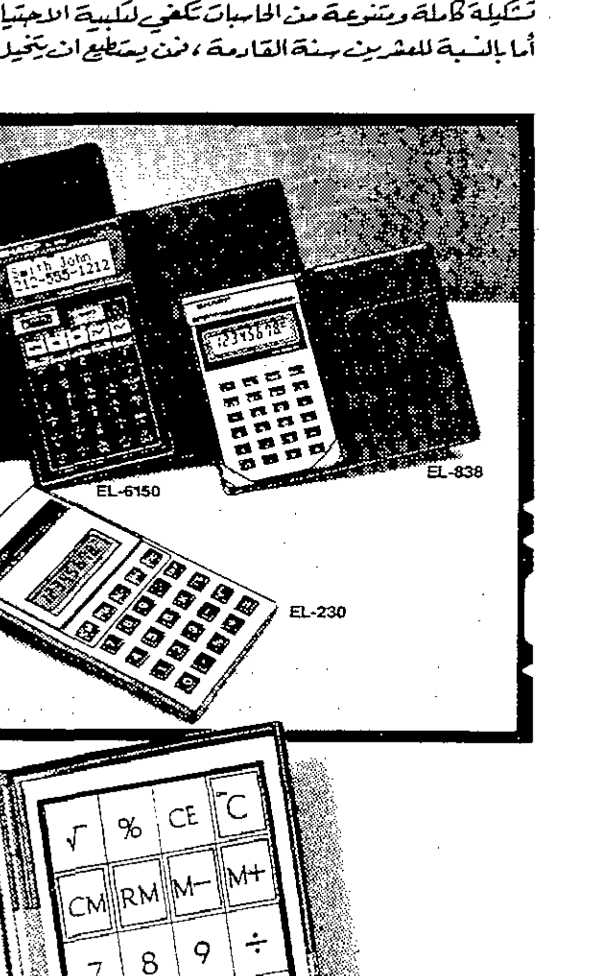
وقال المتحدث باسم حزب المعارضة الاساسي للشؤون الداخلية جيرالد كوفمان في برنامج تلفزيوني «يجب ان يستقيل بريتان بل ويجب ايضا ان تستقيل السيدة ثاتشر».

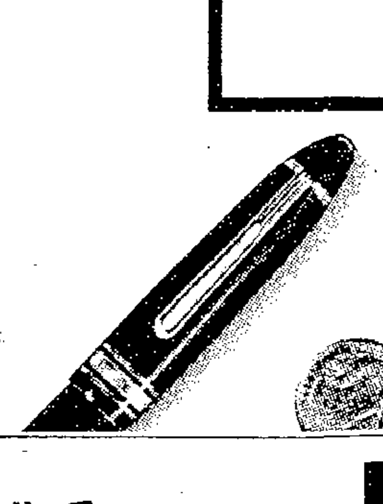
واضاف قوله انها تعد اول مرة تقوم حكومة بريطانية باعطاء الاذن لتسريب اسرار ثم تكذب بشأنه على البرلمان.













النصف الحلو في الربيع المقبل

نينا ريتشي وجي لاروش وفالنتينو وبيار بـالمان وغيرهم من مصممي الأزياء الفـرنسيين عـرضوا خلال الساعات القليلة الماضية تصاميمهم للربيع المقبـل وهي تتراوح بـين اثواب للنهـار ولحفلات الاستقبال والمساء. ولوحظ ان القبعات جزء اساسي من الاكسسوار وخاصة القبعات الغريبة الاشكال المستوحاة من غطاء الرأس لعدة شعوب وخاصـة شعوب آسيا.

















لماذا وقع «الانقلاب الثالث» في بيروت الشرقية؟

قصة الخلافات بين الجميّل ورفاق شقيقه الراحل اقترب حبيقة من «العروبة» فانقلب عليه أنصار «ايار»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

مرة جديدة يدخل لبنان نفق الاحتمالات الأكثر خطورة . وفي جعبة المراقبين والمطلعين معلومات على درجة من الأهمية . لعل اقل ما يمكن ان يقال فيها انها تعيد الأزمة اللبنانية الى نقطة يصفها هؤلاء بانها : «تحت صفر الأزمة في بدايتها عام ١٩٧٥».

والواقع انه ليس من السهل البحث عن الأسوأ في لبنان فما حصل خلال السنوات الأحدى عشرة الأولى من عمر المحنة سجل ارقاما قياسية . حيث في كل مرة يصير السيء أسوأ . والأسوأ الى اكثر سوءا .. وهكذا دواليك حتى بات المواطن اللبناني يقول في كل مازق : «لا يمكن ان يحصل أصعب منه »... لكن تأتي الظروف والأحداث فيما بعد لتدخل البلاد والعباد في مازق اكثر صعوبة ومأساوية .

وفي هذا السياق لم يكن أحد يتصور ان يبلغ الصراع بين الميليشيات المسيحية على النفوذ في القرارين السياسي والعسكري . بعد اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل . مرحلة الغرق في حمامات الدماء وازهاق الارواح .. لكن الحالات الأسوأ على هذا الصعيد حصلت ..

ففي بداية الأمر كانت كل الانظار تتركز على الرئيس امين الجميل . شقيق بشير الجميل . وابن المدرسة الحزبية والسياسية نفسها التي انشأها والدهما عبر «حزب الكتائب» قبل حوالي ٤٩ سنة .

لكن المشكلة بدأت تكبر من اللحظة التي لم يستطع فيها الرئيس الجميل ان يظهر نفسه وكأنه جزء من ذلك الحزب .. فوفق الدستور اللبناني هو رئيس لكل لبنان ولجميع اللبنانيين . وليس من حقه ان يكون متحازا لهذا الفريق او ذاك .. وادى هذا الواقع . وحرصه على ممارسته حتى لا يتهمه أي فريق بالتحيز والانغماس لصالح الفريق الآخر . الى وقوع هوة سياسية بينه وبين الجيل الكتائبي الذي انشأه والده . وزرع شقيقه الراحل في نفوس اعضائه النزعة العسكرية المتمردة . وكان بديهيا ان تتركز تلك الهوة بين الرئيس الجميل من جهة . والعسكريين الكتائبيين من جهة اخرى وهم الذين انضووا من ايام بشير الجميل في سلك «القوات اللبنانية».

وعند هذا الحد الأولي بدأت الهوة السحيقة تكبر بين رئيس الجمهورية . بجذوره الكتائبية وواقعه الدستوري الضاغط . ووراثته العائلية لاستمرارية الكتائب ..

وينقل المقربون عن الرئيس الجميل انه كان يشدد في ذلك الوقت على نقطة اساسية مع محاوريه الذين كانوا يبحثون معه ضرورة ازالة اية هوة بينه وبين فريق الحرب في القوات . اذ كان يقول ويردد امامهم باستمرار : «الفرق بيني وبينهم . اني من مدرسة والدي السياسية . وهم من مدرسة شقيقي العسكرية التي تصل في غالب الاحيان الى انفعالات لا مبرر لها».

وعلى هذا الاساس كان فريق «القوات» يطالب الرئيس الجميل بمواقف سياسية على الصعيدين اللبناني والخارجي ليس قادرا على اتخاذها .. على الاقل بسبب موقعه في سدة الرئاسة الاولى في البلاد.

١٧ أيار اسقط كل الحسابات

ورغم ذلك بقيت الأمور بين الطرفين مشدودة الى حبل متوازن من طرفيه .. وهذه المرحلة كانت قائمة على اساس ان الرئيس الجميل سيكون قادرا على ايجاد المخرج اللبناني مع الاحتلال الاسرائيلي الذي كان آنذاك (١٩٨٣) يحكم قسما كبيرا من الاراضي التي احتلها في اجتياح صيف ١٩٨٢ . وفي ظل مفاوضات اتفاق ١٧ مايو (أيار) وبعد ذلك عند التوصل الى صيغته النهائية بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي . اضطر فريق «القوات» الى السكوت وعدم الدخول في خلاف مع الرئيس الجميل . حتى لا يظهر موقفه معاديا لاسرائيل . وهو الذي كانت تربطه بها (اي الفريق المذكور) علاقات حميمة من وراء الكواليس . وامامها احيانا مع اسرائيل .

لكن اسقاط الاتفاق المذكور فيما بعد ادى الى خلط الاوراق من جديد بين رئيس الجمهورية وفريق «القوات» .. وحصلت في تلك الآونة «حرب الجبل» واحداث بيروت وضاحيتها الجنوبية . فاصيبت «القوات اللبنانية» . ومعها الجيش اللبناني الذي يمثل سياسيا وعسكريا ارادة رئيس الجمهورية عادة . بنكسات عسكرية . وخيبات امل سياسية . واضرار مادية وبشرية فادحة انصبت كلها على «المجتمع المسيحي في لبنان» . الامر الذي دفع بفريق «القوات» وعلى رأسه الدكتور سمير جعجع الى فتح النار ضد رئيس الجمهورية بعبارة عكست في حينه النوايا المستقبلية . وقد اكدتها مجريات الامور فيما بعد . وهي تقول : «امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار».

مضمون العبارة خطير .. فكلمات : «فوق كل اعتبار» تعني تحديا ربما يفوق مركز رئاسة الجمهورية ليصل الى حدود الوطن نفسه .. لكن فريق «القوات» حرص منذ اللحظة الأولى أن يقول ان امن المجتمع المسيحي هو جزء لا يتجزأ من أمن المجتمع اللبناني ككل .. ومع هذا القول تعززت ظاهرة الخلافات والانقسامات بين ذلك الفريق ورئيس الجمهورية .. فقامت الانتفاضة الأولى داخل «القوات» بقيادة سمير جعجع .. ثم قامت الانتفاضة الثانية ضد الأولى بقيادة ايلي حبيقة .. ورغم الاختلاف بين الانتفاضتين الا ان جعجع وحبيقة بقيا حريصين على التأكيد بانهما في خندق واحد . وان حصول انتفاضة حبيقة لم يكن الا لترضية الجانب السوري الذي يرفض مد اليد الى جعجع بحكم نقمة الرئيس سليمان فرنجيه (احد اكثر المقربين اللبنانيين الى دمشق) عليه .

لكن حبيقة وجد نفسه في موقع يحتم عليه اتخاذ خيار محدد . فرفيقه سمير جعجع يدفع به الى التزام العداء ضد دمشق .. وواقع الحال السياسي والأمني في البلاد يشده الى اتخاذ موقف واضح ضد اسرائيل .. خاصة وان ثمة شوائب كثيرة تسود سجل مواقفه السابقة بنظر فريق من اللبنانيين . لتعامله مع اسرائيل وتحميله (بالتحديد) مسؤولية المجازر التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت خلال سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ .

وهكذا وجد حبيقة نفسه امام خيارين لا ثالث لهما : اما سوريا واما اسرائيل . فكان خياره الصريح هو التوجه الى دمشق .. فقام بزيارة مصالحة الى العاصمة السورية . بعد ان مهد لها الرئيس فرنجيه نفسه .. واستمرت مسيرة الوفاق بين «القوات» بزعامة حبيقة وسوريا حتى التوقيع على الاتفاق الثلاثي مع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري ...

وعند هذا الحد «انكسرت الجرة» ـ كما يقول المثل الشعبي اللبناني ـ بين جماعة حبيقة من ناحية وبين جماعة جعجع من ناحية اخرى التي اعتبرت ان الاتفاق المذكور يهدد : «امن المجتمع المسيحي»!

وبين هذين التناقضين حصل : «الانقلاب على الانقلاب» على حد ما ورد في «مانشيت» جريدة «العمل» الكتائبية تعليقا على الانتفاضة الثالثة داخل «القوات» والتي قام بها جعجع ضد حبيقة . وانتهت الى عزل الأخير . و«ترحيله» من لبنان مع عدد من افراد جماعته .

لكن السؤال الذي يطرحه المراقبون: هل انتهت دوامة الخلافات والصراعات داخل «القوات اللبنانية ؟» وما مصير العلاقة بينها وبين الرئيس امين الجميل ؟

بانتظار ما يمكن ان يحصل من مفاجآت على الساحة اللبنانية يبقى هذان السؤالان يبحثان عن اجوبة ستبقى ضائعة لأن رمال الواقع اللبناني المتحركة باتت تبتلع كل التحليلات والاحتمالات في لبنان .



أمين الجميل

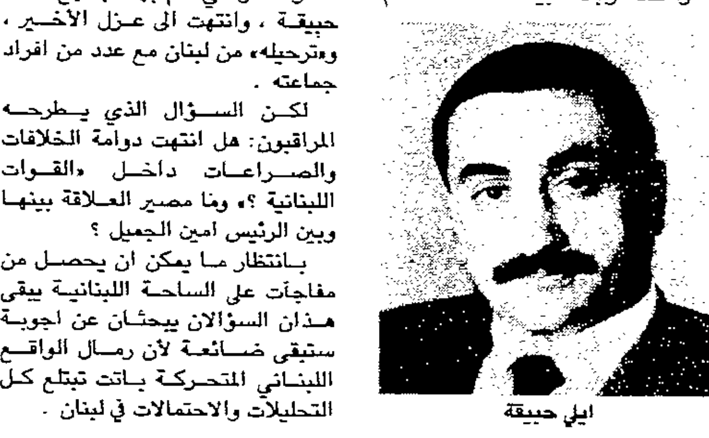


سمير جعجع

بشير الجميل



ايلي حبيقة



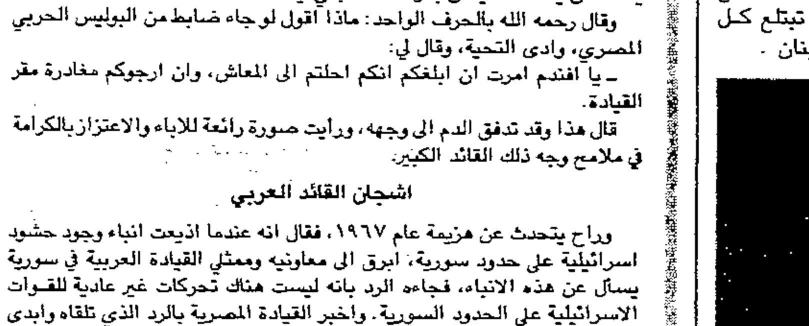


سحب الدخان تتصاعد في سماء بيروت من احتراق المجلس الحربي الكتائبي .

عبد المنعم الرفاعي والقيادة العربية الموحدة

عبد المنعم الرفاعي

بقلم: قاسم الخطاط



وجاءت كارثة علم ١٩٦٧ حين انكسرت قوات العرب المصرية في سيناء، وانكسرت قلوبهم في ارجاء وطنهم الكبير من المحيط الى الخليج، وخيم على الجميع شعور غريب كان مزيجا من الدهشة والخيبة وعدم التصديق، وفقدان الثقة بكل شيء، والسخط على كل شيء.

كنت آنذاك رئيسا لقسم الصحافة والنشر بجامعة الدول العربية، وكان صديقي واخي اللواء الركن محمود شيت خطاب يتولى رئاسة لجنة توحيد المصطلحات العسكرية التي وضعت القاموس الموحد للمصطلحات العسكرية الذي صدر بعد ذلك باللغات العربية والانجليزية والفرنسية. وكنا نلتقي كل يوم ونتحدث عن الحال التعسة التي وصلت اليها هذه الامة. ونتساءل عن السبيل الذي تستطيع ان تسلكه هذه الامة للخروج من محنتها الرهيبة.

وكانت شمعة الامل الوحيدة التي تبعث الضوء وسط ظلمات اليأس التي ملأت الاجواء والنفوس، ظلمات بعضها فوق بعض، كانت شمعة الامل هي القيادة العربية الموحدة التي قرر مؤتمر الملوك والرؤساء العرب انشاءها قبل مأساة عام ١٩٦٧، والتي عين لقيادتها العامة واحد من اكفأ ضباط الاركان العرب، هو الفريق الاول الركن علي علي عامر، اخذوه من رئاسة اركان الجيش المصري، ليكون قائدا عاما للقيادة العربية الموحدة.

وكنت اذهب مع اخي اللواء الركن محمود شيت خطاب كلما ذهب لزيارة الفريق عامر، وكنا نتحدث هناك عن الآمال التي تعلقها الامة على هذه القيادة. لقد جربت الامة العمل المنفرد تتولاه دولة او دولتان او ثلاث، فباءت بالفشل، ولم يبق امامها الا العمل المشترك الذي يجعل من الجميع عقلا واحدا يفكر ويخطط ويعد ما تستطيعه الامة من قوة ومن دروع يرهبون بها عدو الله وعدوهم، ويدا واحدة تضرب بقوة الامة كلها. وكانت القيادة العربية الموحدة هي ذلك العقل المفكر واليد الضاربة للامة كلها.

كنا ننتظر بفارغ الصبر تحديد تاريخ بداية التدريب الاجمالي، وموعد وصول القطعات العربية الى الاماكن التي حددتها القيادة الموحدة، عندما هبت العاصفة التي اطفأت شموع الامل واعادت سحب اليأس السوداء الى الاجواء والنفوس. لقد صدر قرار الحكومة المصرية باحالة الفريق عامر الى التقاعد..

وفي اليوم التالي ذهبت مع اخي الحاج محمد شيت خطاب لزيارته، فاستقبلنا ببشاشته المعهودة وبترحيبه الحار، ووجدناه يستعد لتصفية اعماله في القيادة، وقال انه يتمنى ان يتولى هذه القيادة من بعده رجل كفء يستطيع ان يكمل المشوار.

وقلت للفريق عامر ان احالته على التقاعد من الخدمة في الجيش المصري لا تعني احالته الى التقاعد من الخدمة في القيادة العربية. ان تعيينه قائدا عاما للقيادة العربية الموحدة كان بقرار من مجلس الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة، وان مؤتمر القمة وحده، او مجلس جامعة الدول العربية الذي يمثله، هو وحده الذي يملك احالته على التقاعد من الخدمة في القيادة العربية الموحدة.

وضربت له مثلا بالامين العام لجامعة الدول العربية، فقلت له ان الاستاذ عبد الخالق حسونة محال على التقاعد من الخدمة في الحكومة المصرية، لكنه يمارس عمله كأمين عام للجامعة بقرار من مجلس جامعة الدول العربية، ومجلس الجامعة وحده هو الذي يملك سلطة احالته على التقاعد من العمل في الجامعة.

وقلت له ان وضعه القانوني هو نفس الوضع القانوني للامين العام لجامعة الدول العربية.

كان الفريق عامر شديد الاباء، شديد الحرص على سمعته، شديد الاعتزاز بكرامته الى حد يتجاوز به الحد الطبيعي الى ما يشبه الحالة المرضية. كان يخشى ان يظن الناس ان تشبثه بالبقاء في منصبه بعد احالته الى التقاعد نوع من التكالب على المنصب ومن السعي للمنافع الشخصية المادية. ومن الناحية الاخرى كان يخاف ان يحدث ما يمس بكرامته اذا بقي في مكانه.

وقال رحمه الله بالحرف الواحد: ماذا اقول لو جاء ضابط من البوليس الحربي المصري، وادى التحية، وقال لي:

ـ يا افندم امرت ان ابلغكم انكم احلتم الى المعاش، وان ارجوكم مغادرة مقر القيادة.

قال هذا وقد تدفق الدم الى وجهه، ورأيت صورة رائعة للاباء والاعتزاز بالكرامة في ملامح وجه ذلك القائد الكبير.

اشجان القائد العربي

وراح يتحدث عن هزيمة عام ١٩٦٧، فقال انه عندما اذيعت انباء وجود حشود اسرائيلية على حدود سورية، ابرق الى معاونيه وممثلي القيادة العربية في سورية يسأل عن هذه الانباء، فجاءه الرد بانه ليست هناك تحركات غير عادية للقوات الاسرائيلية على الحدود السورية. واخبر القيادة المصرية بالرد الذي تلقاه وابدى رأيه في ضرورة التريث في معالجة هذه القضية الخطيرة وفي ضرورة المزيد من الدراسة. ولكن احدا لم يتصل به او يكلمه في هذا الامر.

وحدثنا انه عندما بدأت القوات المصرية تعبر القناة وتتوغل في صحراء سيناء، كان يذهب صباح كل يوم الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية، وعندما ذهب في اليوم الاول استقبله المشير عبد الحكيم عامر وصافحه مرحبا وقاده الى كرسي في احد اركان غرفة القيادة، وطلب له فنجان قهوة، ثم سار الى حيث يقف ضباط هيئة الاركان امام خارطة مجسمة لميدان المعركة وراح يتناقش معهم، ولم يستشره احد او يدعوه الى الاشتراك في المناقشة، مع انه كان الى وقت قريب يشغل منصب رئيس اركان الجيش المصري قبل تعيينه في القيادة العربية الموحدة.

وقال القائد العربي ان تجربته هذه معهم، وما استشفه من بعض من يعتمد عليهم ويثق بهم تجعله يعتقد ان السلطات المصرية لا تريد بقاءه في منصبه هذا، وانها اصدرت قرار احالته الى التقاعد لتبعده عن هذه القيادة.

وقلت له ان الشرعية والقانون الى جانبك. فقال رحمه الله: ان الشرعية والقانون شيء، والواقع الفعلي الذي يراه امامه شيء آخر.

وقلت له انني سأذهب الى رئيس مجلس جامعة الدول العربية واعرض الامر عليه وارى ما يقول واخبرك. قال القائد:

ـ بشرط ان تكون هذه مبادرة منك لا علاقة لي بها.

كان مجلس جامعة الدول العربية منعقدا في تلك الايام، وكانت رئاسة المجلس في دورته تلك للاردن، وكان الفقيد الاستاذ عبد المنعم الرفاعي رئيس وفد الاردن، وبهذه الصفة كان رئيسا لمجلس جامعة الدول العربية.

لم تكن صلتي بالرفاعي وثيقة آنذاك، فلجأت الى الصديق الوفي الدكتور كلوفيس مقصود، وحدثته عن الموضوع وطلبت منه ان يأخذني الى الاستاذ عبد المنعم الرفاعي.

وبتلك الابتسامة التي تشعرك انك تعرف هذا الرجل منذ عشرات السنين، استقبلنا عبد المنعم الرفاعي في جناحه بالفندق، واصغى الى حديثي بغاية الاهتمام، وذكرت له ما حدث وما قاله الفريق عامر، وما قلته له.

وعندما انتهيت من حديثي، اعتدل الرفاعي في جلسته وسألني باسما!

ـ اين المشكلة؟

وفوجئت بسؤاله البديهي الواضح، وارتبكت.

فاستطرد الرفاعي يقول:

ـ الامر في غاية الوضوح كما شرحته انت. الحكومة المصرية هي التي اعطته رتبة فريق اول ركن في الجيش المصري، وهي التي احالته الى التقاعد من الخدمة في الجيش المصري، ومن يملك التعيين يملك العزل، وعليه ان ينفذ هذا الامر ويقطع صلته من الخدمة في الجيش المصري.

ومجلس جامعة الدول العربية على مستوى مؤتمر القمة وهو الذي عينه قائدا عاما للقيادة العربية الموحدة، ووقع هذا القرار جميع ملوك ورؤساء الدول العربية، ومن بينهم رئيس الجمهورية العربية المتحدة. وما عليه الا ان يجلس في مقر قيادته ويمارس عمله تنفيذا لقرار مؤتمر القمة الذي يملك وحده حق احالته على التقاعد من هذا المنصب.

وسألته: هل يستطيع بصفته رئيسا لمجلس جامعة الدول العربية ان يوجه له كتابا رسميا بهذا المعنى؟ وسألني بدوره وعلى وجهه ابتسامته الرقيقة.

ـ انت تعمل في جامعة الدول العربية منذ سنوات طويلة وتعرف قوانينها واعرافها، هل يستطيع رئيس مجلس الجامعة ان يوجه مثل هذا الكتاب في موضوع ليس لديه اي شيء رسمي عنه؟ ولم يعرض على مجلس الجامعة شيء عنه؟

وقلت له: ان المشكلة كلها هي ان هذا الرجل الفاضل يعتز اشد الاعتزاز بكرامته، ويخشى ان يظن احد انه يسعى للتمسك بمنصبه لتحقيق منافع شخصية. ويخشى ان يسمع كلمة من احد قد تمس كرامته.

وقال الرفاعي رحمه الله: ان الفريق عامر يستطيع ان يوجه رسالة الى الامين العام للجامعة يذكر فيها احالته الى التقاعد من الخدمة في الجيش المصري، وانه مستمر في عمله بالقيادة العربية الموحدة تنفيذا لقرار مؤتمر القمة، ويطلب في رسالته احاطة مجلس جامعة الدول العربية علما بذلك.

وقال انه سيتولى الامر عندما يعرض الامين العام مذكرة القائد على مجلس الجامعة، وسيستخدم كل صلاحياته كرئيس لمجلس الجامعة في هذا الشأن.

ونقلت ما قاله الرفاعي الى الفريق عامر، لكنه ابى ان يوجه مثل هذه الرسالة لئلا تكون سببا لاثارة الخلافات في مجلس الجامعة. وقال رحمه الله: ان ما لدى العرب من خلافات تكفيهم وزيادة، ولا اريد ان تضاف اليها خلافات اخرى بسببي.

وهكذا خرج الفريق الاول الركن علي علي عامر الى بيته، وتم اغتيال القيادة العربية الموحدة التي كانت في يوم من الايام أمل الامة العربية في وجود قوة عربية ضاربة لها قيادة واحدة وهيئة اركان واحدة، تستطيع ان تتصدى للدفاع عن مصالح الامة العربية.

تذكرت هذه الاحداث حين قرأت نبأ انتقال عبد المنعم الرفاعي الى رحمة الله، ذلك الرجل الذي فقدت الامة برحيله واحدا من رجالاتها الكبار الذين قدموا لها اجل الخدمات.

نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية باليمن لـ «الشرق الأوسط»:

□ تعداد السكان في اليمن يبدأ أول فبراير
□ ٧٨,٥٪ نسبة الانجاز في الخطة الخمسية للتنمية

صنعاء: مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب المؤيد:

الحديث عن التعداد العام للمساكن والسكان في الجمهورية العربية اليمنية - في هذه الفترة - حديث الناس واجهزة الاعلام المحلي. ويأتي هذا التعداد للمرة الثانية حيث كانت اول عملية تعداد في عام ١٩٧٥م. وهذا فيما عدا التعداد التعاوني الذي قامت به هيئات التعاون الاهلي - حينها - في عام ١٩٨١م.

وحول التعداد العام الذي اصبح على الابواب وقضايا التنمية عموما.. خص الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط «الشرق الاوسط» بالحديث التالي:

□ اين وصلت عملية الاعداد للتعداد السكاني.. وكيف تم الاعداد لها؟

- أن الاعداد لاي مشروع لا بد ان يأخذ وقتا طويلا وبالذات مشروع التعداد العام للمساكن والسكان. ومن المعروف ان بيانات التعداد تستخدم لاكثر من غرض ومن هذا المنطلق فقد بدات عملية التحضير منذ حوالي سنتين تقريبا الى ان صدر القرار الجمهوري رقم (٦٤) لسنة ١٩٨٥م. والخاص باجراء تعداد عام للمساكن والسكان في فبراير (شباط) ١٩٨٦م حيث بدات مراحل الاعداد والتحضير تاخذ شكلا اكثر جدية وتم البرنامج الزمني لكل العمليات المكتبية والميدانية والشيء الجيد والمطمئن ان كل العمليات تمشي حسب الخطة الزمنية وبدقة جيدة.

فقد استكملت كل التحضيرات الفنية والخاصة بتصميم الاستمارة الخاصة بحصر المباني والمساكن والاسر واستمارة حصر المنشآت واستمارة التعداد العام للسكان كذلك كتيبات التدريب وتقارير العاملين في الميدان مع تقارير مراقبة الجودة للعمل الميداني وقد تم ذلك في وقت قياسي خاصة وان معظم الوثائق الخاصة بالتعداد مرتبطة باكثر من جهة لوضع ما تراه ضروريا لادراجه ضمن تلك الوثائق ثم مناقشتها في الجهاز المركزي للتخطيط واقرارها بصورتها النهائية. ونستطيع القول ان معظم التحضيرات للتعداد العام قد تمت من قبل خبرات وطنية وهذا يزيدنا فخرا.

ونحن الان في شهر يناير ١٩٨٦م. ويتزامن هذا مع بداية مرحلة الاعمال الميدانية للتعداد حيث بدات يوم ١٠/١/١٩٨٦م اعمال المسجلين والتي تتضمن حصر وترقيم المباني والمساكن والاسر وحصر المنشآت في عموم مناطق الجمهورية والترتيبات لاعمال العد تعتبر منتهية حيث ستبدأ يوم اول فبراير ١٩٨٦م حسبما هو موضوع لها في الخطة الزمنية.

□ عمليا ومن حيث النتائج.. ما هي العلاقة بين عملي التعدادين العام ١٩٧٥ وهذا العام؟ وكيف تتوقعون نسبة نجاح هذا التعداد الى ماضيه اذا تكرمتم؟

- من المعروف ان كل تعداد سكاني يجري لا بد من الاستفادة منه عند اجراء التعداد اللاحق سواء من خلال البيانات التي يوفرها او السلبيات التي قد حصلت لتفاديها والعمل على تجنبها في التعدادات اللاحقة وعند الحصول على نتائج التعداد القادم ١٩٨٦م لا بد من مقارنتها مع نتائج التعداد السابق للحصول على بعض المؤشرات.

هذا ومن خلال التحضيرات الجيدة لتعداد ١٩٨٦م. فاننا نتوقع ان تكون نسبة نجاحه جيدة جدا وكما هو المؤمل مع اننا نعتبر تعداد ١٩٧٥م قد نجح بنسبة كبيرة خاصة وانه لاول مرة يجري تعداد منظم في الجمهورية العربية اليمنية.

□ هل يمكن ان نعرف اهم العراقيل التي تتوقعونها وكيف ستتم مواجهتها؟ ثم ما مدى ما تستم وما تنتظرون ان تلمسوا من تعاون المواطن مع الوزارة في هذا المجال؟

- لا نتوقع حدوث اي عراقيل تؤثر على سير اجراء التعداد ومع هذا فقد تم اتخاذ عدة اجراءات لمواجهة اي طارق قد يحدث ومعالجته بشكل فوري ومن خلال التحضيرات الميدانية التي سبقت التعداد فقد لمسنا تجاوبا كبيرا من قبل المواطنين والجميع يؤكدون التعاون الكامل مع رجال التعداد للحصول على البيانات الصحيحة وكما هو مخطط من خلال الاستمارات.

وبطبيعة الحال فان المواطن اليمني يتميز بوقوفه الدائم مع الدولة لانجاح اي مشروع تقوم به لانه يعرف ان الدولة تعمل كل ذلك من اجله.

احصاء المهاجرين

□ كيف سيجري احصاء المهاجرين في الخارج وما هو الدور الذي سيناط بالاتحاد العام للمغتربين وهيئاته في الدول التي توجد بها هذه الهيئات؟ ثم ما هي ابرز الاجهزة والمؤسسات التي ستشارك في عملية التعداد وكيف؟

- لقد تم تصميم استمارة التعداد بحيث تفي بكل الاغراض التي وضعت من اجلها والتعداد العام للمساكن والسكان لا يمكن من خلاله دراسة كل الظواهر ولكنه يوفر لنا اطارا شاملا يمكن من خلاله اجراء المسوحات المتخصصة لدراسة اي ظاهرة اقتصادية واجتماعية والتي لا يمكن دراستها من خلال التعداد.

ومع هذا فقد تضمنت الاستمارة مربعا كاملا خاصا بالمهاجرين من افراد الاسر اما اذا كانت اسرة بكاملها مهاجرة فقد تم وضع ملحق خاص بها حيث يسأل العداد دائما في كل منطقة يصل اليها عن الاسر المهاجرة ويستعان على معرفة ذلك بعقال الحارات وعقال القرى وغيرهم. ومن خلال ما سبق فان دور الاتحاد العام للمغتربين سيكون بارزا عند اجراء مسح شامل للمغتربين ميدانيا في مناطق تواجدهم اما الاجهزة والمؤسسات التي ستشارك في التعداد فمن المعروف ان مشروع التعداد هو مشروع وطني تتحمل مسؤولية نجاحه كل الجهات الرسمية والشعبية وقد تم توفير العدد المطلوب من العاملين في التعداد سواء مشرفين او معاونين او مسجلين في مختلف اجهزة الدولة.


د. محمد سعيد العطار

اما العدادون فقد تم توفيرهم من طلبة جامعة صنعاء.

□ الى اي حد ستعتمد عملية التعداد هذه على التعداد التعاوني الذي جرى عام ١٩٨١م، والبيانات التي خرج بها؟

- كما ذكرت في الاجابة على السؤال الثاني فان التعدادات السابقة سواء تعداد ١٩٧٥م او تعداد ١٩٨١م او تعداد ١٩٨١م قد وفرت لنا بعض المؤشرات والاطر التي يمكن الاستفادة منها في التعداد القادم وسيتم مقارنة نتائج تعداد ١٩٨٦م مع نتائج التعدادين السابقين للحصول على بعض المؤشرات التي لم تشملها التعدادات السابقة وتصحيح بعض المؤشرات السابقة.

مشروعات التنمية

□ وفي مجال التنمية.. هل تتكرمون بتوضيح نسبة ما تم تنفيذه من الخطة الخمسية الحالية في حد ذاتها... تم مقارنة بالخطة الماضية، وفي رأيكم ما هي ابرز المشروعات التي ستتضمنها الخطة القادمة؟

- اظهرت البيانات الفعلية عن السنوات ٨٢، ٨٣، ٨٤، والبيانات الاولية عن عام ١٩٨٥م ان الناتج المحلي الاجمالي نما خلال السنوات الاربع الاولى منها بمعدل مستوى متوسط يقدر بنحو ٥,٥٪ بينما استهدفت الخطة الحالية نموه بمعدل مستوى متوسط يقدر بنحو ٧٪ ونتيجة لذلك نستطيع القول ان نسبة الانجاز في هذا المجال تقدر بما نسبته ٧٨,٥٪ اما من حيث تنفيذ الاستثمارات فمن المتوقع ان يصل اجمالي الاستثمارات الوطنية خلال الخطة الحالية نحو ١٨٦٠٠ مليون ريال بالاسعار الثابتة لسنة الاساس ١٩٨١م. ويمثل هذا المبلغ ما نسبته ٦٤٪ من اجمالي استثمارات الخطة ويرجع سبب انخفاض الاستثمارات اساسا الى قيام الحكومة بترشيد نفقاتها الاستثمارية وتركيزها على تشغيل المشاريع القائمة وتنفيذ مشاريع البنية الاساسية مثل مشاريع الطرق والنقل والمواصلات والكهرباء والمياه والمجاري ونحوها ومشاريع الخدمات الاساسية كالتعليم والصحة والعدل والامن ونحوها وكذا المشاريع الانتاجية كالمشاريع الزراعية والاسمنت والغزل والنسيج ونحوها، ورغم انخفاض نسبة الاستثمارات فهذا لا يهمنا كثيرا نظرا لكون الاستثمار في ذاته وسيلة وليس هدفا، وما يهمنا هنا هو اننا استطعنا تحقيق بعض الاهداف الرئيسية للخطة حيث تم تخفيض حجم المستوردات السلعية بمعدل مستوى متوسط يقدر بنحو ٥,٠٪ ويعتبر هذا انجازا كبيرا للخطة حيث كان المتوقع في الخطة ان تنمو الواردات السلعية بمعدل مستوى متوسط يقدر بنحو ١,٠٪ وهذا ادى الى انخفاض عجز الميزان التجاري في عام ١٩٨٥م عما كان عليه سنة اساس الخطة بما نسبته ١٣,٠٪، وانخفاض عجز الحساب الجاري في عام ١٩٨٥م عن سنة اساس الخطة بما نسبته ٤٤,٠٪ وبالتالي انخفاض عجز ميزان المدفوعات في عام ١٩٨٥م. عما كان عليه سنة اساس الخطة بما نسبته ٧٠٪ ويعتبر هذا انجازا طيبا للخطة، كما تم تخفيض معدل النمو السنوي المتوسط للاستهلاك النهائي الكلي من ٦,٢٥٪ في الخطة الخمسية الاولى الى ٠,٧٪ في الخطة الخمسية الثانية وانخفاض نسبة الادخار المحلي السالب الى الناتج المحلي الاجمالي من ٢٢٪ سنة اساس الخطة الحالية ١٩٨١م الى ١١,٠٪ عام ١٩٨٥م، وبهذا نكون قد حققنا احد اهم اهداف الخطة الخمسية الثانية وهو رفع درجة الاعتماد على الذات هذا بالاضافة إلى تحقيق عدد من الاهداف الاخرى للخطة كاستغلال الثروات التعدينية وابرز الامثلة في هذا المجال استخراج البترول والغاز الطبيعي وتطور حجم وامكانيات قطاع الخدمات الاساسية كالصحة والتعليم والعدل والقضاء والامن والرعاية الاجتماعية ونحوها بدرجة كبيرة وملموسة. اما اهم المشروعات التي ستتضمنها الخطة القادمة فسوف تعطي الاولوية للمشاريع الانمائية التي لم يتم استكمالها في الخطة الحالية يليها في الاهمية مشاريع البنية الاساسية والخدمات العامة خاصة في مجال التعليم والصحة والامن وكذا المشاريع الانتاجية.

□ وفي مجال الخطتين الحالية والقادمة.. كيف تتصورون الفرص التي ستتاح لرؤوس الاموال العربية اولا في الاستثمار في اليمن؟

- كما تعرف ان الحكومة قامت بتعديل قانون تشجيع الاستثمار الحالي وقد اطلت مناقشة القانون الجديد وتم رفعه الى مجلس الشعب التأسيسي لاستكمال اجراءات التصديق عليه واصداره وقد منح القانون الجديد رؤوس الاموال العربية نفس المزايا والتسهيلات الممنوحة لرؤوس الاموال الوطنية كما يسمح القانون الجديد لرؤوس الاموال العربية الاستثمار في كافة المجالات المحددة في الخطة

□ ما مدى اثر انتاج النفط على التنمية والعمالة محليا.. وخصوصا بعد بداية التصدير عام ١٩٨٧م؟

- من المعروف ان استخراج النفط سوف يدر دخلا مناسبا للدولة وهذا ما يسهل على الحكومة توسيع وتطوير مشاريع الخدمات الاساسية بحيث تشمل كافة مناطق اليمن كما سيساعد على سرعة انجاز المشاريع الانتاجية وفي مقدمتها المشاريع الزراعية والتعدينية والمشاريع الاستخراجية والصناعية خاصة المعتمدة على المواد الخام المحلية هذا بالاضافة الى تخفيف عجز ميزان التجارة والمدفوعات نتيجة انتاج احتياجات السوق المحلية من النفط ومشتقاته محليا وبالتالي عدم استيراد هذه المواد هذا من ناحية وتصدير النفط الخام الى الخارج، من ناحية اخرى وتقليل اعتمادنا على القروض والمساعدات الخارجية في تمويل المشاريع الانمائية. اما بالنسبة للعمالة محليا فمن المتوقع عدم حدوث تغير جوهري نظرا لكون قطاع النفط من القطاعات كثيفة رأس المال وبالتالي فهو لا يحتاج الى عمالة كبيرة ولكن يتوقع ان يؤدي زيادة الاستثمار في المشاريع الزراعية والصناعية الى فتح فرص عمل جديدة.

□ اخيرا.. ما هي الكلمة التي ترون توجيهها الى الايادي اليمنية العاملة في الخارج؟

- اذا كان لي من كلمة اوجهها الى الايادي اليمنية العاملة بالخارج فهي ان يحاول كل مغترب يمني ان يرفع من مستواه العلمي والمهني ويستفيد من اي فرصة تتاح له في بلاد المهجر ليتعلم مهنة او حرفة معينة كما انصح كل مغترب يمني ارسال مدخراته عبر الجهاز المصرفي واستثمارها في المشاريع الانتاجية التي تعود بالنفع الكبير في المستقبل عليه وعلى وطنه.

تقرير خطير عن سوء الرعاية بمستشفيات العالم

من يدخل المستشفى بمرض واحد .. قد يخرج منه باثنين !!

تصور معنا احداث هذا «السيناريو» الذي لا يخفى على احد. رجل مريض بالقرحة، ومرضه لا يستجيب للعلاج بالأدوية والعقاقير. فيقدر الطبيب ادخاله المستشفى لاجراء عملية جراحية يستأصل بها «قرحته». يدخل المريض المستشفى.. ويطمئنه الطبيب انه بعد اجراء العملية سيكون على ما يرام، وانه سيكون واقفا على رجليه بعد اتمام العملية بعشرة ايام. ويجري الطبيب العملية بنجاح.. ولكن نظرا للرعاية الصحية المتدنية داخل المستشفى وفشل عملية التمريض، تسوء حالة المريض.. وبدلا من مغادرته المستشفى واقفا على رجليه بعد مضي عشرة ايام يغادرها على كرسي بعجلات بعد مضي شهرين! والسبب..؟ عدوى ميكروبية «سخيفة» تسللت اليه من المستشفى، واحدثت في جرحه الغائر تقيحات شديدة مصحوبة «بصديد» غزير منعت جراحه ان تلتئم.

بقلم: د. احمد نبيل ابو خطوة - كاليفورنيا

هذا الذي اسلفناه مجرد مثال واحد ضمن سلسلة الاحداث التي لا تنتهي فصولها، وتجري وقائعها بكثرة داخل معظم المستشفيات مهما كانت هويتها اودرجة فخامتها. فالعدوى بالأمراض الميكروبية داخل المستشفيات ليست حالات نادرة كما يود اصحابها والقائمون على رعايتها ان تكون. حتى في البلدان المتقدمة كأمريكا وبريطانيا، الاحصاءات لديهم تؤكد على ان ما لا يقل عن خمسة في المائة من المرضى الذين يدخلون مستشفياتها لا يغادرونها الا بعدما يكونون قد «التقطوا» منها امراضا معدية لم يكونوا مصابين بها من قبل. هذه الامراض «الجديدة» التي تصيب مرتادي المستشفيات، لا شك لها مضاعفات كثيرة سيئة من جميع الوجوه. فهي من ناحية تسلب المريض مبالغ ونفقات اضافية لا لزوم لها بسبب طول اقامته في المستشفى، ومن ناحية اخرى تصيبه بالحسرة وبفقدان الثقة في المستشفيات وتجعله «يكره» اليوم الذي يضطر فيه الى دخول المستشفى لأي سبب من الأسباب.

ما هي طبيعة «امراض المستشفيات»؟

ولكن ما هي طبيعة هذه الامراض التي يحتمل ان يلتقطها المريض اثناء اقامته بالمستشفى؟ الاطباء والخبراء يؤكدون على ان هناك طائفة كبيرة ومنوعة من الامراض التي يحتمل ان يلتقطها المريض من اي مستشفى يقيم فيها. هذه الامراض معروفة في الاوساط الطبية باسم «نوسوكوميال» Nosocomial illnesses ومعناها «امراض المستشفيات»، ومن اكثرها شيوعا امراض التهابات المجاري او المسالك البولية، وتقيحات الجروح (الصديد والغارغرينا)، والالتهابات الرئوية (نيمونيا).

ففي دراسة امريكية حديثة نشرتها «مجلة الاوبئة» في عددها الصادر في فبراير (شباط) ١٩٨٥، اكدت على ان نحو ٨٦٠ الف مريض اقاموا في المستشفيات الامريكية خلال عام ١٩٨٤ قد اصيبوا بالتهابات المجاري البولية، وان نحو ٦٤٠ الف حالة قد اصيبت بتقيحات صديدية بعد اجراء العمليات الجراحية، ونحو ٢٨٠ الف حالة اضافية اصيبت «بالنيمونيا». وجميع هذه الحالات كانت لاشخاص دخلوا المستشفيات خلال عام واحد فقط دون ان يكونوا مصابين اصلا بهذه الامراض قبل دخولهم لها. ومن ضمن هؤلاء كما اكدت الدراسة، يتوفى سنويا اكثر من ربع مليون ضحية (٣٠٠ الف حالة) بسبب الاصابة بهذه الامراض المعدية داخل المستشفيات. واضافة الى هذه الاعداد الضخمة، هناك مئات الالاف من حالات التسمم الناجمة عن تقديم اطعمة ملوثة بالميكروبات وغيرها من المسببات الاخرى الناتجة اساسا من الاهمال بكل انواعه واشكاله.

من اين تاتي ميكروبات المستشفيات؟

والسؤال الآن ما هو مصدر هذه الميكروبات المسببة للأمراض المعدية داخل المستشفيات؟ الميكروبات طبعا موجودة في كل مكان، من حولنا، ومن فوقنا وتحتنا وجدران المستشفيات كجدران المنازل، مليئة كلها بكل انواع الميكروبات.. ومع ذلك فهي كما يبدو ليست السبب الرئيسي للمشكلة في المستشفيات. اما السبب الرئيسي في احداث العدوى فهو عدم نظافة الادوات المستخدمة داخل المستشفيات، كالمشارط والمحاقن والملاقط والمقصات والمناشف واغطية السراير والمخدات وغيرها من الادوات الاخرى كثيرة الاستعمال. مثلا، لقد ثبت ان استعمال اجهزة «قسطرة» غير نظيفة لازالة البول المحتقن، كان من اهم اسباب اصابة بعض مرضى المستشفيات الامريكية بالتهابات المجاري البولية. كما ان عدم نظافة «الكمامات» المستخدمة في اجهزة التنفس كانت سببا آخر للاصابة بالالتهابات الرئوية بينهم.

ومصدر تلوث الأدوات الطبية والمعدات داخل المستشفيات يرجع في المقام الأول الى الأطباء وفريق التمريض العامل معه. يقول الدكتور روبرت هالي من كلية طب «ساوث ويسترن» في دالاس: ان «الطبيب الواحد يزور ويلامس يوميا عشرات المرضى، كما ان الممرضة الواحدة تلامس عشرات بل مئات المرضى يوميا.. ومن غير المعقول انهم يغسلون ايديهم بعد كل مرة يلامسون فيها اي مريض». ولا ننسى كذلك سوء استعمال بعض المعدات الطبية الشائعة بواسطة الأطباء مثل «السماعة». ترى كم عدد المرضى الذين يكشف عليهم الطبيب بنفس «السماعة» دون ان يهتم بتعقيمها او حتى بتنظيفها من وقت لآخر!؟ عشرات؟ مئات؟ بل قل آلاف المرضى الذين توضع فوق صدورهم وبطونهم نفس «السماعة». الا يساهم هذا الاسلوب في انتقال بعض الامراض المعدية الى كثير من الاصحاء؟

والاصابة بالأمراض داخل المستشفيات ليست قاصرة على انتقال الامراض الميكروبية المعدية الى الاصحاء فحسب، بل قد تكون لأسباب اخرى غير «وبائية». مثلا يمكن ان تحدث بسبب اخطاء في عملية تشخيص المرض، او اخطاء في طريقة العلاج، او اخطاء في استعمال الادوية، او اخطاء في اعطاء جرعات الدواء. كل هذه الاخطاء واردة، ومن المستحيل تلافيها تماما. كذلك يمكن ان يصاب نزيل المستشفى بمضاعفات صحية خطيرة من جراء عملية التخدير او اعطاء «البنج» بسبب حساسيته المفرطة له، او بسبب تعرضه لجرعات كبيرة منه بدون داع. وبالمثل، التعرض الزائد عن الحاجة لاشعة «اكس» نظرا لاستخدام اجهزة قديمة بالية لم يراع صيانتها، قد تكون سببا في اصابة بعض المرضى بالداء الخبيث. والمستشفيات للأسف في وضعها الراهن مليئة ايضا بحالات كثيرة من المرضى الذين لا يعانون من مرضهم الاصلي بقدر ما يعانون من المضاعفات الصحية الناجمة عن اخطاء غير مقصودة في نوعية الطعام المقدم اليهم. لقد سجلت حالات كثيرة لمستشفيات عربية وبريطانية وامريكية تقدم الاطعمة «الغلط» لمرضى على نظام معين من الاطعمة مما اضر بهم وأطال من فترة النقاهة اللازمة لهم.

اضف الى هذا كله سوء التصرف من قبل بعض ادارات المستشفيات تجاه مرضاها وما ينجم عن ذلك من تأثيرات سلبية على نفسية المرضى ومعنوياتهم بما يؤثر على سرعة شفائهم. خذ مثلا حالة رجل دخل المستشفى وهو يشكو من الم في صدره. هذا المريض قد يوضع في غرفة مزدوجة مع مريض آخر مصاب بسرطان الرئة. تخيل الآن كيف ستكون الحالة النفسية لصاحبنا عندما يعرف ان جاره مصاب بالداء الخبيث؟ او قد يكون المريض مصابا بالتهاب رئوي حاد، ويوضع في غرفة بها مريض آخر لا ينقطع عن التدخين. حالة اخرى تعيق عملية العلاج وتؤخر في جلب الشفاء، وهي ان يوضع المريض في غرفة العناية المركزة ويقال له ان في الغرفة نفسها او في الغرفة المجاورة مريض آخر ينازع الموت او على وشك ترك الحياة.

هذه بعض الأمثلة الشائعة التي قد تبدو عادية جدا في نظر الطبيب أو في نظر فريق التمريض لانهم يتعاملون مع عشرات الحالات المماثلة يوميا، ولكنها في نظر المريض تعد وقائع خطيرة قد لا يستطيع تحملها، فينهار نفسيا ومعنويا اثناء اقامته في المستشفى. وعليه، فان صدق هذا كله فاننا على حد زعم بعضهم «نخشى في النهاية الا يكون المستشفى المكان المناسب للشخص المريض».

اننا لا نود بهذا الكلام ان نثير المخاوف ونجعل الذعر يدب في قلوب آلاف المرضى الذين يرتادون المستشفيات كل يوم، هدفنا منه اطلاق صفارة تحذير حتى يأخذ الناس بعض الحيطة والحذر، ويكونوا على علم ودراية بما يمكن ان يحدث لهم اثناء اقامتهم في المستشفيات.

ديلي تلجراف

الماركسية لاتصلح للعالم الثالث

علقت صحيفة «ديلي تلجراف» على الأوضاع في اليمن الجنوبي فقالت ان كل التقارير تشير الان الى عملية الاجلاء غير العادية التي تعاون فيها البريطانيون والفرنسيون والسوفيات لترحيل الرعايا الأجانب عن عدن بسبب القتال الأخير قد انتهت.

اما القتال فلا يزال مستمرا مع انه ليس بنفس الحدة السابقة. وسيبدأ الصليب الأحمر الدولي قريبا في عملية احصاء عدد القتلى والضحايا والمشردين.

ومن المؤكد ان عدد القتلى سيكون بالآلاف. ولكن ليس هناك احد اطلاقا ـ حتى رجال الكرملين الذين يتحملون قسطا من المسؤولية عما حصل ـ لديه ادنى فكرة عمن هم المنتصرون بعد هذا الأسبوع الدموي من الصراع على السلطة بين الجناحين الماركسيين في البلاد.

اذ ليس من السهل استبعاد نشوب حرب اهلية او ما يمكن وصفه بمعركة طويلة الأمد تنطوي على الصراعات والنزاعات القبلية والأيديولوجية وحتى البيروقراطية.

ولكن رغم كل ذلك هناك ما يكفي من الدروس التي يجب على السوفيات ان يتعلموها قبل الآخرين وان يتعلمها الغرب عن القيادة السوفياتية التي يجري تصويرها في الغرب بأنها زعامة متطورة ذكية.

فخلال حوالي مائة واربعين سنة من التسلط الاستعماري البريطاني كانت النزاعات القبلية المريرة والصراع المسلح مظهرا مميزا من مظاهر المنطقة.

وعندما انسحب البريطانيون من عدن والمحميات عام ١٩٦٧ شعر الأسطول السوفياتي بكل تأكيد انها بوابة ممتازة الى البحر الأحمر والى رفاق السوفيات الآخرين لأسباب اخرى. وعندما تولت جبهة التحرير السلطة بأيديولوجيتها الاشتراكية كان السوفيات جاهزين لايجاد دولة تابعة في فلكهم.

ولا بد ان الكرملين يعرف الان انه اخطأ خطأ جسيما بالسماح لعبد الفتاح اسماعيل بالعودة الى اليمن الجنوبي. ونحن لن نعرف اطلاقا لماذا فعل ذلك.

الا ان الأمر الواضح الآن وبعد ان تم تدمير السفارة السوفياتية هو ان الوجود السوفياتي في البلاد اصبح صفرا كما ان الحكومة التابعة لموسكو اصبحت مشلولة وان الاتحاد السوفياتي اصيب بالمهانة والاذلال ـ والأهم من هذا كله انه لا يستطيع ان يفعل شيئا تجاه ذلك.

كذلك جاء اليمن الجنوبي وتصرف موسكو ليذكرنا من جديد بأفغانستان واثيوبيا وبأن السوفيات ونماذج حكمهم ممتازة في شعاراتها وقوية في اضطهادها وقمعها، وبأن الماركسية اللينينية لا تصلح للعالم الثالث.

واشنطن بوست

البدانة: الوراثة لا الطفولة تقررها

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الوراثة هي العامل الأساسي الذي يقرر ما اذا كان الطفل سيصبح سمينا في شبابه لا اسلوب حياة العائلة خلال فترة الطفولة تبعا لدراسة جديدة جرت في الدانمرك.

ومضت الصحيفة تقول ان من الحقائق المعروفة منذ زمن طويل ان السمنة او البدانة مسألة عائلية ولكن موضع الخلاف هو ما اذا كانت ناجمة عن جينات وراثية او طريقة الحياة.

والآن تخرج الدراسة الجديدة التي اشترك فيها ٥٤٠ شابا تم تبنيهم في الدانمرك لتؤكد ان هناك علاقة قوية بين مدى سمنة الأشخاص الذين يتم تبنيهم وبين سمنة آبائهم. الا ان العلماء دهشوا لأنه ليس هناك علاقة بين بدانة هؤلاء الاشخاص وبين درجة سمنة آبائهم الذين تبنوهم وقضوا معهم طفولتهم.

وقد توصل فريق العلماء الذي اشرف عليه اخصائي علم البدانة في جامعة بنسلفانيا الى انه رغم اهمية الجينات الوراثية في تقرير درجة البدانة او السمنة فان البيئة التي يعيش فيها الطفل ليس لها في الواقع اثر يذكر.

لوموند

الحرب الأهلية في اوغندا تهدد بتدمير الدولة المفككة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في اوغندا جاء فيه:

تستأثر بعض النزاعات باهتمام وسائل الاعلام والرأي العام، والبعض الأخر يبقى مجهولا لديهم: هذا هو الحال في اوغندا، حيث كان حصاد الحرب الأهلية طوال السنين، آلاف القتلى وعشرات الآلاف من اللاجئين. ومنذ اسبوع استؤنفت المعارك بشكل عنيف بين قوات موقعي «اتفاق السلام» في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) وهما الجنرال تيتو اوكيللو بوصفه رئيس الدولة ويوري موسيفني قائد الجيش الوطني للمقاومة.

ان هذا الاتفاق، في الحقيقة بقي حبرا على ورق. ومنذ الاحتفال «التاريخي» في نيروبي احترم كل فريق، اتفاق جنتلمان: نقتل، ونسرق ولكن بصورة اقل، في اوغندا. ان هذه الوضعية اختفت مع المواجهات الحادة التي استؤنفت على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا في كامبالا. لقد انتاب الذعر سكان العاصمة والمدن المجاورة. آلاف الناس تركوا منازلهم. الجيش «النظامي» تراجع امام مقاتلي الجيش الوطني الافريقي، الذين شنوا حملة انتقامية ضد المدنيين وعمدوا الى قتل الاطفال والنساء بالرغم من اوامر ضباطهم بالعودة الى الثكنات.

ان اتفاق السلام الذي نص على ان يتقاسم زعماء الحرب ما تبقى من سلطة الرئيس السابق ميلتون اوبوتي لم يحظ بأية مصداقية وذلك منذ ابرامه. لقد رأينا ذلك مع رفض بعض الدول وخاصة المستعمر القديم، بريطانيا، ارسال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار.

الاقتراح الجديد الذي تقدم به اوكيللو لعقد لقاء جديد مع موسيفني لم تعد له قيمة. النزاع الأوغندي، قائم منذ زمن طويل، والعنصر القبلي فيه له اهميته. ولا يمكن حله بمرسوم. وما دام لم يتوصل اي طرف من الأطراف الى نزع السلاح من ايدي آلاف الشباب، فان مقاطعات البلاد ستبقى تحت سيطرة المسلحين مما يهدد بانهيار الدولة المفككة.


الجنرال اوكيللو

ريجان سيرد على عرض جورباتشوف

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يعتزم اقتراح خفض عدد الصواريخ النووية الامريكية والسوفياتية المتوسطة المدى المنشورة في اوروبا ردا على العرض الذي طرحه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الآونة الأخيرة ويهدف الى خفض الأسلحة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول امريكي لم تكشف عن اسمه ان الرئيس ريجان قد يرد على اقتراح الزعيم السوفياتي جورباتشوف بعد اسبوع.

واضافت الصحيفة ان رد الرئيس ريجان سيؤكد خفض الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا وفي آسيا وسيكشف عن تفاصيل خطة بشأن التخلص من الصواريخ المنشورة في اوروبا.

واشنطن تايمز

دعوة واشنطن الى تأييد الجميل

دعت صحيفة امريكية مقربة من الحكومة الامريكية ادارة الرئيس ريغان ودولا اوروبية اخرى الى مساندة الرئيس اللبناني امين الجميل في معركته ضد خصومه ومن يقف معهم.

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» في افتتاحيتها «ان الرئيس الجميل اتفق مع سمير جعجع على دحر ايلي حبيقه ومعارضة تحركات سوريا في لبنان وبهذا فانهما يستحقان دعما معنويا قويا من الغرب على اقل تقدير».

اما صحيفة نيويورك تايمز فقالت في افتتاحياتها «ليس بمقدور الدبلوماسية او الاعياء والانهاك منع الأطراف المتقاتلة في لبنان من مواصلة قتل بعضها البعض لقد ازدهرت المقابر واتسعت رقعتها في لبنان».

حدشوت

الطبقات الفقيرة ضحية سياسة بيريز

تشهد الساحة الاسرائيلية في الآونة الاخيرة نقاشا حادا حول ميزانية الدولة للعام المقبل والتقليصات التي تخضع لها الوزارة المختلفة وتتعرض السياسة الاقتصادية للحكومة لانتقادات شديدة من قبل الاحزاب اليسارية المعارضة التي تطالب حزب العمل بحل الحكومة الائتلافية لوضع الحد لهذه السياسة الفاشلة. وقد نشرت صحيفة حدشوت مقالا بهذا الصدد بقلم الكاتب منير بعيل جاء فيه:

تشكل الاضرار الاجتماعية اللاحقة بالنصف الاسفل من السكان في اسرائيل الفشل الاكبر للخطة الاقتصادية، التي تنص على تقليص الخدمات الاجتماعية الحيوية. الطبقات الفقيرة هي المتضررة من جراء هذه الخطة، لان الطبقات الغنية تستطيع توفير التربية والتعليم والخدمات الصحية من خلال فائض الاموال التي بحوزتها.

وقالت الصحيفة ان ثمة جانب اخر لفشل السياسة الاقتصادية لمواعي ـ بيريز ـ يعقوبي ـ شارون يتمثل في ازدياد البطالة في اعقاب فصل العاملين في قطاع الخدمات الحكومية واغلاق المصانع والشركات، وان الحكومة ومستشاريها يتوقعون من اصحاب المبادرات والمصانع في البلاد والخارج زيادة استثمارهم في اعقاب انخفاض مستوى المعيشة وانخفاض اجر العامل، وذلك من اجل البدء بعملية انعاش الاقتصاد.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الحالية تتبنى سياسة محافظة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وانها ليست مستعدة لتوظيف الثروة العامة في الاستثمارات من اجل تنشيط النمو الاقتصادي، بل ان هذه الحكومة مستعدة لمنح التسهيلات لاصحاب الثروات في مجال الضرائب ومن شأنها ان توافق على رفع اسعار البضائع لتمكين المستثمرين من تحقيق الارباح، ولكن هذا الامر ليس مجديا. في ظل هذه الاوضاع ظهر اسلوب اقتصادي جديد يتمثل في تسليم المصانع المفلسة الى مصفي الشركات.

وبما ان الاشخاص المستعدين لشراء المصانع الفاشلة ليسوا موجودين فان الاقتصاد الاسرائيلي يشهد ظاهرة تثير الاهتمام تتمثل في ادارة المصانع على ايدي مصفي الشركات.

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت مناقشات مجلس العموم البريطاني والبيان الذي ادلت به رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر عن قضية التسريب المتعمد للرسالة التي بعث بها النائب العام الى وزير الدفاع السابق مايكل هسلتاين هي العنوان الرئيسي في كل الصحف البريطانية. وقد شنت عدة صحف هجوما عنيفا على رئيسة الوزراء وعلى وزير التجارة والصناعة ليون بريتون الذي تبين انه كان وراء تسريب الرسالة الى الصحافة كما دعت الى استقالته.

● وكان اهم الأخبار الأخرى التي نشرتها الصحف على صفحاتها الأولى تصريحات الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي عن احتمال انخفاض سعر برميل النفط الى خمسة عشر دولارا اذا ما واصلت الدول المنتجة من منظمة اوبك ومن خارجها الانتاج دون حدود، واثر تصريحاته عن الجنيه الاسترليني الذي انخفض.

● وفي خبر لصحيفة «فاينتشال تايمز» نبأ مباحثات شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في لندن فذكرت ان احد مساعديه اعلن بعد محادثاته مع الزعماء البريطانيين ومع المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي عن اجراء تقدم في مجال البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

● وفيما عدا ذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى وفي مقدمتها الانتخابات التي جرت في ايرلندة الشمالية لانتخاب خمسة عشر نائبا الى مجلس العموم في لندن اثر استقالة هؤلاء النواب الجماعية احتجاجا على الاتفاق الخاص بايرلندة الشمالية الذي وقعته الحكومتان البريطانية والايرلندية في اواخر العام الماضي.

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها «وول ستريت جورنال» عنوانها الرئيسي عن الأزمة التي تواجه رئيسة الوزراء البريطانية إثر تكشف المزيد من مضاعفات واسرار مشكلة ويستلاند لصناعة طائرات الهيليوكبتر.

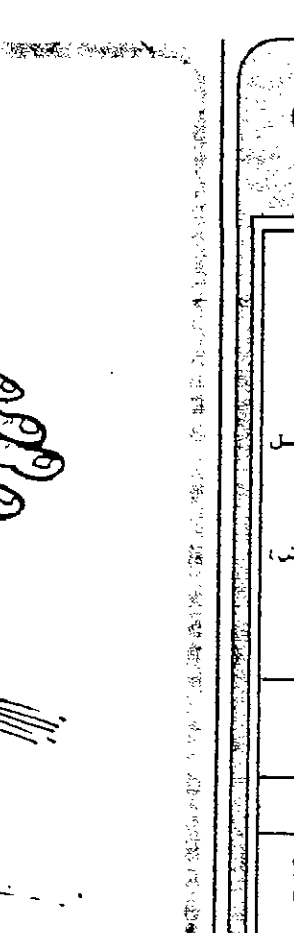
● ومن اهم اخبار الصحيفة الأخرى تحذير الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي من التدخل في الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي، وتجدد الاشتباكات بين الميليشيات الموالية لسوريا والقوات الموالية للرئيس امين الجميل في لبنان، ونشوب اشتباكات عنيفة بين القبيلتين الرئيسيتين في جنوب افريقيا مما ادى الى مقتل اكثر من ثلاثين شخصا.

● اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد ركزت على تطورات الوضع في الفيلبين والعلاقات بين الرئيس فيرناند ماركوس والولايات المتحدة. وقد نفت واشنطن ما اعلنه ماركوس من انه كان قد قاد احدى مجموعات المقاومة في الحرب العالمية الثانية ضد الجيش الياباني المحتل.

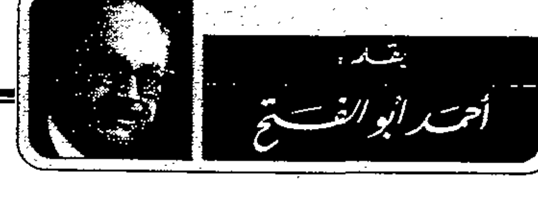
● واهتمت «واشنطن بوست» باعلان الادارة الامريكية انها ستبدأ خلال ايام اجراء مناورات بحرية وجوية على مبعدة من الشاطىء الليبي وان وحدات من الأسطول السادس بدأت تستعد لهذه المناورات.

«واشنطن بوست»: الأوروبيون في الوسط

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية قالت فيها ان الخطة التي اقترحها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اخيرا لتخليص العالم من الأسلحة النووية خلال خمسة عشر عاما تتجاوز مجرد كونها اقتراحا يخص الأسلحة النووية لدى الدولتين العظميين. فهي تتوقع خفض الدول النووية الأخرى اسلحتها. وفي هذا ما يمكن ان يؤدي الى تعكير صفو العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين وبشكل خاص بريطانيا وفرنسا، اللتين تملكان اسلحة نووية خاصة. وهكذا فان جورباتشوف يقول لأول مرة انه يجب اخضاع الأسلحة النووية الفرنسية والبريطانية للسيطرة والاشراف الدولي.



مصـــر والحملات المعـاديـة .. !!



استمعت في الساعة العاشرة بتوقيت جرنتش من مساء يوم الثلاثاء ١٤ يناير لهجوم بالغ العنف شنه المحرر الدبلوماسي لجريدة «يديعوت أحرنوت» ضد سياسة الرئيس مبارك بالنسبة لاسرائيل عندما سأله مراسل هيئة الاذاعة البريطانية عن رأيه في سياسة الرئيس المصري بمناسبة موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على مبدأ التحكيم في امر «طابا».

انفجر محرر الجريدة الاسرائيلية يهاجم الرئيس مبارك في عنف يقطع بمدى غضبه من السياسة التي يتبعها رئيس مصر حيال اسرائيل.

قال إن الشعور السائد في اسرائيل انها قدمت سيناء بكل ما فيها من خيرات الى مصر دون ان تحصل على اي مقابل.

- السفير المصري متغيب منذ عدة سنوات.
- التطبيع متوقف.
- الحكومة المصرية لا تتاجر مع اسرائيل.
- المصريون ممتنعون وبتشجيع من الحكومة المصرية بل بأكثر من مجرد التشجيع عن زيارة اسرائيل.
- الاسرائيليون مرفوضون في مصر.
- اين هو التطبيع والحملات التي تشنها الصحافة ضد اسرائيل والصهيونية عنيفة ليس فقط في الجرائد الحزبية بل ايضا في الجرائد القومية.

رغم قصر المدة التي اتاحتها الاذاعة البريطانية لهذا المحرر فانه استطاع ان يزيح عن صدره وصدر الصهيونية ما يسببه الغضب بل الثورة على سياسة حسني مبارك.

نغمة تعود سماعها الرئيس مبارك

الهجوم الذي شنه المحرر السياسي للجريدة الاسرائيلية ليس جديداً على الرئيس مبارك فهو يسمعه اكثر من مرة كل اسبوع منذ اكثر من ثلاث سنوات.

كل مسؤول امريكي يزور مصر ويقابل مبارك يفتح ملف العلاقات بين مصر واسرائيل ويحاول بكل السبل اقناع مبارك بضرورة اقلاعه عن موقفه المتصلب حيال السياسة الاسرائيلية وضرورة موافقته على اعادة السفير المصري الى تل ابيب.

الرئيس مبارك صمد لمئات المحاولات الامريكية ولم يستجب لا لخطابات ورسل الرئيس ريجان ولا لوفود الكونجرس الامريكي التي لا تنقطع اذ لا يمر اسبوع دون ان تتم فيه زيارات لبعض اعضاء البرلمان الامريكي لمصر وتتم فيه مقابلاتهم لرئيس مصر.

كل زائر امريكي او مبعوث امريكي حاول بالاقناع أو بالتهديدات الخفية ان يقنع مبارك بوجوب تعديل موقفه قبل اسرائيل أو على الأقل التخفيف من صلابة هذا الموقف.

حتى يومنا هذا فشلت كل الجهود في زحزحة الرجل عن سياسته وظل صامداً متمسكاً بها.

الواقع ان غضب اسرائيل من سياسة مبارك لا يقف عند الاسباب التي ذكرها المحرر السياسي لجريدة «يديعوت أحرنوت» بل هناك اسباب اخرى لعلها اشد تأثيراً على اعصاب حكام وزعماء اسرائيل.

اسرائيل تكتم الحديث عن الاسباب الأخرى التي تغضبها لأنها تخشى ان جاهرت بها فانها ستؤدي بذلك الى نتائج عكسية ليس من مصلحتها ان تتحقق.

لقد آن الأوان لأن نتحدث نحن العرب عن اسباب ذلك الغضب الاسرائيلي المكتوم كي يتضح امره ويعمل كل عربي مخلص على تفادي ما يمكن اسرائيل من القضاء على هذه الاسباب.

الغضب المكتوم

الغضب الاسرائيلي الذي يكتم الاسرائيليون امره يرجع الى سياسة الرئيس مبارك العربية خصوصا بالنسبة لعلاقته بمنظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات.

كانت اسرائيل سعيدة كل السعادة بالخلافات التي ادت الى قطع البلاد العربية علاقاتها مع الحكم في مصر وكانت هذه السعادة تشتد كلما زادت الحملات والاتهامات.

جاء مبارك بسياسة جديدة وسار على هداها لا يحيد عنها ابداً وألزم الصحافة الحكومية بها وهي عدم شن اية حملات أو توجيه اية اتهامات لنظام حكم عربي الا في أضيق الحدود.

هذه السياسة الجديدة قد اتت ثمارها فقد نجحت اولا في وقف الحملات المتبادلة بين مصر والدول العربية وثانياً في احلال الاحترام المتبادل بين الرئيس المصري وغالبية الحكام العرب مما أغضب اسرائيل.

سبب غضب اسرائيل الثاني هو موقف مبارك من ياسر عرفات الذي تعتبره اسرائيل العدو الاول لها.

● ● ●

اعلان القاهرة الذي اعلن فيه ياسر عرفات تخلي المنظمة عن الكفاح خارج اسرائيل قد زاد غضب اسرائيل على مبارك ذلك لأنها ادركت ان هذا الاعلان قد صدر بعد مباحثات بينه وبين ياسر عرفات وانه هو الذي اقنع الزعيم الفلسطيني بفوائد اعلانه.

اسرائيل تريد ان يظل عرفات مرفوضاً لدى دول العالم الغربي بحجة انه زعيم منظمة تمارس اعمال الارهاب في كثير من هذه الدول.

اعلان القاهرة اذا ما اقتنعت به دول العالم الغربي سيؤدي الى تغيير جذري في سياستها بالنسبة لياسر عرفات ومنظمة التحرير وهذا ما تخشاه اسرائيل ولذلك كلما وقع عمل خارج اسرائيل بادر حكامها الى الاعلان بأن ياسر عرفات هو المسؤول عنه.

اسرائيل كانت تطمع ان تؤدي اتفاقية كامب ديفيد الى عزل مصر عزلا تاماً عن كل القضايا العربية فاذا بالرئيس مبارك يحول علاقاته مع غالبية حكام الدول العربية الى تعاون في الأهداف والمساعي واذا به يسعى الى جعل صورة منظمة تحرير فلسطين مقبولة في الميدان الدولي وذلك عن طريق اقناع زعيمها باصدار «اعلان القاهرة».

لهذا نجد الضغوط الامريكية تتزايد ونجد حملات الاسرائيليين تشتد عنفا ضد الرئيس مبارك وسياسته ونجد الرئيس مبارك لا يستجيب للضغوط ولا يبالي بالحملات ويسير فيما رسم لنفسه في ميدان السياسة العربية.

١ ـ نفاد الصبر

تحدثت في مطلع المقال عن الهجوم الذي شنه الصحافي الاسرائيلي عن طريق الاذاعة البريطانية وما هذا الهجوم الا تعبير عن شعور عام بين زعماء اسرائيل بأنهم اعادوا سيناء الى مصر دون ان يحصلوا على المقابل وان الذي يتسبب في ذلك هو رئيس مصر حسني مبارك.

اي محلل للتصرفات السياسية الاسرائيلية يستطيع ان يتبين من موافقة الحكومة على قبول مبدأ التحكيم في مسألة «طابا» انها قد تمت لا لارضاء مصر بل لاحراج موقف مبارك ذلك لأنها ارتبطت بشروط لا حصر لها.

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» تفاصيل ما ربطت اسرائيل به الموافقة على التحكيم ولذلك لا ارى داعيا الى اعادة نشر تفاصيل هذه الطلبات الاسرائيلية.

يكفي ان نعرف انها تشترط نقض كل الاسس التي قامت عليها سياسة الرئيس مبارك بالنسبة لسحب السفير اذ تطالب بسرعة اعادته وبكل بنود التطبيع ثم بطلبات اخرى لا اول لها ولا آخر ليس ابشعها مطالبة مصر بتقديم تقرير مفصل عن حادث «رأس بركة» الذي قتل خلاله سليمان خاطر الاسرائيليين السبعة في اكتوبر الماضي.

الأغرب من كل ذلك ان تطلب مدة ثمانية اشهر للمباحثات حول طابا فاذا لم تسفر عن اتفاق يمكن اللجوء الى التحكيم.

هذه الطلبات الشاذة والتي لا يقبلها المصريون قد تقدمت بها جملة وتفصيلا حكومة اسرائيل كشروط لقبول التحكيم لتحرج الرئيس مبارك اما في مواجهة امريكا والحكومات الغربية التي تدور في فلكها اذا رفضها أو عند المصريين اذا قبلها.

٢ ـ ربط الحملات بالشيوعيين والناصريين في مصر

الشيوعيون والناصريون في مصر ضد سياسة مبارك العربية لأسباب كثيرة منها علاقات مصر بأمريكا وهم يريدون بكل الطرق عودة مصر الى الارتماء تحت اقدام التبعية الروسية.

الشيوعيون والناصريون افصحوا عن تبعيتهم التي لا جدال فيها للسيادة السوفياتية يوم الأربعاء ١٥ يناير اذ نشرت جريدة «الأهالي» التي تعبر عن سياستهم حديثا لحاكم الأفغان الخائن وعميل الاتحاد السوفياتي ببراك كارمال استغرق صفحتين ونصف الصفحة.

الحديث كله دفاع عن الجرائم التي يرتكبها الجيش الاحمر الروسي ضد شعب واستقلال وسيادة الأفغان.

يكفي أن انقل اليكم بعض العناوين التي نشرتها جريدة الأهالي لذلك الحديث.

العنوان الرئيسي : «رئيس جمهورية افغانستان... هكذا يتحدث ببراك كارمال : تدافع عن اسلام الرسول والخلفاء الراشدين ضد اسلام امريكي يعارض التقدم والعلم». هذا هو العنوان الرئيسي للحديث.

تصوروا ان جيش الاتحاد السوفياتي وهي الدولة التي لا يعترف دستورها بالأديان السماوية هو الذي يدافع عن اسلام الرسول والخلفاء الراشدين وهل يمكن امتهان عقلية اي مسلم بأبشع من هذا الكلام ؟

عنوان كبير آخر يقول :

«٣٥ مليار دولار.. خسائر شعب افغانستان نتيجة للتخريب الذي يقوم به (المجاهدون)».

المجاهدون الذين يرفعون راية الاسلام والحرية ويبذلون الأرواح ويتحمل الأهل من نساء واطفال وشيوخ اشق التضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن والاسلام ضد جيش اقوى قوة عسكرية هم الذين يتسببون في خسارة شعب افغانستان وأن القنابل والدبابات الروسية التي تقتل الأبرياء وتحرق الارض وتنسف المدن والقرى هي التي تدافع عن شعب افغانستان !

وعنوان آخر نشرته جريدة «الأهالي» للحديث الطويل الذي يطفح بالخيانة للاسلام وللحرية والاستقلال الوطني يقول :

«اسرائيل استولت على اسلحة سوفياتية في سيناء والجولان ولبنان وسلمتها للقوى المعادية للثورة !...

هل نسيت «الأهالي» ان الاسلحة التي استولت عليها اسرائيل في سيناء قد استولت عليها بسبب الهزيمة المنكرة التي ذل بها عبد الناصر مصر.

من غريب المصادفات ان الصفحة الاولى من هذا العدد من جريدة الأهالي حملت دعوة الى تجمع الناصريين امام قبر جمال عبد الناصر بمناسبة ذكرى ميلاده.

تدعو الى تخليد ميلاد عبد الناصر ثم تنشر عنوانا عن الاسلحة التي استولت عليها اسرائيل من عبد الناصر.

المصريون ـ مسلمين وأقباطا ـ قد افزعهم ان يكشف الشيوعيون والناصريون عن تبعيتهم بهذه الصورة الفاحشة ويرون ان التنسيق مع صحف خارجية يجيء في وقت هو ايضا غير مناسب.

وحرصاً مني على الأخوة بين المصريين وسائر العرب كتبت هذا المقال راجياً الله ان يربط العرب برباط الاخلاص الصادق فقد اصبح حالنا لا يتحمل المزيد من الخلافات او التردي.

يوميات

أحمد بهاء الدين

هل للعرب صوت في عدن ؟

اشرت في ختام حديث الامس، اشارة عابرة، الى دور ما، يمكن ان تقوم به الدول العربية، او الجامعة العربية.

ولعل هذه الاشارة تبدو غريبة لاول وهلة، فماذا يمكن ان تفعل الدول العربية، والجامعة العربية، والقتال مشتعل. والسفارات تهاجر، والسفارة السوفياتية، اقرب الاصدقاء الى الطرفين، عاجزة عن مصالحة الطرفين او وقف اطلاق النار فقط، بل ولم تسلم السفارة السوفياتية من القصف، وصعوبة معرفة من الذي يقذفها. فالكل يحمل السلاح ويطلق النار، والاطراف المتصارعة تنقل الاسلحة الثقيلة الى قلب المدينة.

وهذا كله صحيح، وقد كانت علاقة جمهورية اليمن «الديمقراطية والشعبية»، مع الجامعة العربية دائما علاقة «على حافة الهاوية»، تارة تعلق عضويتها، وتارة تعود الى اخوتها، وتارة تبحث عن حلفاء في موسكو واديس ابابا.

ولكن هذا لا يعفي العرب من واجبهم، وضرورة السعي، سواء تكلل هذا السعي بالنجاح او بالفشل، فالمهم ان لا نرقد غافلين او متغافلين عن هذا الذي يحدث، وان ينظر اليه العالم وننظر اليه نحن وكأنه يحدث في بلاد واق الواق.

وفي قمة معركة عمان، في ايلول ١٩٧٠، امكن ارسال ثلاثة رؤساء دول ورؤساء حكومات الى قلب المدينة لوقف اطلاق النار، واخراج ياسر عرفات، واقناع الطرفين بالجلوس الى مائدة واحدة.

طبعا الظروف مختلفة، ولكن وجه الشبه هو في امكان ارسال من يقتحمون جدار التعتيم، ويدخلون الى قلب عدن، أو اي موقع ممكن في اليمن الجنوبي، ولو على حدود الجمهورية العربية اليمنية ومحاولة اجراء اي اتصالات ممكنة.

يجب ان نذكر العالم، ونذكر المتقاتلين في عدن، وبالاخص نذكر الشعب في اليمن الجنوبي ان هذا البلد ينتمي الى عائلة، هي العائلة العربية، وانها اولى به من كل التحالفات والانتماءات والعائلات الاخرى، حتى ولو بالاعلان والاعلام عن ذلك. وخير اعلام هو التحرك الذي يتحدث عن نفسه او الذي يجعل في استطاعتنا ان نقول «لقد حاولنا وفشلنا». فلا يجوز ان يجيء في الانباء ان فرنسا وانجلترا تتشاوران حول الموقف في عدن، وان انجلترا وروسيا تتبادلان الشكر على تعاونهما في اجلاء الاجانب، وان موسكو قررت ارسال الادوية الطبية والملابس والخيام، ولا شيء قط من العواصم العربية ولا من مقر جامعة الدول العربية. حتى ولو اكتوت اصابعنا بالنار. فالاصابع التي تكتوي بالنار في مثل هذه الظروف خير من الاصابع العاطلة !

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

تشكر «الشرق الأوسط» اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

مكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K.
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب الخليج Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707-71782-71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة U.S.A
● هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
● واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المستجدات اللبنانية

مع عودة ايلي حبيقه من باريس الى دمشق فالى منطقة البقاع في شرق لبنان للمشاركة في التحالفات القائمة ضد رئيس الجمهورية ومن معه من «القوات اللبنانية»، فان الشأن اللبناني يبدأ باتخاذ منحى جديد.

فالرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» يستطيع ان يستقطب عدداً من زملائه في «القوات»، إما بدافع علاقتهم الشخصية به وإما بدافع مفهومهم بانه كان على حق في توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق لأربعة اسابيع خلت. هذا قد يعني عمليا انتقال هؤلاء بوسائلهم الخاصة الى البقاع للانضمام الى رئيسهم السابق او البقاء في مواقعهم لممارسة ما قد يطلبه هو منهم.

في جميع الاحوال فان عودة حبيقه الى لبنان سيكون لها تأثيرها بشكل او بآخر ومن الناحيتين السياسية والميليشيوية. حتى هذه اللحظة ليس معروفاً بالتمام ما هو برنامج عمله، والسائد من الافتراض هو انه قد يتزعم نوعاً من حركة سياسية ذات برنامج توفيقي يؤدي الى التعاون مع بقية الاطراف في سبيل تنفيذ الاتفاق الثلاثي.

النجاح والفشل مرهونان بما يستجد من عناصر جانبية او بما قد يستجد من مفاجآت، خاصة وان دمشق اعلنت بصفة جازمة عن عزمها على دعم كل الخطوات الرامية الى تطبيق الاتفاق الذي تم برعايتها فيما هي صاحبة وجود عسكري ونفوذ سياسي في المنطقة اللبنانية التي تتواجد فيها.

اوراق كثيرة لا تزال غير مكشوفة.

العسكر في الفيليبين

المطلوب من الفيليبين هذه الايام هو حل مشكلتين:

الأولى هي الوصول الى ٧ شباط (فبراير) للاختيار في رئاسة الجمهورية بين الرئيس الحالي فرديناند ماركوس ومنافسته السيدة كورازون اكينو.

والثانية هي حل المعضلة الناشئة في الجيش بين رئيس الاركان الجنرال فير ونائب رئيس الاركان الجنرال راموس. فير هو صديق رئيس الجمهورية ونسيبه، لكنه اعطي اجازة قسرية طالت فوق السنة بسبب التحقيق في مشاركته باغتيال السيناتور اكينو في صيف ١٩٨٣، وراموس هو صديق الجميع في القوات المسلحة بسبب المنسوب اليه من شخصية قوية ومحببة.

راموس يريد تطوير القوات المسلحة وحائز على العطف الاميركي الاساسي فيما فير يقول بالتطوير كذلك ولكن بالطريقة التي تجعل القوات المسلحة اكثر طوعا للمتطورات السياسية.

في السنوات الثماني والثمانين التي انقضت على تأسيس القوات المسلحة الفيليبينية لم تحصل محاولة انقلابية واحدة، لكن الحاصل منذ الربيع الماضي هو قيام تجمع من الضباط ينادي بالاصلاحات الضرورية ومن بينها الاستغناء عن معظم الجنرالات الذين تقدمت بهم السن والبالغ عددهم الاجمالي تسعة وتسعين.

ما قد يصبح اكثر خطورة هو ازدياد انقسام الضباط بسبب الولاء الشخصي أما للجنرال فير واما للجنرال راموس، فيما الشيء الذي يعرفه كل الضباط هو ان واشنطن تدعم راموس لانها تعتبر اصلاحاته خير دواء لداء الانقلابات العسكرية.

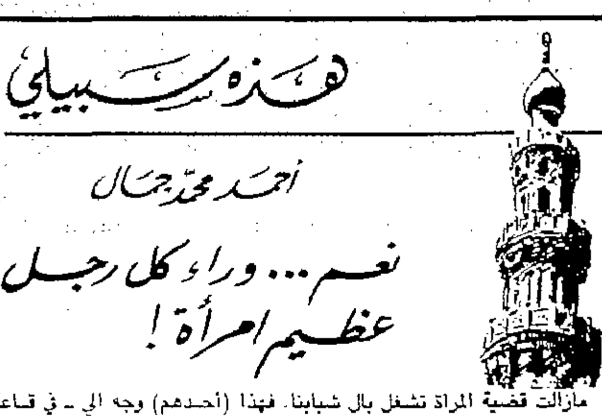
اذا ما بقي ماركوس في الرئاسة بعد ٧ شباط فأول ما سيعالجه هي مسألة الجنرالات، واذا ما وصلت السيدة اكينو الى الرئاسة فالاكيد ان راموس والاميركيين سيحصلون على ما يعجبهم.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٥.٣٩	٥.٤٣	٥.١١	٥.١٤	٥.١٩	٥.٠٠	٥.٥٧	٥.٥٧	٥.٥٠	٤.٥٨	٤.٥١	٥.٢٩	٥.٢١
الشروق	٧.٠٠	٧.٠٦	٦.٣٥	٦.٣٨	٦.٤٩	٦.٣٠	٧.٢٧	٧.٢٧	٧.١٠	٦.٢٥	٦.٢١	٦.٤٩	٦.٣١
الظهر	١٢.٣٣	١٢.٣٤	١١.٥٣	١٢.٠٥	١٢.٠٧	١٢.٠٢	١٢.٤٥	١٢.٣٨	١٢.٣٨	١١.٥١	١١.٥٠	١٢.٢٣	١٢.٢٢
العصر	٣.٤٤	٣.٤١	٢.٤٨	٣.١٢	٣.٠٥	٣.١٨	٣.٣٠	٣.١٦	٣.٤٥	٢.٥٥	٢.٥٧	٣.٢٢	٣.٢٢
المغرب	٦.٠٧	٦.٠٣	٥.٠٩	٥.٣٤	٥.٢٦	٥.٤٨	٥.٥٥	٥.٣٨	٦.٠٥	٥.١٦	٥.١٣	٥.٥٢	٦.٠٣
العشاء	٧.٣٧	٧.٣٣	٦.٢٨	٧.٠٤	٦.٤٦	٦.٥٧	٧.٢٢	٧.٠٦	٧.٣٥	٦.٤٦	٦.٤٣	٧.١٧	٧.٠٣

	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٥.٣٣	٦.٤٥	٥.٢١	٦.٠٣	٦.٠١	٦.٤٤	٥.٥٢	٦.٤١	٦.٥٥	٦.٢٢	٥.٤٦	٦.١٠
الشروق	٧.٠٣	٨.١٩	٦.٤٨	٧.٣٣	٧.٤٧	٨.٢٨	٧.٢٧	٨.٢٦	٨.٢٨	٨.٠٤	٧.٢٩	٧.٥٧
الظهر	١٢.٢١	١.١٨	١٢.٠٠	١٢.٣٩	١٢.٢٤	١.٠٤	١٢.٢٤	١٢.٥٦	١.٢٨	١٢.٤٩	١٢.٠٨	١٢.٢٠
العصر	٣.٠١	٢.٥٢	٢.٤٨	٣.٢١	٣.١٦	٣.١٣	٢.٥٦	٣.٠٠	٤.٠٥	٣.٠٩	٢.٢٢	٢.١٨
المغرب	٥.٣١	٦.١٤	٥.٠٩	٥.٤٢	٤.٢٨	[illegible]	٥.١٨	٥.٢٤	٦.٢٦	٥.٣٢	٤.٤٥	٤.٤١
العشاء	٦.٥١	٧.٤٣	٦.٣١	٧.٠٧	٦.١٩	[illegible]	٦.٢٨	٧.٠٣	٧.٥٤	٧.٠٨	٦.٢٢	٦.٢٢

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٢٢	٦.٠٠	٦.١٦	٦.٣٣	٥.٢٧	٦.٤٣	٦.١٥	٥.٣٦	٥.٤٧	٥.٣٢	٥.٥١	٥.٥١
الشروق	٨.٠٦	٧.٤٨	٨.١١	٨.١٣	٦.٥٣	٨.٣٠	٧.٥٨	٧.١٠	٧.١٨	٧.٠٨	٧.١٣	٧.٣٣
الظهر	١٢.٣٩	١٢.٢٧	١٢.٠١	١٢.٢٣	١٢.٠٦	١٢.٥٤	١٢.٣٩	١٢.٠٩	١٢.٢٢	١٢.٠٤	١٢.٣٥	١٢.١٩
العصر	٢.٤٦	٢.٤١	١.٢٨	٢.٠٨	٢.٥٧	٢.٥٢	٢.٥٦	٢.٤٥	٣.٠٢	٢.٣٧	٣.٣٣	٢.٤١
المغرب	٥.٠٩	٥.٠٤	٣.٥٠	٤.٣١	٥.١٨	٥.١٦	٥.١٨	٥.٠٦	٥.٢٣	٤.٥٨	٥.٥٤	٥.٠٤
العشاء	٦.٤٨	٦.٤١	٥.٣٨	٦.١٥	٦.٣٩	٦.٥٧	٦.٥٥	٦.٣٥	٦.٤٩	٦.٢٩	٧.١٢	٦.٤٠



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

نعم... وراء كل رجل عظيم امرأة!

مازالت قضية المراة تشغل بال شبابنا. فهذا (أحدهم) وجه الي ـ في قاعة المحاضرات بأحد الأندية الرياضية ـ هذا السؤال في ورقة ولم يشأ ان يذكر اسمه فيها. لماذا نحارب المراة؟ وقد كان لها فضل كبير في الحروب والمعارك في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا نعارض توظيف النساء للعمل مع الرجال إذا كان العمل طاهرا شريفا؟

وكان جوابي: فيما يتعلق بالشطر الثاني من المسالة عن توظيف المراة مع الرجل جنبا الى جنب، أنه سبق الحديث عن مخاطر العمل المشترك بين النساء والرجال في اجابتي على سائل اخر أما إذا كان مقصده ان تعمل المراة في ما انفقت شبابها في دراسته وتعلمه، لئلا يذهب سدى، لكي يستفيد دينها ووطنها من نشاطها وإمكانيتها. فنحن فعلا وواقعا نستفيد من بناتنا المتعلمات بتوظيفهن في اعمال الطب والتدريس والادارة في المحيط النسائي، حيث نأمن عليهن وعلى شبابنا الفتنة والفساد الخلقي الذي يثمره الاختلاط بين الجنسين في مجال التعليم والعمل كما اسلفنا بيان ذلك في كلمة سابقة.

ولا شك أن هذا مغنم كبير، ان نعلم الفتاة من العلوم ما تعلمه ـ بدورها ـ او تستغله في مجتمعات النساء تطبيقا أو تعليما او ادارة أو توجيها اجتماعيا. وهي بذلك تملأ فراغا كبيرا وخطيرا بالنسبة لمصلحة بنات جنسها، ثم هي في الوقت نفسه، تكفينا الحاجة الى الرجال في هذا المجال.. وما ادراك ما شر الرجال إذا اختلطن بربات الحجال!

اما أن المرأة المسلمة في العهد النبوي الشريف العفيف قد شاركت في الحروب الاسلامية بأعمال التمريض وسقيا الجرحى، وإسعاف المرضى.. فهذا صحيح، وواقع تاريخي، وكانت هناك حاجة إليها مع الأمان والاطمئنان في وسط نظيف عفيف، والضرورة تقدر بقدرها وتحدد بظرفها.

ويكفينا الآن ـ للاعتبار والاتعاظ ـ ما نعرف عن قيام فتيات بتمريض الرجال في المستشفيات من عواقب سيئات. وكان الأفضل والأجمل ان يقمن بعملهن في قطاع المريضات وحده.

ويسأل الاخ (ع. ا) عن المثل السائر. وراء كل عظيم امراة.. هل هو صحيح؟ واذا كان صحيحا فلماذا نحارب حرية المراة وعملها مع الرجل؟ كما نرى ان المجتمع الأوروبي قد وصل إلى مستوى لم نصل اليه؟

وأجبت الأخ السائل على مسالته: بأن هذه المقالة: «وراء كل عظيم امراة» كلمة حق اريد بها باطل!!

فالذين يذيعونها ويرددونها ويتغنون بها لا يضعونها في موضعها، ولا يفسرونها على حقيقتها، وإنما يرمون من وراء ترديدها إلى خروج المراة من حمى البيت المنيع، والهبوط بها من عرش الزوجية والأمومة الرفيع، إلى التعري والاختلاط مع الرجال، واتخاذهم اخدانا، ومشاركتهم في كل احوالهم وأعمالهم، دون تفريق أو تمييز بين ما يصلح لها كزوجة وام، وتقدر عليه، وما لا يصلح لها كانثى ولا تقدر عليه، ويفسد معاشرتها لزوجها ورعايتها لأولادها.. بل يشقي حياتها هي ويتعسها.

أما نحن فنرى أنها كلمة حق، ويجب أن تفهم بمعناها الكريم... وهو أن الزوجة الصالحة ستعين زوجها بعشرتها الطيبة على ان يكون رجلا كادحا ناجحا.. كما أن الأم العاقلة ستعين اولادها على أن يكونوا مواطنين صالحين ناجحين.

أجل، إن وراء كل رجل عظيم امرأة هي أمه أو زوجته، وليست خليلته او صديقته!

وإن رسالة الزوجية والأمومة هي اعظم واجب واكرم وظيفة وأهم عمل اختص به الخالق العليم الحكيم المراة وأعدها له اعدادا عصبيا وجسديا ونفسيا لا يشاركها فيه الرجل، كما لا تشارك هي الرجل فيما أعد هو له من واجب وعمل ووظيفة. «وكل ميسر لما خلق له» كما يقول نبي الاسلام عليه أفضل الصلاة وازكى السلام.

وما جاء في ختام المسالة عن تقدم المجتمع الأوروبي، وما توصل اليه من علوم ومعارف وصناعات لم يبلغ العرب او المسلمون عامة شيئا منها، فليست المراة هي السبب الدافع إلى ذلك في المجتمع الأوروبي، كما أنها ليست هي السبب المانع في المجتمعات العربية والاسلامية، وانما اجتهاد اولئك في أمور دنياهم... وتكاسل المسلمين وانصرافهم الى اللهو واللغو ومفاسد الحياة، مع أن دينهم يحثهم على طلب العلم بكل صنوفه وفي كل مجالاته، ويمن الله عز وجل عليهم في القرآن الكريم بأنه سخر لهم ما في السماوات والأرض من خيرات وبركات للبحث فيها، واستنباط الوسائل والاسباب إلى اقتنائها، والانتفاع بها زراعة وصناعة وتجارة.

المسابقة الدولية الثامنة لتلاوة القرآن الكريم تنطلق اليوم في مكة المكرمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم وزارة الحج والاوقاف السعودية المسابقة الدولية الثامنة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والتي تنظم سنويا منذ عام ١٩٧٩م، اليوم السبت وخلال السطور التالية سنتعرف على حجم هذه المسابقة الدولية التي ستقام بمكة المكرمة بفندق انتر كونتيننتال ونلقي الاضواء على جوانبها المختلفة.

٤٢ دولة و٩٠ جمعية

وجهت الامانة العامة للمسابقة الدولية للقرآن الكريم الدعوة الى ٤٢ دولة و ٩٠ جمعية اسلامية لترشيح من يمثلها في تلك المسابقة بالاضافة لعدد من رجال الصحافة والاعلام. وتستضيف الامانة العامة جميع المتسابقين والمرافقين مدة اقامتهم بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ، الى ٣٠ منه (٢٢ يناير ـ كانون الثاني وحتى ٩ فبراير ـ شباط ١٩٨٦م) وتتحمل وزارة الحج والاوقاف تذاكر السفر بعد قبول الترشيح.

الاهداف

وفيما سعت وزارة الحج والاوقاف الى اقامة وتنظيم مسابقات القرآن الكريم الدولية عام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، لتكون سنوية فقد قصدت بذلك عدة اهداف سامية لعل اهمها ـ كما ذكرت الوزارة ـ تشجيع الناشئة من المسلمين على حفظ كتاب الله الكريم وتجويده والاقبال عليه بالدراسة.

فروع المسابقة

وتتفرع المسابقة الى فروع خمسة على النحو التالي:

الفرع الاول: حفظ كامل القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء الخامس منه، ويشترط في هذا الفرع ان يكون المتسابق حافظا للقرآن الكريم مع التقيد بأحكام واصول القراءات والالتزام بالرواية التي يختارها اثناء التسابق، وان يكون لدى المتسابق القدرة على تفسير الجزء الخامس وباللغة العربية الفصحى.

الفرع الثاني: حفظ كامل القرآن مع التلاوة والتجويد.

الفرع الثالث: حفظ عشرين جزءا من التلاوة والتجويد (ثلثا القرآن).

الفرع الرابع: حفظ عشرة اجزاء مع التلاوة والتجويد (ثلث القرآن).

ويشترط في الفروع الثاني والثالث والرابع ان يكون المتسابق حافظا للمطلوب في الفرع الذي يختاره مع التقيد بأحكام واصول القراءة والالتزام برواية واحدة عند التسابق وحسب اختياره.

الفرع الخامس: حفظ جزء واحد مع حسن الصوت والتلاوة والتنغيم ويشترط ان يقدم المرشح ما يثبت اجادته للتلاوة والتنغيم.

لمن توجه الدعوات؟

توجه الامانة العامة للمسابقة التابعة لوزارة الحج والاوقاف الدعوة الى فئتين فقط هما جهات حكومية كوزارات الشؤون الاسلامية ومن في حكمها بالدول الاسلامية، ويحق لكل دولة وجهت لها الدعوة التقدم بخمسة مرشحين فقط بمعدل مرشح واحد لكل فرع اذا أمكن ولا يزيد عن شخصين للفرع الواحد وذلك بالنسبة للفروع الاول والثاني والثالث والرابع، اما الفرع الخامس فلا يجوز ان يشترك فيه اكثر من شخص واحد.

والفئة الثانية هي الجمعيات والمنظمات والمراكز الاسلامية بالدول غير الاسلامية ويحق للجمعية ومن في حكمها ان ترشح شخصين فقط ويجوز ان يشتركا في فرع واحد عدا الفرع الخامس.

شروط المتسابقين

حددت الامانة العامة للمسابقة عدة شروط للمتسابقين على النحو التالي:

ـ ان لا يكون المرشح قد سبق له الاشتراك في المسابقات الماضية التي اقيمت خلال الاعوام الماضية.

ـ ان يكون المشترك ذكرا ولا يزيد عمره عن ٣٠ عاما.

ـ لا يكون المشترك من مشاهير القراء في العالم الاسلامي.

ـ لا يكون المشترك من محترفي التجويد والترتيل في بلده.

ـ لا يجوز للمرشح الاعتذار عن المسابقة اذا وصل الى المملكة العربية السعودية.

ـ لا يجوز للمرشح ان يغير فرع المسابقة الذي اختاره في استمارة الترشيح.

ـ لن توجه الدعوة مستقبلا لاي جهة يتضح ان احد مرشحيها غير مستوف الشروط.

ـ يجوز للمشترك الكفيف او لمن يقل عمره عن ١٥ عاما أن يصحب مرافقا معه ولا يجوز للجهة بعث مرافقين اثنين ضمن مرشحيها بل يكتفى بواحد.

ـ يجب على المتسابق او المرافق الالتزام بارتداء زي بلده الرسمي طيلة ايام الاحتفال.

جوائز المسابقة

رصد للمسابقة ٨٦٣ الف ريال سعودي قسمت الى خمس مجموعات حسب فروع المسابقة، وقد رصد للمجموعة الاولى وهي جوائز لحفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد والتفسير ٣٤٥ الف ريال يحصل الفائز الاول على ٧٥ الف ريال والثاني على ٧٢ الف ريال والثالث على ٦٩ الف ريال والرابع على ٦٦ الف ريال والخامس على ٦٢ الف ريال.

والمجموعة الثانية رصد لها ٢٤٥ الف ريال، للفائز الاول منها ٥٥ الف ريال، والثاني ٥٢ الف ريال، والثالث ٤٩ الف ريال، والرابع ٤٦ الف ريال، والخامس ٤٣ الف ريال.

والمجموعة الثالثة لها ١٥٠ الف ريال موزعة على الفائز الاول (٤٠ الف ريال) والثاني (٣٧ الف ريال) والثالث (٣٤ الف ريال) والرابع (٣١ الف ريال) والخامس (٢٨ الف ريال).

والمجموعة الرابعة رصد لها مبلغ ٩٥ الف ريال، منها للاول ٢٥ الف ريال، وللثاني ٢٢ الف ريال، وللثالث ١٩ الف ريال، وللرابع ١٦ الف ريال، وللخامس ١٢ الف ريال.

ورصد للمجموعة الخامسة ٣٣ الف ريال، للاول ١٠ الاف ريال وللثاني ٨ الاف ريال، والفائز الثالث ٦ الآف ريال، وللرابع خمسة الآف ريال وللخامس اربعة الآف ريال.



شعار المسابقة

اللهم إني أعوذ بك فأعذني، وأستجير بك فأجرني، وأسترزقك فارزقني، وأتوكل عليك فاكفني، وأستنصرك على عدوي فانصرني، وأستعين بك فأعني، وأستغفرك يا إلهي فاغفر لي.

أعضاء جدد في لجان جوائز الدولة للشريعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري قرارا بضم كل من الدكتورة عائشة عبد الرحمن والدكتور عبد الغني الراجحي الى لجنة فحص الانتاج المقدم لجوائز الدولة التشجيعية في الشريعة الاسلامية لهذا العام.

ومعروف ان الفائزين بهذه الجوائز يحصلون على وسام الدولة في العلوم والفنون وميدالية ذهبية بالاضافة الى ١٠٠٠ جنيه.

الاتجاه الاسلامي في مدرسة الشعراء المحافظين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول الاتجاه الاسلامي في مدرسة الشعراء المحافظين في مصر تقدم الباحث نبيل سليمان طبوشة باطروحة للحصول على درجة الدكتوراه في الادب والنقد.

شارك في مناقشة الرسالة الدكاترة: السيد تقي الدين وكيل كلية اللغة العربية بالأزهر، وعبد السلام ابو النجا عميد الكلية العربية (الاسبق) بالزقازيق، وطه عبد البر استاذ الادب في كلية اللغة العربية بالازهر بالقاهرة.

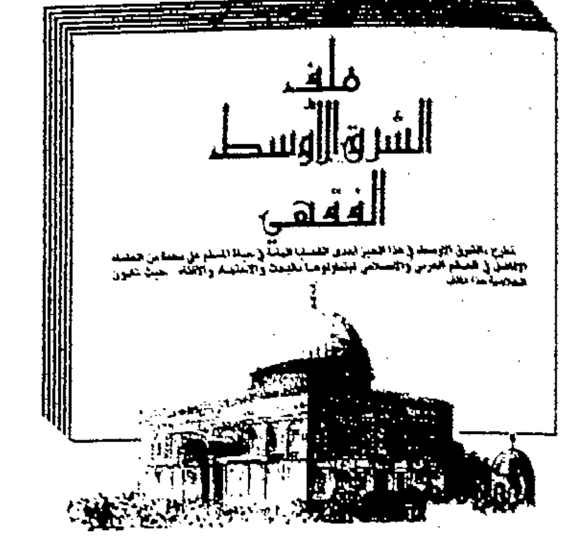
يعمل الباحث مدرسا مساعدا للادب في كلية التربية بجامعة طنطا ويقول ان الصيحات المختلفة التي تتردد بين حين وآخر عن التجديد والتفعيلة والقصيدة المدورة وغيرها لا يمكن أبدا أن تزحزح الشاعر الراسخ عن ابداعه في أطار القصيدة العمودية خاصة وان المسألة لدى أغلب هؤلاء الشعراء يدفعها موقف أصيل من الثقافة الاسلامية والعربية رغبة في التواصل مع الجماهير العريضة التي تضع الشعر في مكانه اللائق بين الفنون المختلفة.

لقاءات مع قادة الفكر بالمخيم الاسلامي الأول بالأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي علماء الفكر والدعوة الاسلامية بالطلاب العرب والاجانب من جامعة الأزهر في المخيم الاسلامي الأول الذي يقام في مدينة نصر بالقاهرة ابتداء من الثلاثاء المقبل (٢٨ الشهر الجاري).

يستمر المخيم اربعة أيام تعقد خلالها ندوات فكرية مع رجال الدعوة حول قضايا المسلمين المصيرية.



العارية في شريعة الإسلام (٢)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

مشروعية العارية

تقوم مشروعية العارية على أسس مستقاة من كتاب الله وسنة رسوله وإجماع الأمة والقياس. وقد سارت العارية في تاريخ الأمة سنة حميدة يتوارثها الخلف عن السلف، وتشيع في حياتهم الدفء والحب والرحمة والتكافل، وهم في هذا يعتبرونها عبادة من أقرب القربات (وهي كذلك فعلا). وعن هذه المشروعية وأدلتها يحدثنا الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فيقول:

الاعارة تمليك المستعير ـ بلا عوض ـ منفعة العين المستعارة او بتعبير آخر هي تمليك المنافع دون عوض بصفة مؤقتة بزمان معين أو غير مؤقتة بزمان. ويرى بعضهم أنها تبرع بإباحة المنفعة بالمجان. وهكذا ننتهي الى أن العارية ـ أيا كان تعريفها عند معظم الفقهاء ـ هي اباحة المنفعة.

وأصل مشروعية العارية يرجع الى القرآن الكريم والسنة الشريفة والاجماع والقياس. فمن القرآن الكريم قوله تعالى **«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»**. وقوله تعالى: **«ويمنعون الماعون»**. فقد فسر الجمهور الماعون بما يستعيره الجار من أخيه الجار.

ومن السنة الشريفة وردت الأحاديث التالية:

● عن صفوان بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه يوم حنين أدرعا، فقال أغصبا يا محمد؟ قال بل عارية مضمونة. قال: فضاع بعضها، فعرض عليه النبي عليه الصلاة والسلام أن يضمنها له. فقال له، أنا اليوم في الاسلام ارغب! (رواه أبو داود).

● وعن الحسن عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: «على اليد ما أخذت حتى تؤديه» (رواه الخمسة إلا النسائي).

● وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك» (رواه أبو داود).

● وعن عمرو بن شعيب أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: لا ضمان على مؤتمن. (رواه الدارقطني).

● وعن عائشة أنها قالت، وعليها درع ثمنه خمسة دراهم: كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما كانت امرأة تقين (تتزين لزوجها) بالمدينة إلا أرسلت الي تستعيره. (رواه البخاري).

● وعن أنس بن مالك قال: كان فزع بالمدينة، فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركبه، فلما رجع قال، ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا. (متفق عليه).

● والعارية مشروعة بالاجماع، فقد أجمعت الأمة على ندبها على الأقل وقال صاحب نيل الأوطار «إن العارية مشروعة إجماعا» كما ذكر ابن عابدين في حاشيته أن الأمة أجمعت على مشروعيتها، وانما اختلفوا في استحبابها أو وجوبها فقط.

وهي مشروعة أيضا بالقياس فاذا كانت الهبة المطلقة مشروعة ومندوبة فالعارية التي ترد مندوبة من باب أولى. وهي داخلة في المعروف الذي حث عليه الاسلام في أكثر من مجال ومكان.

ولعل سلوك الرسول عليه الصلاة والسلام حين استعار، وضمن، وسلوك عائشة حين أعارت المرأة درعها.. هو من أقوى الأدلة العملية المطبقة للقرآن الكريم. والسنة الفعلية هي من أقوى أنواع السنن. وقد عرف عن الصحابة والتابعين وتابعيهم والأجيال الصالحة التي لحقت بهم اتخاذ العارية حقا من حقوق الجار، وقربى للأرحام، وأمرا اجتماعيا يتعاون الناس في الأفراح والاحزان، ويقفون فيه يدا واحدة يستر كل منهم الآخر، ويقف معه أمام الظروف القاهرة والالتزامات الطارئة.

فمشروعية العارية ترجع الى أصل مكين يشبه التواتر، ولهذا فهي سمة من سمات المجتمع الاسلامي، وخاصة من خصائصه، التي لا يجوز التقليل من شأنها، بل يجب تنميتها وإشاعتها بين الناس.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

حول قضية الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

د. صبحي عبد الحميد

لقد انزل الله سبحانه وتعالى القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كتاب هداية وارشاد واصلاح ليكون للعالمين نذيرا. يقول جل شأنه: **«تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا»**.

انزله ليبين الرسول صلى الله عليه وسلم للناس أوامر الله ونواهيه يقول جل شأنه: **«وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون»**.

انزله نورا يهدي به من يشاء يقول جل شأنه: **«قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم»** وصدق ربنا العزيز حينما وصفه بقوله: **«كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير»** ويقوله: **«وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد»**. ويقوله: **«انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين»**.

انه الموعظة والشفاء والهداية والدواء. يقول اللطيف الخبير: **«يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين»**. ويقول: **«وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا»**.

ولقد من الله على امة محمد وجعله ذكرا له ولهم فقال: **«وانه لذكر لك ولقومك»**.

ولقد تحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب أن يأتوا بمثله او بعشر سور مثله او بمثل اقصر سورة منه فعجزوا تمام العجز بل تحدى القرآن الثقلين جميعا فقال منزله تبارك وتعالى: **«قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا»**. انه المعجزة الخالدة والذكر الحكيم جمع الله فيه خبر الأولين وطريق السعادة في الاخرة وكل ما يهدينا في امور الدنيا والدين. من تمسك به سعد ومن قرأه وعمل بما فيه كان حجة له.

انه الكتاب المبين، من نظر فيه قوى نظره ومن ردد آياته حسن صوته وخشع قلبه وانشرح صدره ومن التزم بمنهجه حسن قوله وعمله، فصل الله فيه كل شيء ليهدينا تفصيلا بقوله جل شأنه: **«ما فرطنا في الكتاب من شيء»**.

فهو كتاب الله المعجز وكل وجوه الاعجاز، معجز في نظمه، معجز في صدق ما أخبر به. معجز في تشريعاته. معجز في اشاراته العلمية الهادية. معجز في كل جانب من الجوانب التي اشتملت عليها هدايته. ولذلك جاءت خصائصه التي اشتمل عليها قاطعة نهائية لا شك فيها يقول جل شأنه: **«ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين»**.

ولكن اقواما كثيرين يتحمسون لبيان الاعجاز العلمي للقرآن فيذكرون انه يتضمن كل نظرية علمية ويحرصون عند ظهور اية نظرية جديدة ان يلتمسوا لها محملا في آية يتناولونها بما يوافق هذه النظرية. والحق انهم في عملهم هذا مخطئون أشد الخطأ لأن محاولاتهم فاسدة المنهج واهية الأساس. ذلك لأن الحقائق القرآنية حقائق قاطعة مطلقة نهائية.

اما ما يصل اليه البحث الانساني ـ ايا كانت الأدوات المتاحة له ـ فانه غير نهائي ولا قاطع وانما هو مقيد بحدود التجارب وظروفها وأدواتها. كما ان الفروض العلمية قابلة دائما للتغيير والتبديل والزيادة والنقص بل قد تنقلب رأسا على عقب نتيجة ظهور اداة كشف جديد او تفسيرات مستحدثة لمجموعة الملاحظات القديمة.

صحيح ان القرآن اشتمل على اشارات علمية دقيقة ولكنها لم تسق لمجرد التحدي العلمي بل سيقت مساق الهداية وبيان التصور العام للوجود وارتباطه بخالقه حتى يقيم الانسان على اساس هذا التصور نظاما للحياة، يسمح له ان يستخدم كل طاقاته ومن بينها طاقته العضلية.

فقد وضع لها الأسس واطلق لها المجال لتعمل في الحدود المتاحة لها بالتجريب والتطبيق، فاعجاز القرآن العلمي ليس في هذه الاشارات من حيث ذاتها كاشارته الى مسألة التلقيح في النبات بقوله: **«وارسلنا الرياح لواقح»**. واشارته الى ان الذرة قد تتحطم بقوله: **«لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين»**.

واشارته الى أن الأوكسجين ضروري لبقاء الحياة بقوله: **«فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء»**.

واشارته الى وحدة الكون واهمية الماء للحياة بقوله: **أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون»**.

وإشارته الى دقائق لطيفة في علم الاجنة بقوله: **«فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب»**.

وقوله: **«فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا»**.

أقول: فاعجاز القرآن ليس في هذه الاشارات وأمثالها من حيث ذاتها ولكن اعجازه العلمي انه يحث الناس على التفكير العلمي بالوسائل الصحيحة ويفتح ابواب المعرفة ويدعوهم الى اكتشاف آيات الله في الكون يقول جل شأنه: **«يا معشر الجن والأنس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا . لا تنفذون الا بسلطان»**.

تفكر وتدبر

انه يحث الانسان على التفكير في مخلوقات الله في السماء والأرض يقول: **«أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الأرض كيف سطحت»**.

بل حث الانسان على التفكير في نفسه أيضا يقول: **«وفي الأرض آيات للموقنين وفي انفسكم أفلا تبصرون»** لذا كان لزاما علينا أن نعرف منهج القرآن ولا نلهث وراء الاكتشافات العلمية الحديثة لنبين أن القرآن يوافقها ـ بحسن نية ـ حتى لا نضيف اليه ما ليس منه أو نسرف في التأويل لنطوع آياته لما يكتشفون.

وكفى بالقرآن هاديا وكفى به أنه لم يتصادم مع اية مسألة من مسائل العلوم ثبت رسوخها وتبين يقينها. واخشى ما أخشاه ان يكون هؤلاء المتحمسون لبيان ما في القرآن من نظريات علمية قد اصابتهم هزة داخلية خيلت اليهم أن العلم مهيمن وان القرآن تابع.

واخشى ما اخشاه كذلك أن تكون تلك المحاولة ناشئة من سوء فهم لرسالة القرآن وحكمة انزاله.

فلنتدبر جميعا القرآن حتى نعيش على نهجه في تشريعاته في كل أمورنا وليكن تدبرنا بصدق واخلاص وآنذاك يحس كل منا بمدى ما فيه من اعجاز شامل ودليل قاطع انه من رب العالمين وصدق الله اذ يقول: **«افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا»**.

هدانا الله جميعا سواء السبيل وجعل القرآن الكريم ضياء أبصارنا وجلاء قلوبنا.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الزواج بعد الحمل

بعث قارىء من الدمام برسالة يقول فيها: اذا حملت امرأة ورغبت في الزواج اثناء الحمل فهل يعتبر عقد النكاح عليها والحالة هذه عقداً صحيحا؟ واذا تم العقد اثناء فترة الحمل فهل يلزم تجديده بعد الوضع؟ واذا كان الحمل من الذي سيعقد عليها فهل يتغير الحكم؟ نرجو الاجابة على هذه الاسئلة!

ذهب فقهاء المدرسة الحنبلية وابن حزم الى ان الزانية لا يحل نكاحها لمن علم يزناها الا بشرطين: الأول ان تتوب الى الله عز وجل. وتوبتها امر بينها وبين الله سبحانه. فتستغفر الله وتقلع عما كانت تلم به وتعزم عزما اكيدا الا تعود الى ما اقترفت من قبل. وقد يرشح توبتها لمن عرف عنها السلوك السيء ان يعرف عنها الاستقامة وحسن الادب والبعد عن مواطن الشبهات، اما اشتراط التوبة فلأن الله عز وجل قال عن الزواني رجالا ونساء «وحرم ذلك على المؤمنين» والتوبة ترفع التحريم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

والشرط الثاني ان تستبرىء رحمها، بمعنى ان تتربص بنفسها الاشهر التي تعتدها المسلمة المطلقة. اما بالأقراء ان كانت ممن يحضن، واما ثلاثة اشهر لغير ذات الحيض او بوضع الحمل بالنسبة للحامل. وبناء على هذا لا يجوز العقد على من هذه حالتها حتى تستوفي الشرطين المذكورين.

وذهب فقهاء المدرستين الحنفية والشافعية الى ان ماء الزنى لا حرمة له وعلى هذا يجوز العقد على من هذه حالتها، وعقد النكاح عليها يكون عقدا صحيحا ولكن لا يجوز وطؤها حتى تضع وحتى لا يسقي المرء ماءه زرع غيره.

والذي يتأمل آداب الشريعة الاسلامية، ويتدبر الحقوق الشرعية التي تترتب على الزواج وما يكون بعده من ذرية تنتشر الحرمة بسبب نسبتها الصحيحة الى صاحب الماء، وما لهذه الذرية من الحقوق، الذي يتأمل هذه الاعتبارات جميعا يرى ان وجهة نظر الفقه الحنبلي هنا أحوط وأبعد عن الشبهات وأسلم للأعراض واكثر تحقيقا للوقوف على براءة الرحم من آثار الحرام، حتى يكون هناك فاصل واضح بين ما يجيزه الشرع وما يحرمه.

إلا أنه في هذه الحالة التي ثبت فيها أن الحمل من ماء من يرغب في الزواج بها يجوز الأخذ برأي المدرستين الحنفية والشافعية عملا على الستر على المسلمين، ولأن الرجل ـ والحالة هذه ـ لن يسقي ماءه زرع غيره وللأمن من اختلاط الأنساب. ومما يساعد على ذلك عزم الرجل على تلافي آثار خطئه ورغبته أن يضم المرأة وحملها إليه، فان هذا السلوك يرشح توبتهما ورغبتهما في الحياة المشروعة.

كما أن الأخذ بهذا الرأي في الظرف الحالي يمنع من وقوع جرائم الانتقام وقتل المرأة وجنينها. وقتل من تسبب في هذا الوضع وما يورثه ذلك من تخلخل في بنية المجتمع المسلم وانتشار العداوة والبغضاء بين الناس. هذا الى ما تحمله أسرة الفتاة من سبة وعار وخزي. وقد تكون مستورة الحال حسنة الذكر بين الناس، فتجيء هفوة من فتاة طائشة لعب بها الشيطان في حالة ضعف، وغرها شيطان انسي آخر فأوقعها فيما أوقعها فيه، يحدث هذا فتتحمل أخواتها وإخوتها ذنب جريمة لم يرتكبوها. وقد أمرنا الشرع بالستر وعدم اشاعة الفحشاء في المجتمع الاسلامي.

قضية ورأي

النفاق وضرره

بقلم: سعود الصاعدي
عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد: فان من الصفات القبيحة التي يتحلى بها البعض صفة النفاق. فنجد في الحاضر الكثير ممن يتحلون بهذه الصفة يسعون بين الناس بالنميمة والتفرقة، عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا هل أنبئكم ما العضة؟ هي النميمة القائمة بين الناس» (رواه مسلم). اطلق عليها العضة لان النمام يعمل عمل الساحر وذكر ابن عبد البر عن يحيى بن ابي كثير قال: يفسد النمام والكذاب في ساعة ما لا يفسد الساحر في سنة، وقد توعد الله سبحانه وتعالى المنافقين والمنافقات في آيات كثيرة منها قوله تعالى **«وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم»**. وقال تعالى **«بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما»**. وقال تعالى **«إن المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا»**.

لذا فانه يجدر بنا أن نتحدث عن النفاق واضراره من باب التذكرة لقوله تعالى **«فذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين»**. وقال تعالى **«فذكر بالقرآن من يخاف وعيد»**.

فتعريف النفاق في القاموس: نافق في الدين ستر كفره واظهر ايمانه. قال ابو عبيد سمي المنافق منافقا للنفق وهو السرب في الأرض وقيل انما سمي منافقاً لانه نافق كاليربوع وهو دخوله نافقا. يقال قد نفق به ونافقه، وله حجرا يقال له القاصعاء، فاذا طلب قصع فخرج من القاصعاء، فهو يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقاء فيقال هكذا يفعل المنافق يدخل في الاسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه.

والنفاق في الشرع نفاق اعتقاد ونفاق عمل. فنفاق الاعتقاد ان يظهر الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وهو في الباطن مكذب لرسول الله عليه السلام ومكذب لبعض ما جاء به الرسول او مبغض للرسول او مبغض لبعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى **«ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين»**.

واما نفاق العمل: فهو ان يكذبه في الحديث او يخون في الامانة او يفجر في الخصومة او يخلف الوعد، من غير كفر بالله تعالى ولا تكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم.

واما صلاة المنافق جسدا بلا روح ميتة بلا معنى فقد قال الله تعالى **«وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى»**، وهذه صفة ظاهرهم، وصفة باطنهم «يراؤون الناس» اي لا اخلاص لهم، فالصلاة عليهم ثقيلة، وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا». وقال صلى الله عليه وسلم: تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا، فمن أراد النجاة والقبول فليحاسب نفسه وليزن عمله قبل ان يحصل ما في الصدور، وتجلى السرائر.

فليكن كل منا صادقا مع الله صادقا مع المؤمنين صادقا مع نفسه وقد ورد في الصحيحين عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

فلنحذر ايها الاخوة من هذا المرض الفتاك الذي جر على الامة المصائب في الدين والدنيا، فالنفاق يردي صاحبه في المهالك ويسقيه كأس العطب ويحطم النفس البشرية ويجعل صاحبه في دوامة من القلق والخوف والخشية، وفي الآخرة يزج في النار، لقوله تعالى **«إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار»**.

الكرة الاوروبية

مسابقة «كأس انجلترا» لكرة القدم تكمل اليوم الدور الرابع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
فرق المقدمة في الدوري الانجليزي لكرة القدم على موعد بعد ظهر اليوم السبت مع مباريات قوية في تصفيات الدور الرابع لمسابقة كأس انجلترا لكرة القدم التي يشارك فيها ٣٢ فريقا.

احدى اقوى المباريات مؤجلة ليوم الاحد لانه تقرر نقلها حية على الهواء من ملعب «ستامفورد بريدج» عرين فريق نادي تشلسي اللندني المتألق هذه الايام مع «ضيفه» ليفربول العريق.

الا ان تأجيل مباراة لندن الكبرى لن يحول دون متابعة عشرات الآلاف للمباريات الاخرى المصيرية لاسيما وان من اطرافها مانشستر يونايتد حامل الكأس الحالي واكبر اندية انجلترا شعبية على الاطلاق وايفرتون بطل الدوري ونهائي الكأس في الموسم الماضي وحامل كأس كؤوس اوروبا، وويستهام يونايتد اللندني اللامع.. «وجاره» الاختصاصي في مسابقات الكؤوس توتنهام هوتسبر هذا مع العلم ان هناك مباريات ستسفر حتما عن خروج فرق من الدرجة الاولى لان طرفيها منها.

مانشستر يونايتد سيلعب خارج ارضه عندما يحل ضيفا على سندرلاند في شمال شرق انجلترا. كفة يونايتد رغم عامل الارض وكفاءة مدير سندرلاند لوري ماكمينيمي (مدير ساوثا مبتون السابق) هي الارجح ولو نظريا خاصة ان الفريق المستضيف لم يرفع مستواه بعد لمكانة الدرجة الاولى التي هبط منها في نهاية الموسم الماضي. بينما دأب يونايتد ـ الذي لايزال يتصدر ترتيب الدرجة الاولى على تسجيل نتائج طيبة خارج ملعبه خلال الموسمين الفائتين.

ايفرتون امامه مباراة نظريا سهلة في ملعب بليفربول مع بلاكبرن روفرز «زميل سندرلاند» في الدرجة الثانية.

مع ذلك فان ابطال الدوري لايزالون يأخذون كل مباراة على حدة بالنسبة لبذل الجهد ووضع الخطط نتيجة الاصابات التي ابعدت بعض نجومهم الاساسيين على فترات وعلى رأسهم بيتر ريد وبول برايسويل وديريك ماونتفيلد وكيفن شيدي.. ويستهام يونايتد ايضا يلعب في ارضه مع ايبسويتش تاون من الدرجة الاولى.. ولكن فوزه مرجح كذلك يرجح فوز توتنهام هوتسبير خارج ملعبه على «مستضيفه» المتواضع نوتس كاونتي بمدينة نوتنجهام، وفوز الارسنال اكبر اللندنيين الاربعة الكبار دون صعوبة على ضيفه المتواضع روذرهام يونايتيد.

وفي ما يلي برنامج مباريات الدور الرابع، ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

سندرلاند ـ مانشستر يونايتد
مانشستر سيتي ـ واتفورد
هل سيتي ـ برايتون
تشلسي ـ ليفربول (يوم الاحد)
لوتون تاون ـ بريستول روفرز
الارسنال ـ روذرهام يونايتد
يورك سيتي ـ اولتريتكهام
ايفرتون ـ بلاكبرن روفرز
ساوثامبتون ـ ويجان اتلتيك
شيفيلد يونايتد ـ دربي كاونتي
أستون فيلا ـ ميلوول
ويستهام يونايتد ـ ايبسويتش تاون
شيفيلد ونزداي ـ اورينت
بيتربره يونايتد ـ كارلايل يونايتد
نوتس كاونتي ـ توتنهام هوتسبر.

بايرن ميونيخ يعزز صفوفه بالدولي بريهمه

● فريق نادي بايرن ميونيخ ينظر منذ الان الى الموسم المقبل مع انه لايزال ينافس على لقب بطولة الدوري الالماني الغربي.

فقد اتفق بايرن مع نادي أ.ف.سي. كايزرسلاوترن هذا الاسبوع على شراء نجمه الدولي اندرياس بريهمه (٢٥ سنة) مقابل ما يعادل ٨٠٠ الف دولار على ان يلتحق بريهمه بصفوف فريق ناديه الجديد اعتبارا من مطلع الموسم الجديد بعد نهائيات كأس العالم.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ خصومة ـ خفف السرعة.
٢ـ معرفة ـ للمنادى.
٣ـ شركة بترول عربية.
٤ـ جوهر ـ فرحوا.
٥ـ متشابهان ـ يخصك ـ متشابهان.
٦ـ يسرع الخطا ـ نظير.
٧ـ صراع ـ مسن (معكوسة).
٨ ـ حب ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٩ـ معبر (معكوسة) ـ إمارة عربية.

عموديا:
١ـ مرتفع ـ عملة اسيوية.
٢ـ نقص ـ مقهور.
٣ـ جزيرة كويتية.
٤ـ مركب صغير ـ متشابهان
٥ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ نصف (طعام).
٦ـ منزل ـ طقس (معكوسة).
٧ـ يكبر (مبعثرة) ـ قبيح.
٨ـ من الطيور ـ سجن (معكوسة).
٩ـ مطربة عربية راحلة.

حسين فهمي

موضع — قصور — عمر
تزلج — اصل — محيط
رواية — روافد — مد
بندقية — قفز
ابهام — عين
سترة — شعلة
ليمون — فزع
جوار — نط

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ر	ة	ط	ر	و	ن	ل	ا	م	١
و	ل	ي	ض	ط	ي	ت	ص	د	٢
ا	ع	ح	ق	م	ز	ر	ل	ب	٣
ي	ش	م	و	ل	و	ي	ن	ق	٤
ة	ح	ن	ح	ا	م	د	ر	ص	٥
س	ي	و	ض	ر	ق	و	ع	و	٦
ت	ض	د	ا	ي	م	ي	ض	ر	٧
ر	ل	ز	ة	ر	ن	ع	ب	ع	٨
ة	ن	ر	ع	ا	ب	ص	ا	م	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل عالمي راحل

الرياضة الافريقية

تونس المرشحة الأولى لتنظيم كأس افريقيا لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت المنظمة الافريقية لكرة السلة تشكيل لجنة ثلاثية ضمت اعضاء الاتحاد الثلاثة عبد العظيم العشري سكرتير المنظمة وبوجمعة المغربي امين صندوق المنظمة وامين البتانوني ستقوم بزيارات تفقدية ميدانية للدول الثلاث التي تقدمت بطلبات لتنظيم بطولة افريقيا الثالثة عشرة عام ١٩٨٧، وهي السنغال وانجولا وتونس. ستبحث اللجنة خلال زياراتها مدى توافر المرافق الصالحة للمباريات ومنها صالة مغلقة تتسع لثلاثة آلاف متفرج على الاقل، والفنادق ووسائل المواصلات المتاحة.

من المنتظر ان تنحصر المنافسة بين انجولا وتونس لان السنغال سبق لها تنظيم البطولة مرتين. وتزداد فرص تونس في تنظيم البطولة لانه تتوافر لديها كل الامكانيات المطلوبة بشكل افضل بكثير من انجولا.

جورماهيا الكيني يلعب والمنتخب العسكري المصري في نيروبي

● وافق المسؤولون بنادي جورماهيا الكيني على اجراء مباراة ودية مع منتخب مصر العسكري لكرة القدم في العاصمة الكينية نيروبي يوم ٩ فبراير (شباط) المقبل خلال الجولة الافريقية التي يقوم بها الفريق المصري في اطار استعداداته لبطولة العالم.

ويأتي هذا اللقاء ـ لأول مرة ـ بين فريق جورماهيا واحد الفرق المصرية بعد الاحداث المؤسفة التي شهدتها مباراة الزمالك وجورماهيا في بطولة كأس افريقيا ابطال الدوري التي شهدت اعتداء لاعبي جورماهيا على الحكم السوداني حسن عبد الحفيظ.

كأس شرق ووسط افريقيا بين المريخ ويانج افريكانز

● دار السلام ـ أ. ف. ب : فريق نادي المريخ بطل السودان سيتبارى مع فريق نادي يانج افريكانز التانزاني في الدور النهائي لكأس ابطال شرق ووسط افريقيا اليوم (السبت) في العاصمة التانزانية دار السلام. فبعد فوز المريخ على فريق ليباردز الكيني بهدف واحد مقابل لا شيء بعد وقت اضافي فاز فريق يانج افريكانز على موفوليرا ووندررز بطل زامبيا بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهت المباراة في وقتها الاضافي بالتعادل بدون اهداف.

الرياضة المصرية

فريق نادي الزمالك.

لقاء دولي مصري ـ كويتي بألعاب القوى غداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اتفق اتحاد العاب القوى في مصر والكويت على اجراء لقاء رسمي بين منتخبي الدولتين في استاد القاهرة ظهر غد (الاحد) على ان تقتصر المباراة على مسابقات المضمار والوثب ـ دون مسابقات الرمي التي تتفوق فيها مصر تماما، وكان منتخب العاب القوى الكويتي قد وصل الى القاهرة مساء الثلاثاء الماضي ودخل الفريق في معسكر تدريبي على فترتين بنادي الجزيرة والزمالك.

كريوفا الروماني يصل القاهرة

● من المقرر ان تصل فجر غد الى القاهرة بعثة نادي جامعة كرايوفا الروماني ردا على زيارة فريق نادي الزمالك واللعب ٣ مباريات بالقاهرة الأولى مع المنتخب العسكري ٢٧ يناير (كانون الثاني) والثانية مع الزمالك ٣١ يناير (كانون الثاني) ثم الثالثة والأخيرة مع المحلة بالمحلة مساء ٢ فبراير (شباط) المقبل. البعثة تتكون من ١٨ لاعبا، و ٧ إداريين.

الاهلي.. والكرة الطائرة العربية

● وافق النادي الأهلي المصري بصفة مبدئية على اشتراك فريقه للكرة الطائرة للاناث في البطولة العربية للكرة الطائرة التي ينظمها النادي الافريقي التونسي في الفترة من ٢٨ فبراير الى ١٠ مارس.

لأول مرة .. الشمس بطل مصر لكرة المضرب

● لأول مرة في تاريخ لعبة كرة المضرب في مصر فاز نادي الشمس بنصيب الأسد من الميداليات الذهبية واستحق الدرع العام في بطولة السلام المفتوحة بنادي هليوبوليس فقد فاز الشمس بثلاث ميداليات ذهبية احرزتها كلها النجمة الصاعدة الواعدة انجي فهمي (١٥ سنة) التي فازت بذهبيات بطولة الاناث وفردي الناشئات (تحت ١٨ سنة) و(تحت ١٥ سنة). بينما فاز عمرو توفيق (الجزيرة) ببطولة فردي الرجال بعد فوزه في النهائي على هاني ناصر (الطيران) ٢/١.. وفاز خالد السلاوي (التوفيقية) ببطولة تحت ١٨ سنة وتامر عزت (الجزيرة) ببطولة تحت ١٥ سنة.

اتحاد الكرة المصري يصر على تعيين حسام حكما لمباراة مصر ـ انجلترا

● رفض الاتحاد المصري لكرة القدم طلب الاتحاد الانجليزي بشأن استدعاء حكم دولي محايد لادارة مباراة الدولتين الأولى في تاريخهما والتي ستقام بالقاهرة يوم ٢٩ يناير.. وقد ارسل الاتحاد المصري للاتحاد الانجليزي يخبره انه تم اختيار الحكم المصري الدولي الاول محمد حسام الدين لادارة هذه المباراة وأوضحت البرقية ان حسام حكم دولي منذ ٨ سنوات نال خلالها شارة «الفيفا» وادار ١٢ مباراة دولية بينها نهائي بطولة دورة البحر المتوسط بالمغرب ١٩٨٣ واشترك ايضا في نهائيات الدورة الاولمبية في لوس انجليس عام ١٩٨٤.

كرة الطاولة

دورة الدراسات الدولية للحكام تفتتح اليوم

الرياض ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» :
يفتتح سليمان الجيهان رئيس الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة اليوم دورة الدراسات الدولية التي ينظمها الاتحاد للحكام المستحقين للترقية الى الدرجة الدولية وستستمر فعاليات الدورة حتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري. ويحاضر فيها عبد الحي ابو هيف للقانون ومحمود رفاعي للتنظيم والادارة والدكتور محمد الوريشد لعلم النفس الرياضي والدكتور حلمي رشوان لاصابات الملاعب والعلاج الطبيعي.

الحكام الذين سيشاركون هم عبد الرحمن الأحمد واحمد الضويحي وعبد الرحمن الحميد وعبد العزيز السبهان ومشعل المبروك وعبد الرحمن المسعد وعبد الله يماني وعمير صيرفي ومحمد مرجان وفريد حكيم.. بالاضافة الى ٦ حكام من البحرين و ٤ من دولة الامارات العربية المتحدة.

● رشح الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة اللاعبين رائد الحمدان وخالد فتياني للمشاركة في دورة الألعاب الوطنية الباكستانية والتي ستقام بمدينة كويتا في الفترة من ١٢ الى ١٧ ابريل (نيسان) المقبل.

الرياضة في سطور

تعادل سلبي للمنتخب الجزائري مع ايندهوفن

● سيدي بلعباس (الجزائر) : تعادل منتخب الجزائر لكرة القدم مع «ضيفه» فريق نادي بي. إس. في. ايندهوفن متصدر الدوري الهولندي من دون اهداف في لقائهما الودي في منتصف الاسبوع ضمن استعدادات المنتخب الجزائري لنهائيات كأس العالم.

أجريت المباراة بمدينة سيدي بلعباس في غرب الجزائر وحضرها حوالي ٥٠ الف متفرج.

أشرك مدرب المنتخب الجزائري رابح سعدان مجموعة من النجوم وأبدل عددا منهم خلال شوطي المباراة.

وهنا اسماء اللاعبين الذين شاركوا :
سرياح ثم دريد في حراسة المرمى، وقندوز وشعيب ومغارية وصادمي (ثم مرزقان) في الدفاع، وقاسي سعيد وبويش «مولودية الجزائر» ثم بلحاج والفرقاني ومدان ثم بن خالدي في الوسط، وبويش «تيزي وزو» وياحي في الهجوم.

تعادل بيرسكوت وجنت في بلجيكا

● بروكسل (بلجيكا) : في مباراة مؤجلة بالدوري البلجيكي لكرة القدم تعادل فريقا نادي بيرسكوت انتورب وجنت ١ ـ ١ وبذلك ظل جنت في المركز الثالث خلف بروج واندريخت برصيد ٢٧ نقطة من ٢١ مباراة متقدما بفارق نقطة واحدة عن بيرسكوت صاحب المركز الرابع.

كاسباروف وكاربوف اتفقا على خوض المباراة الثأرية في الصيف

● موسكو : اعلن الكسندر نيكيتين مدرب جاري كاسباروف بطل العالم للشطرنج يوم اول من امس (الخميس) ان كاسباروف ومواطنه اناتولي كاربوف بطل العالم السابق اتفقا على تأجيل مباراتهما الثأرية الى الصيف المقبل.

واوضح المدرب في تصريح صحفي ان كاسباروف وكاربوف اتفقا على الموعد البديل الذي وافق عليه ايضا اتحاد الشطرنج السوفياتي.

ويذكر في هذا الصدد ان رائد الفضاء السوفياتي السابق فيتالي سيفاستيانوف رئيس اتحاد الشطرنج السوفياتي موجود حاليا في سويسرا من أجل الحصول على موافقة الاتحاد الدولي للشطرنج ورئيسه الفلبيني فلوروينتشيو كامبومانيس على هذا الموعد.

اندية الاسكندرية تطالب باقامة نهائيات دوري كرة السلة خارج ملاعب الاندية

● الاسكندرية : تقدم ناديا الاتحاد السكندري (حامل اللقب) وسبورتنج بطلب للاتحاد المصري لكرة السلة بشأن ضرورة اقامة مباريات دور الثمانية لبطولة الدوري المصري في ملاعب استاد القاهرة او اكاديمية الشرطة بالقاهرة والصالة المغلقة باستاد الاسكندرية والصالة المغلقة باستاد بورسعيد هي الملاعب القانونية الوحيدة في مصر من حيث نوعية ارض الملعب او وجود حاجز بين الملعب والمدرجات... وكانت بطولة الدوري الاخيرة قد الغيت بسبب احداث الشغب التي شهدتها مباراة الزمالك والاتحاد في الاسبوع الاخير بالدوري.

الرياضـــة الســـعوديـــة

بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم
الاهلي السعودي يتصدر فرق مجموعته ويتأهل للدور نصف النهائي بدون هزيمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اختتمت في جدة الادوار التمهيدية لمباريات بطولة الاندية الآسيوية لكرة القدم وسترتاح الفرق الاربعة التي تأهلت للدور نصف النهائي «دور الاربعة» وهي الاهلي السعودي وتيجابرليان الاندونيسي ودايوو الكوري والاتحاد الحلبي السوري اليوم (السبت) استعدادا لاداء مباراتي نصف النهائي غدا (الاحد).

ضمن فريق النادي الاهلي الوصول لدور الاربعة بعد فوزه مساء اول من امس على فريق تيجابرليان الاندونيسي ١ ـ صفر وقد لعب الاهلي الشوط الاول من المباراة بمستوى متقدم وبروح معنوية مرتفعة بفضل الهدف المبكر الذي احرزه نجمه ونجم البطولة امين دابو كما كان للجمهور الرياضي دور كبير في دفع الاهلي لتصدر مجموعته.

مثل الاهلي في المباراة كل من: محمد المترو في حراسة المرمى وبندر سرور، وبراك عطية، ومنصور حسين، ومحمد عبد الجواد في خط الدفاع ويحيى عامر، وخالد ابوراس، وفيصل عتيق في خط الوسط وامين دابو وعلي حسين وطلال صبحي في خط الهجوم.

ولكن رغم الفوز الذي حقق الاهلي على الفريق الاندونيسي فان اداءه بصورة عامة لم يكن مرضيا خاصة في الشوط الثاني وظهرت اكثر من ثغرة في جسم الفريق منها ان براك عطية قلب الدفاع كان دون مستواه وارتكب عددا من الاخطاء القاتلة التي غطاه معها زملاؤه خاصة منصور حسين هذا فيما ادى خط الوسط الاهلاوي دوره الكامل.. وواصل خط الهجوم عروضه السلبية وبالتحديد علي حسين وطلال صبحي، وكان دابو هو المهاجم الوحيد المتحرك في هذا الخط ولم تفلح توجيهاته المستمرة في تحريك زميلين كما لم يستغل المدرب بروشتش فرصة التغيير.

من جهة ثانية استحق تيجابرليان الاندونيسي التهنئة على ادائه القوي ومهارات لاعبيه الطيبة ونجح في محاصرة الاهلاويين في قلب ملعبهم لفترة طويلة من الشوط الثاني ولم ينقذهم سوى الظروف التي ادت الى ان يكمل الفريق الاندونيسي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد حارس المرمى لتعمده الخشونة.

وكان ابرز نجوم تيجابرليان لاعباه الدوليان المتالقان ذو القرنين لوبيس وروبي نيري.

هدف الفوز للاهلي في شباك الفريق الاندونيسي

اليوم الحفل التكريمي للفريق

● يقيم النادي الاهلي السعودي واللجنة المنظمة للبطولة مساء اليوم الحفل التكريمي للفرق المشاركة وضيوف البطولة في المدينة الرياضية الساحلية، ويشمل برنامج الحفل مأدبة عشاء وحفل منوعات جرى الاعداد له منذ اسبوعين بالاضافة الى فقرات من الفنون الشعبية والبحرية السعودية التي تؤديها فرقة سعيد عطيه وفرقة مدارس الثغر وبراعم النادي الاهلي..

ومن الفقرات التي يتوقع ان تنال اعجاب الضيوف السمسمية والخبيتي والعجل والمزمار وسيلقي في الحفل عضو مجلس ادارة النادي الاهلي عبد الفتاح سراج كلمة ناديه واللجنة المنظمة باللغتين العربية والانجليزية.

مغادرة بطلي الهند وتايلاند

● غادرت جدة امس واول من امس بعثتا فريقي إيست بنجال الهندي وبانكوك بانك التايلاندي بعد ان شاركا في البطولة ولم يوفقا في الوصول للادوار النهائية فقد خسر الفريق الهندي مباراتيه امام فريقي الاهلي وتيجابرليان الاندونيسي. وخسر الفريق التايلاندي مباراتيه امام فريقي دايوو الكوري والاتحاد الحلبي السوري وقد قدم النادي الاهلي هدايا تذكارية والبومات صور لاعضاء البعثتين الهندية والتايلاندية.

الأهلي السعودي واجاكس الهولندي ومنتخبا يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا في بطولة هارلم الدولية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

تلقى النادي الاهلي السعودي دعوة للمشاركة في بطولة هارلم الدولية لكرة [illegible] الموافق ١٨ ذو القعدة الى ٦ ذي الحجة ١٤٠٦هـ. ويشارك في هذه البطولة منتخبا تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبعض الفرق الأوروبية والامريكية الجنوبية.

هذا وستتوزع الفرق المشاركة الى سبع مجموعات وتقام المباريات يوميا في عدة ملاعب وتبلغ قيمة رسوم الاشتراك ٧٥ دولارا فقط للفريق الواحد وتتراوح قيمة السكن مع الافطار وست وجبات اخرى ما بين ٢٥٩ دولارا الى ٣٠٧ دولار للفرد الواحد..

اما برنامج البطولة فهو على النحو التالي :ـ

٤ اغسطس : تصل جميع الفرق
٥ اغسطس : الكشف الطبي على اللاعبين
٦ اغسطس : جولة على معالم امستردام ورحلات سياحية
٧ اغسطس : تبدأ مباريات البطولة حتى يوم ١٠ اغسطس
١١ اغسطس : مغادرة جميع الفرق.

نتائج الأمس

● ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم اقيمت عصر أمس مباراتان ففاز في الأولى الرائد على الأنصار بهدفين دون مقابل في مباراتهما التي اقيمت عصر امس ببريدة وفي الثانية احد على عكاظ بهدفين دون مقابل.

بذلك تصدر التعاون ترتيب فرق المسابقة برصيد ١٩ نقطة اثر تعادله يوم اول من امس ، واصبح الرائد في المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة .

وفي الدوري الممتاز لكرة السلة فاز النصر على احد ٩٤ ـ ٧٨ كما فاز الهلال على الاتحاد ٦٥ ـ ٥٩ ولم تغير النتيجتان من ترتيب الفرق الثلاثة في الترتيب.. اذ ظل احد في المقدمة برصيد ٢٧ نقطة . رغم انه تلقى الهزيمة الأولى له هذا الموسم .. كما ظل النصر في المركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة ، لحتل الهلال في المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة .

الامير سعود بن عبد المحسن يرعى حفل اسبوع اللياقة البدنية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة عصر اليوم الحفل الختامي لاسبوع اللياقة البدنية الذي نفذته الامارة بمشاركة مكتب رعاية الشباب وادارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز ضمن برامج السنة الدولية للشباب.

سيقام الحفل بملاعب جامعة الملك عبد العزيز وسيقدم الامير سعود الكؤوس والجوائز للفائزين في الاسبوع.

الرياض يبدأ استعداداته لـ «كأس الاتحاد»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم (السبت) تمارين الفريق الاول لكرة القدم بنادي الرياض تحت اشراف المدرب السعودي عبد العزيز بن حمد الذي قال : «واعتبارا من عصر يوم غد (السبت) ستبدأ تمارين مكثفة لعناصر الفريق بعد ان تحدد موعد بدء مسابقة كأس الاتحاد يوم ٧ فبراير (شباط) المقبل ونحن في نادي الرياض نطمح لتحقيق نتيجة مشرفة في هذه المسابقة.. إذ تضم مجموعتنا فريقي الهلال والكوكب».

وذكر «ان تمارين لاعبي الفريق الشباب استمرت خلال الايام الماضية مع فريق الشباب (تحت سن ١٩) الذي يستعد لخوض مباراة فاصلة مع نظيره بنادي الهلال في تصفيات مجموعات المنطقة».

واضاف عن تحضير الفريق بقوله : «سنحاول اداء مباراة ودية واحدة على الاقل قبل بدء المسابقة بعد ان تأخذ تمارين الفريق طابع الاستعداد الجدي ونأمل من الله التوفيق لفريقنا وبقية الفرق المشاركة في هذه المسابقة التي جاءت كفرصة رائعة لشغل فترة الركود الكروي الحالية».

محمد براك الدوسري يفوز بماراثون حائل

حائل ـ واس : رعى مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل يوم اول من امس سباق المملكة الثاني للماراثون لمسافة ٤٢ كيلومترا و ١٩٥ مترا.

شارك في السباق الذي اقيم على طريق بقعاء ـ حائل ١٥٠ متسابقا وفاز به المتسابق محمد براك الدوسري الذي قطع المسافة في ساعتين و ٢٥ دقيقة و ٣٨ ثانية.

هذا واقيم حفل بهذه المناسبة سلم خلاله الامير مقرن الكؤوس والجوائز للفائزين وفي نهاية الحفل قدم رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى اللواء حسين الظاهري درع الاتحاد للامير مقرن تقديرا لرعايته للسباق.

الهلال لن يلغي عقد نوقيرا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مأذونة استمرار المدرب البرازيلي خوسيه نوقيرا في تدريب فريق كرة القدم بنادي الهلال، وذكرت هذه المصادر «ان المناقشات التي تمت بين بعض اعضاء الشرف، ومجلس الادارة بشأن جهاز التدريب بالنادي اثمرت عن الاقتناع بمنح المدرب فرصة كافية لاظهار قدراته وامكانياته.

رسالة الامارات الرياضية

النصر يفوز بكأس رئيس الدولة

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

سلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عصر امس الكأس التي تحمل اسمه لعبد الكريم خماس كابتن فريق نادي النصر لكرة القدم، اثر فوز فريقه في المباراة النهائية للكأس على فريق الوصل بهدفين مقابل هدف واحد..

سجلت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بملعب مدينة زايد الرياضية بابوظبي.. وبدأ عيسى يوسف التسجيل بهدف للنصر في الثانية والعشرين بمجهود فردي. واضاف زميله علي مال الله الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٢٥، وقبل نهاية الشوط احرز زهير بخيت الهدف الوحيد للوصل..

بهذا الفوز جمع النصر بين بطولتي الدوري والكأس للموسم الحالي.

عقب نهاية المباراة، وتسليم الميداليات لافراد الفريقين.. سلم الشيخ زايد «الكرة الذهبية» لفهد خميس الفائز بلقب هداف الدوري.

رسالة قطر الرياضية

منتخب قطر يكسب منتخب تونس في مباراتهما الودية بالدوحة

الدوحة (ق ن ا): فاز المنتخب القطري لكرة القدم على المنتخب التونسي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب ستاد خليفة الاولمبي ضمن سلسلة المباريات التي يجريها المنتخب القطري في اطار استعداداته لبطولة كأس الخليج الثامنة.

والشوط الاول من المباراة قد انتهى بتقدم المنتخب التونسي بهدف احرزه للمنتخب التونسي نبيل معلول في الدقيقة ٣٥.

وفي الشوط الثاني نشط المنتخب القطري وتمكن علي زيد من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ١٢ قبل ان يحرز عادل خميس هدف الفوز لقطر.










● اجراس المستقبل

مشكلات الكتاب العربي "١٢"

● بقلم: علوي طه الصافي

وقد شهدت المنطقة العربية احداثا جسيمة كان فيها الكاتب العربي في غيبوبة وفاقد الوعي.. وحين عاد وعيه كانت رياح «الخماسين» قد ذهبت بأنبل الاشياء، وأجمل الصور.. ولم يبق من صحوة وعي الكاتب العربي الا المهاترات وتبادل التهم، ومناقشة القضايا بأساليب صحافية تموت في حينها لانها كتابات بلا محتوى. كتابات مفرغة من اي مضمون.

وكانت محصلة كل هذا اصابة القارىء العربي بالاحباط، ففقد ثقته في الرموز الفكرية التي كان يعدها منارات يهتدي بها.

وفي ظلام الانتكاسات والهزائم ترتفع بعض الاقلام لتعبث بنفسية القارىء من خلال ممارستها لادوار «الحواة».. فتقدم لهذا القارىء المنكوب والمنتكس ثقافة «تحضير الارواح» والذين هبطوا من السماء، وتنقل الى العقل العربي ادب الاساطير والخرافات.. وهذا النوع من الثقافة او الكتابات المسوخة لم تبن فكرا بقدر ما كانت تمثل نوعا من المخدرات المثبطة للعزيمة في ظلام الهزيمة.

وهذه العوامل مجتمعة اطاحت بكل الرؤوس البارزة من الكتاب العرب الذين شعر القارىء العربي ان هذه الرؤوس كانت تمارس الخداع والتضليل ضده.. وكانت النتيجة انصراف هذا القارىء عن الكتاب العربي.. وبالتالي تراجع دور الكتاب في التأثير، والتثقيف مما ساعد في نجاح مجلات وصحافة الاحداث والاثارة، وطغيان ثقافة «السح الدح امبو».. و«الفيديو»..

لهذا نجد ان ثقافة الصحافة والفيديو والتليفزيون والكلمات المتقاطعة استطاعت من خلال الفراغ الذي اوجده غياب الكتاب العربي الجيد ان تستقطب اهتمامات الناس مثقفين وغير مثقفين.. كما وجد القارىء العربي في الاصدارات الاجنبية ما يغنيه عن ضعف مضامين الكتاب العربي. وعجزه عن الارتفاع باهتماماته الى مستوى الهموم الفعلية للقارىء العربي بأسلوب ولغة العصر.

ولو القينا نظرة «بانورامية» على اصدارات المجلات الثقافية في الوطن العربي لوجدنا ان اغلب هذه المجلات بعيدة كل البعد عن متطلبات المرحلة، الى جانب الهزال والكساح الواضحين فيما تنشره هذه المجلات من اعمال.

ولو بحثنا عن مستويات اصحاب هذه الاعمال فكرا واسلوبا ولغة لوجدنا ان هذه المستويات لا يمكن ان تشكل ظاهرة ثقافية عربية. كما انها لا تمثل الفكر العربي الذي تنشده جمهرة القراء بقدر ما تمثل محاكاة رديئة. والمحاكاة عموما - الرديء منها والجيد - هي نموذج لطفولة الفكر والثقافة والادب.

فهل يعني هذا ان الثقافة العربية الحالية، والفكر العربي السائد اليوم، والادب العربي المعاصر يمثل بتوجهاته وطروحاته مرحلة الطفولة؟

سؤال نتوقف عنده عن الاستمرار في رصد مشكلات الكتاب العربي التي حاولنا بقدر الامكان الالمام بها في الوقت الذي لا ندعي فيه الصواب والكمال، لأن القصور والنقص والخطأ من صفات البشر.. والكمال لله وحده.

(انتهى)

● الرياض

تَرْبِيَةُ الزَّمنِ.. وأبناء الذَّوات

شاعر نجدي اسمه/ محمد العجيمي، عاش في وسط الجزيرة العربية في عصر ما قبل البترول في قرية صغيرة اسمها «القصب»، ومات منذ ثمانين عاما، هذا الشاعر كغيره من ابناء قريته المنزوية في حضن الصحراء واجه أحوالا معيشية غاية في القسوة.

كان يستيقظ من النوم قبل صلاة الفجر، فيصلي ثم يركب حماره، ويتجه لحقله الصغير في ثوبه المهلهل النسيج نفسه الذي نام فيه. ويبدا مستعينا بالحمار في استخراج الماء من البئر بواسطة «الغرب»، ويسقي بقعة الأرض ذات النخلات التسع، ولا ينتهي من ذلك إلا مع صلاة الظهر حين يكون ظهره قد تقوس من شدة التعب، وبعد الصلاة يأكل قليلا من التمر مع الماء، ثم يستريح تحت ظل إحدى النخلات حتى العصر، وبعد الصلاة يستأنف مع حماره استخراج الماء ويسقي بقعة الأرض الصغيرة الأخرى المزروعة بالقمح.

بقلم: د. عبدالله ناصر الفوزان

هذا الانسان الذي كان يكافح الظروف الصعبة وحده، ويجاهد بشرف وصبر وعزيمة في سبيل توفير لقمة العيش الحلال له ولأسرته، ما اكثر ما واجه المحن والشدائد، فالنخلات التسع لا يكاد ثمرها يبدأ في النضوج حتى تبدأ زيارات البدو الجائعين، والزرع اذا ما قارب أوان حصاده بدأت زيارات المشردين مع الكلاب والذئاب تتوالى عليه في الليل، والعواصف الشديدة الصحراوية بالتراب تفعل فعلها، وتيارات البرد الشديدة تعصف بسنابل القمح، وإذا مرض الحمار او بدأ يعرج توقف استخراج الماء فجف الزرع ومات، وفي أيام الصيف الشديدة الحرارة تطارد أشعة الشمس الحارة ماءه القليل المنساب بتواضع شديد عبر السواقي الرملية فلا يصل الى الزرع إلا وقد ضاع ثلاثة ارباعه، وفي مواجهة كل ذلك يناضل هذا الفلاح الفقير بصبر واحتساب، متمسكا ببعض الأمل في الحصول على القليل القليل في النهاية لأن ذلك هو خياره الممكن، وهو مصدر رزقه الوحيد.

هذا الفلاح الشاعر له ابن وحيد طاش مع طيش الشباب وحاول الشاعر ان يهديه الى جادة الصواب، فاستخدم معه مختلف الأساليب، وابتدا بدموع العين عله يؤثر فيه، فيؤازره في تلك الظروف الصعبة ويكون له معينا، وكف بصر الشاعر بعد ذلك فازدادت دموع العين مع تزايد المحن، واستمر الابن في طيشه ولم تجد معه المحاولات العاطفية، فلجأ الأب الكفيف للعصا، ولكنها لم تنفع هي الأخرى، فاستسلم الشاعر لليأس، ونظم قصيدة مؤثرة قال فيها:

«خله لين الليالي توعيه
يقوم من الصفره بليا منادي»

● خله: اتركه، لين: الى ان. الصفره: النوم بعد صلاة الفجر. بليا: بلا اي، اي بدون.

يخاطب الشاعر نفسه فيقول: ساتركه يواجه محن الحياة وشدائدها ليتلقى الدروس العملية البليغة من مدرسة الزمن الصارمة كما حصل لي، ولا بد انه بعد ذلك سينهض من النوم مبكرا دون إيقاظ ليسير في ركب الحياة مع الذين قومهم الزمن.

الله، الله.

هذا الشاعر متأكد تماما ان الزمن سيلقن ابنه دروسا عملية إيجابية بالغة التأثير، وانه سيكون له مثل آلة صهر الحديد وصب القوالب، ولأنه متأكد من ذلك فهو يترك ابنه في ساحة الزمن وهو مطمئن للنتيجة.

رحم الله هذا الفلاح المكافح الذي كانت الهموم والمتاعب تنهك جسمه، وتعذب روحه فيلجأ للشعر لا لكي يتكسب به، ولكن ليعبر عن همومه وآلامه كغيره من أولئك الشعراء النبطيين الآخرين، ورحم الله كل آبائنا واجدادنا، ذلك الجيل العملاق، الذين تفرغ الزمن لهم تماما ليصهرهم بقسوة بالغة ليشكل منهم نماذج مثالية للصبر والجد والصرامة والعمل الدؤوب وانكار الذات.

آه.. أينك أيها الشاعر الآن لترى هذا الزمن الذي دار على الكرة الأرضية ألف دورة ودورة ولايزال يدور فتدور الرؤوس معه ويحيل الكثيرين ممن يبتلعهم الى نماذج مسترخية تتمدد في «المجابيب» الرطبة المحاطة بالجدران وتبتلع دخان المخدرات والأمراض الجنسية وحبوب الهلوسة، وتنتزع قلوب الأهل بقوة لتلعب بها كرة القدم..؟

ولكن، هل الزمن - حقا - هو الذي أصبح فوهة بركان خطرة، أم ان رؤوسنا هي التي دارت فابتعدنا عن الزمن الحقيقي لنلقي بأبنائنا احيانا في احضان ساحة اخرى مختلفة تتفرع منها طرق عديدة كلها تؤدي الى البحر؟

الزمن هو الزمن بالتاكيد ولكننا في السابق كنا نتحكم فيه بقيم المجتمع الصالحة وضمير الأمة وقوة العقيدة.. نتحكم فيه بالمبادىء الصارمة التي تسير معه وتتلاحم مع قسوته لتكون ظلا وهداية وتكون سياط هذا الزمن حوافز قوية لتجاوز مسافات اللذة العابرة، والخيال، وبريق السراب، الى حيث حقائق الحياة الناصعة.

لقد انفض ذلك التلاحم بين الزمن وقيم المجتمع الهادية، فأصبح أداة كريمة العين لا تستخدم إلا سياط القسوة، وفي ظل هذا الواقع الجديد فقد اصبح أداة خطرة قد تؤدي بالصدفة الى الصلابة وفهم الحياة، ولكنها في الغالب تؤدي لبؤرة القذارة ونفايات الزبالة.

ولأن الزمن لم يعد وسيلة مأمونة العواقب فقد انتشرت في مجتمعاتنا ظاهرة «العناق الطويل» بين الآباء والأبناء لتكون تلك الظاهرة سقفا يحجب الشمس عن أغصان الشجر فتتساقط اوراقها وتصبح هزيلة باهتة الخضرة، تعبر بحق وحقيق عن مرحلة ابناء الذوات.

لا بد ان تعالج تلك العين الأخرى للزمن، فنعيد التلاحم بينه وبين القيم والعقيدة والمبادىء الصالحة، ثم ننهي هذا العناق الطويل مع ابنائنا فنتركهم للزمن يتعلمون منه ونحن مطمئنون للنتيجة كما فعل اجدادنا، وبذلك يصبح الزمن مدرسة ذات تأثير ايجابي بليغ تتخرج فيها أجيال تعتمد على نفسها في وقت مبكر فتبني نفسها وتبني الوطن وبذلك تنتهي مرحلة أبناء الذوات.

● الرياض

● للمستقبل صورة

الحِقْدُ!

● بقلم: د. محمود محمد سفر

يعتبر الحقد من الصفات الرذيلة المقوتة في النفس البشرية وقد يكون له اسبابه ومبرراته، لكنه يظل عملا مشينا مهما تعاظمت اسبابه وتصرفاته محتقرا مهما تنوعت مبرراته. فلا الاعراف تقبله ولا الاديان تقربه.

لقد سما المسلمون الاوائل عندما امتد بهم الفتح الاسلامي وامتدوا هم به الى خارج حدود الجزيرة العربية بطهارة قلوبهم من الحقد والضغينة وارتفاعهم فوق الاحقاد التي كان اعداء عقيدتهم يضمرونها لهم قبل الفتح، كما استطاع المسلمون الأوائل بما تميزت به اخلاقهم من اجتثاث الغل من الصدور ونزع الضغائن من النفوس في المجتمعات التي فتحوها واستطاعوا بنور العقيدة وبصيرة الايمان ان يؤلفوا القلوب والافئدة ويزرعوا فيها الحب والطمأنينة.

والحقد مهما كانت مبرراته واسبابه ومهما كانت نظرة البشر اليه كرذيلة، يظل غريزة نفسية تسيطر بفعل شيطانها على النفس البشرية.

واذا كان الحقد قد ينهى النفس البشرية عن رؤية الحق ويمنعها عن معرفة الحقيقة ويحجب عنها التبصر في دروب الخير فانه يكون بذلك مقبرة للنفس التي يتغلغل فيها ويصبح مثواها الاخير.

والذين يودون ان تسود الألفة والمحبة بين الجميع هم الافضل نوعا والاكثر عطاء والاكبر مردودا والاعلى قدرة. اما الذين سيطر الحقد على نفوسهم وتغلغلت الضغينة في افئدتهم وران الغل على قلوبهم فهؤلاء اعجز الناس عن البناء واقدرهم على التفرقة.

هم بفعلهم وبما تحمله قلوبهم يملكون قدرة عجيبة على وضع العراقيل واثارة النزعات وتعزيز سبل التفرقة والشتات.

والمجتمع المسلم لا يقر لهؤلاء بأي عمل يقومون به او اي قول يلفظونه او اية وسيلة يستخدمونها. لأنه بمفهومه مجتمع تآلف ومحبة واخاء ورفق وعاطفة وصدق وايمان. يطارد الحقد ويقتنص الضغينة ويحارب الغل.

والمسلم يردد الدعاء القرآني صبح مساء:

«ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك غفور رحيم».

والغل والحقد والضغينة جميعها كانت وستظل من الرذائل التي يحتقرها الانسان المسلم ويرفض التعامل مع حملتها.

والحقد الفردي يتجمع احيانا في حقد اجتماعي. فتحقد جماعات على جماعات. بل وتحقد شعوب على شعوب، والاصل في الاشياء ان الله قد وزع الارزاق على العباد بصور شتى واقدار مختلفة، فمنهم من قدر عليه رزقه من المال ووسع عليه في العيال ومنهم من قدر عليه رزقه في الذكاء ووسع عليه في الصحة.. فما ينبغي لهؤلاء واولئك ان يحقد بعضهم على بعض في جزئية من الرزق اختص الله بها غيرهم.

وأخيرا فان الافراد والجماعات ينبغي ان لا يذكوا نار الحقد بينهم بما يعمقونه من تفاوت ومن ظلم في توزيع الحقوق والواجبات، فان نار الظلم حارقة والحقد يؤجج هذه النار ويزيدها اشتعالا.

● البحرين

همسة

نِسْبِيَة

خرزة مرجانية، وحجر ياقوت وهشيم الماس، بريق ولمعة نور تشع في «اسوارة» السماء، التي قيدت شمس المغيب.

وفي لحظة السؤال الى اين نسير او كيف نعود، تقف ظلال المغيب متشنجة في بؤبؤ العين، ويرسم الشروق امنيات ترقص في الوان المقل.

فلو اعتبرنا ما نعيشه متحركين اثنتي عشرة ساعة اي نصف ساعات اليوم باعتبار ان الباقي نكون فيه نائمين (وهذه تتفاوت حسب حالة حب الانسان للنوم او عدمه)، في هذه الساعات المتحركة لو عشنا ساعة واحدة نلقى فيها الابتسامة، ونودع التشاؤم، ونعيش الأمل، فاننا سنضمن ان نعيش حياة حلوة ولو ساعة يوميا. اما اذا زاد معدل ساعات الفرح، فهذا يدل على ان السعادة لا تعيش الشكل الخارجي فقط بل تحيا فينا كعضو من اعضاء الجسم الداخلية، او هي الحاسة السابعة لو افترضنا وجود الحاسة السادسة.

فالفرح والحزن اصبحا مسالة نسبية لا تحسب بالساعة ولا بمقياس الظل، بل هما حقتان نفسيتان من الممكن ان تحملا الانسان لسنوات من الزمن يعيشها في ثوان، او العمر كله نحياه في دقيقة.

وعلى سبيل رسم ابتسامة.. فقد قرات تحت عنوان النسبية ان امينة سر العلامة «اينشتاين» كانت تتلقى في كل يوم مئات من الاسئلة عن معنى النسبية. فاراد العلامة ان يعينها على ذلك فقال لها:

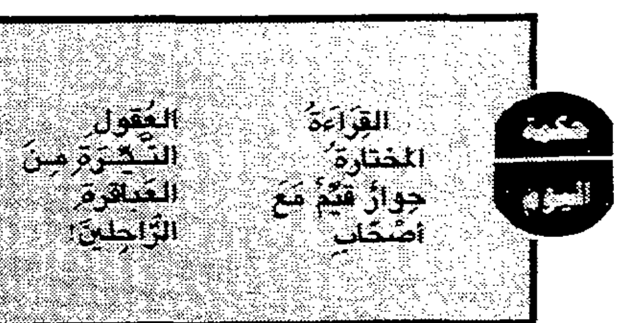
- «ردي على كل سؤال من هذا القبيل بما يلي: إذا جلست مع فتاة حسناء ساعتين خلتهما دقيقة واحدة، وإذا جلست مع عجوز شمطاء دقيقة واحدة خلتها ساعتين».

● ناهد عصمت الشوا

خارج الطقس

يقولون: يَخجلُ منْ خَطْوِهِ الخيزرانْ
وتستيقظُ الأرصفه
إذا ما استعارَ المساءُ
منَ الرِّمْشِ لونَهُ
وقايضَ بالدِّفءِ غيمَ البكاءْ

فايز خضور/ سورية





● عِنْدَمَا عُدْتُ إلى مَوْقِعِ الشَّرَارَةِ الأُولى
يُعَاتِبُني لأنَّنِي أتيتُ وَجَدْتُ في دُونَكِ
كُلَّ رَوْضٍ زَهْرَةً تَحَدِّثُني
كُلَّ أشْوَاقِي كَانَتْ تَلْسَعُني عَنْكِ
وتحرقني وهيَ تَسْألُ عنكِ
وفي كُلِّ مَكَانٍ زُرْنَاهُ مَعاً بلهفةٍ ولوعةٍ عُصْفورا

● عِرْفَان

رِسَالَةٌ إلى ......

أمين محمود قطان

في زحمةِ هذا العصرِ المجدبِ
أكتبُ لكْ
من داخلِ هَذا العصرِ المتعبِ
اكتبُ لكَ
في كلِّ مكانْ
في ايِّ زمانْ
أبداً .. أبداً.. أحتاجُ إليكَ

● ● ●

فانا اتحطمُ يومياً
وانا اتعذبُ يومياً
فالمادةُ تغتالُ الكلماتْ
والمادةُ تفترشُ الطرقاتْ
والزمنُ دراهمُ ونقودْ
والحبُّ غدَا امراً مفقودْ
لو تعلمُ كمْ احتاجُ إليكَ

● ● ●

لو تعلمُ كمْ اشتاقُ إليكْ
احتاجُ إلى رشفِ حنانِكْ
ولأعذبِ ما في الحانِكْ
لربيعٍ أخضرَ وجداولْ
لحقولٍ ملأى وسنابلْ
نلهُو..
والفرحةُ تسبقُنَا
نعدُو.. نضحكُ.. نعزفُ لحنَا
ونحلقُ في صفوِ الأيامِ
هنَا.. وهناكَ.. كمَا شئنَا
فانَا أبداً.. أحتاجَ إليكْ

● ● ●

أعذرني فهمومي زادتْ
لاَ .. لا تهتمْ
وشموعي طفئتْ.. بلْ ذابتْ
في ليلِ الهمْ
الدنيا حولي غاباتٌ
والكلُّ ذئابْ
حقدٌ أو قلْ هيَ غاباتٌ
ووعودُ سَرابْ
وأنا أبداً أحتاجُ إليكْ

● ● ●

في يومٍ من ذاتِ الأيامْ
روَّيتُ الأرضْ
وبذرتُ بذوراً للاخلاصْ
وزرعتُ الحُبْ
وبكلِّ الودِّ رعيتُ الزرعْ
وجاءَ حصادْ
فواعَجبى.. هل كانَ حصادْ؟
لا.. لا تعجبْ
اقطفُ.. فأصادفُ أشواكاً
تغتالُ الحُبَّ،
تئدُ الاخلاصَ.. يموتُ النبضْ
لاَ.. لاَ تعجبْ
فانَا في زمنٍ اجْهَدني
وَيْحي منْ زمنٍ اتعَبَني
سامِحْني إن اثقلتُ عليكْ
فانَا ابداً.. أحتاجُ إليكْ

● جدّة

"السيدُ" يعودُ إلى باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ
من سحر حجار:

بعد ثلاثمائة وخمسين عاماً، يعيد المخرج والممثل الفرنسي «فرانسيس هوستر» تقديم احدى اشهر روائع الأدب العالمي في مسرحية «السيد» للكاتب «بيير كورناي» على مسرح «روند بوان» في باريس.

مسرحية تفوقت بعظمة كاتبها وجذور حقائقها على مر العصور في تراجيديا القضية الأزلية للصراع بين الحب والواجب، بين الحب والالتزام، وبين المشاعر والقضية.

فماذا اراد المخرج ان يعيد الى الاذهان عبر عمل قدم للمرة الاولى عام ١٦٣٦؟ وهل اراد ان يبرز شناعة الحروب التي تسحق الأجيال؟ ام هو التنديد بجحيم المجازر البشرية؟

يقول المخرج «فرانسيس هوستر»: انها بالضبط طريقة للتعبير عن حرب القرن العشرين، انه هذر ولامعقولية الصراع، ففي الفصل الرابع من مسرحية «السيد» وعلى لسان بطلها «رودريك» بعد عودته من المعركة يقول: «انها للجزرة على الارض والنهر، وفي الأسطول والميناء، كانت حقول مذابح، حيث انتصر الموت!!». ويتابع المخرج: انها مسرحية تلهب اطرافها رموز الشجاعة ايضا، فيها قوة وعنفوان ودماء كاتبها «بيير كورناي» فهي مسرحية شباب وفتوة، عندما كتبها «كورناي» كان في الثلاثين من عمره، ففي التاريخ حرم الملك لويس الثالث عشر المبارزة اثر موت شقيقه «ريشوليو» وكان يعاقب من يتجاوز هذا القانون حتى النبلاء منهم، فكان «كورناي» «اللسان» الذي قدم بطله «رودريك» في مسرحية «السيد» كمبارز عظيم.

فهل نجح المخرج فعلا في قطع الحبال التي تحيط تاريخ كتابة هذه المسرحية؟ وان يخرج بها الى ازلية المبادىء والقيم على مر العصور، ويؤكد على حتمية الصراع بين قداسة الشرف وقداسة المشاعر، وان يقدم البطل «رودريك» المحارب المنتصر، وقاتل أبيه وامير القرن السابع عشر، وعاشق «شيملن» في النهاية كبطل حب، قبل ان يكون بطل حرب، وبأن النقد الوحيد يكمن في مشاعره الصادقة نحو تلك التي اشعلتها المشاعر القاسية، والحب العنيف.

● ● ●

محاولة ناجحة لمخرج شاب استطاع بالتعاون مع مجموعة فنية كان قد أسسها ان يلبس هذا العمل المسرحي حقيقته المسرحية قبل التاريخية في اللباس والديكور، وكذلك في الموسيقى التي خلقت اجواء القرن السابع عشر باستخدام آلات ذلك العصر.

ماذا حدث للقبقاب؟

د. محمود زايد

كان القبقاب التقليدي (الخشبي) حتى اوائل هذا القرن لا يزال مطلوبا في اوساط كثيرة، وصناعته رائجة وخصوصا في بعض المدن مثل دمشق. ففي احدى الاحصائيات انه كان فيها عام ١٩١٣ مئتان وخمسون من المشتغلين بهذه الصناعة. لكن من الملاحظ انه منذ ذلك الحين اخذت صناعته تتراجع امام صناعة الاصناف الاخرى من الاحذية والاخفاف (جمع خف). ففي الماضي كان الناس من مختلف فئات المجتمع لا يجدون غضاضة في الخروج بالقبقاب حتى لمقابلة ضيوفهم وفي الاسواق. وكان بعضهم يسير به مسافات طويلة. الا ان استخدامه اليوم يكاد يقتصر على الحمامات العامة والخاصة وبعض البيوت.

ومن الملاحظ ان دوره بوصفه تحفة من التحف قد زال من الوجود. ففي الماضي تفننوا في صناعته، فبعضهم طعمه بالعاج واحاطه بأسلاك الذهب او صنعه من الذهب ورصعه بالجوهر. وبعضهم صنعه من الرخام وزينه بأسلاك الذهب. واشتهر بيتان من الشعر كانا ينقشان عليه وينسبان (كما فعل ابن حجر) الى احد اجناد طرابلس وهما:

«كنت غصنا بين الرياض رطيبا
مائل القد من غناء الحمام
صرت احكي عداك في الذل اذ صر
ت مهانا اداس بالاقدام»

وكانوا يهدون القباقيب للعظماء بما فيهم السلاطين. ففي اخبار عام ٧٧٤ هـ انه عندما وفد (منجك) نائب الشام على القاهرة حمل معه في هديته ثلاثة قباقيب نسائية: اثنان منها مرصعان بالجوهر وان ثمنها بلغ مائة وخمسين الف درهم.

ويقابل هذا ان دور القبقاب في التعذيب والقتل والتسمير (الصلب) قد زال ايضا. ففي الماضي كانوا يستخدمونه في الضرب المبرح والقتل. ومن هذا ما حدث لشجرة الدر ملكة مصر التي استخدمته في قتل زوجها ثم لقيت هي نفسها ذات المصير. وكانوا في الماضي ايضا يسمرون ايدي وارجل اللصوص وغيرهم من المغضوب عليهم على خشبة. فكانوا يشدون ارجلهم اليها ويدقون فيها المسامير، ويطلبون من بعضهم المشي. وكان هذا منتهى التعذيب.

● بيروت

من عيون الشعر

يَنَابِيعُ النَّدَى

شعر: مُحَمَّد سَعِيدُ الحَبُّوبِيّ

عَارِضَـاً عـافٍ، وروضـاً رائـدْ
نَبَتَـا مِـنْ قبْـلِ نَبْتِ العَـارِضَيْنْ
امـلاً راجٍ، وغـيـظاً حـاسـدْ
مـنْ رَاى الغـيْـظين كَـانَـا امـلينْ؟
مَـا تَـعَـدّى وَاحِـدٌ عَـنْ واحـدْ
بـاقتـرانٍ كـاقتـرانِ الفَـرْقَـديـنْ
جَـرَيـا مَـجْـرَاهُمَـا مَـا اخْـتَلَفَـا
مُـسْـتَـقِـلَّيْنِ مَـعـاً في سَـنَـنِ
لم يـزلْ شَـمْـلُهُـمَـا مُـؤْتَـلِفَـا
أبـدَ الدهـرِ وعُـمْـرَ الزَّمـنِ
واذَا غَـاضَـتْ يَـنَـابِـيـعُ النَّـدَى
اخـذتْ تـمـتـاحُ مِـنْ انْـمُـلِهِ
والحَـيَـا منْ راحـتـيْـهِ اغْـتَـرَفَـا
فـسَـقـى الأرضَ بـغـيْـثٍ هَـتِـنِ
تَـحْـسَـبُ التـبـرَ لديـهِ خَـزَفَـا
بَـاذلاً مَـا يَـقْـتَـنـيـهِ المُـقْـتَـني

● معاني الكلمات ●

● الفرقدين: نجمان قريبان من القطب الشمالي يهتدىُ بهما.
● سنن: على طريقة واحدة
● غاضت: قلت ونقصت ونضبت.
● تمتاح: تستقي.
● هتن: المطر الذي يفتر ثم يعود.

الشرق الأوسط تحاور القاص فؤاد تكرلي:

لا جدوى من قصص بلا هوية! لا يكفي أن نكتب إسماً عراقياً على المسودة

● فؤاد تكرلي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

العمل الفني الخالص كفعل الحياة نفسها، لا يفسر ولا يقبل التاويل، وكل تفسير له او تاويل يفقده طلاوته، ويفسد صفاءه.

لذلك، فليس يسيراً ان تجلس امام رائد من رواد القصة في العراق وتسأله: كيف تكتب؟ ولماذا تكتب؟ ليس ذلك يسيراً قط.

وثمة قول ربما يحفظه كثير من الروائيين عن تولستوي يقول: حرام الكتابة على الكاتب، إلا ساعة يحس فيها انه سيترك في الدواة بعضا من ذاته، في كل مرة يغطس فيها قلمه!

ترى إلى اي مدى ـ تحت هذا الطلب الصعب ـ كانت حاجة الكاتب العراقي فؤاد التكرلي للكتابة؟ والى اي مدى كان إحساسه بالحاحها؟ هل كان يكتب بدافع الاصلاح؟ او بهاجس الكتابة لوجه العمل الفني المحض؟ إنه يجيب بكلمة «كلاهما» وهو جواب محرج يدفعنا لاستعارة مقطع من رسالة قديمة للتكرلي الى عبد الملك نوري نشرتها مجلة الآداب عام ١٩٧٣ يقول فيها:

«كنت اعلم ان استكمال الاقصوصة العراقية لمواصفات فنية عالية لا يمكن ان يرفعها الى المستوى العالمي الا إذا نبتت على التراب العراقي. لا جدوى من قصص بلا هوية. ولا يكفي ان نكتب اسما عراقيا على دمية مستوردة من الخارج ليتكون لدينا أدب عراقي».

إذن، لكي تكون القصة عراقية يجب ان تنمو وتترعرع على تربة عراقية، وكذلك ان تكون على درجة عالية من التقنية الفنية.

● أتحدى قصة بأخرى:

● هل تتحدث عن البداية؟

ـ كأغلب البدايات، حس مرهف، ورغبة في التغيير الى الأحسن ورصد للظواهر السائدة. كل هذا يجد طريقه للرسو على شواطىء الورق عبر الكتابة.

● بعدها

ـ تبلورت القراءة ووضح الاتجاه. كنت اتحدى نفسي بتحد قصصي، اكتب قصة لا ارضى عنها فأتحداها بأخرى لا أرضى عنها، فأتحداها بثالثة. وكان ان تجمع في دفتري الصغير مجموعة من الأقاصيص أطلعت عليها صديقي نزار سليم. وذات صباح، وكنت اعمل كاتب ضبط في بعقوبة، تسلمت برقية غريبة تقول: «سنحضر لزيارتك» وموقعة من عبد الملك نوري الذي لم اكن رأيته او عرفته، بينما قصصه وقتها قد وجدت طريقها للنشر في الصحف وشاع اسمه كقاص.

كانت مفاجأة غير متوقعة، وحين استقبلته في بيتي، عرفت انه اطلع على قصصي عند نزار سليم، وجاء من بغداد الى بعقوبة خصوصا ليشجعني، ويدعوني للتجويد في هذا الفن.

● بصقة بوجه الأدب:

● واستمرت علاقة الصداقة، خاصة وقد كنت تنبري للرد على كل من يتعرض لنوري بالنقد!

ـ استمرت علاقتنا. بعدها كتبت قصة بعنوان: بصقة في وجه الحياة، وبعثت بها لنوري، وحين استقبلني في مقهى السويس بادرني مؤنبا: «هل هذه قصة يا أخي؟ انها بصقة حقا، ولكنها بصقة بوجه الأدب!!».

● الم يكن نقده هذا يؤذيك؟

ـ لا.. كان صادقا معي، ويتوخى دفعي للاحسن، ولا يريدني ان اسقط في الاحباط.

● ثم ماذا بعد ذلك؟

ـ عاودت الكتابة وباستمرار، ولم يكن شيء من كتاباتي يرضيني الى ان عثرت على ضالتي في «العيون الخضر». وحين رضيت عنها حملتها الى نوري لتأخذ طريقها للنشر. ثم كتبت «موعد النار» التي اعتبرها الدكتور علي جواد الطاهر من اجمل ما كتبت.

● الواقع والضرورة الفنية:

● من اين تستوحي شخصيات ابطال قصصك؟

ـ من الواقع. اسمع عنها، أو اراها، او اعيش بعينيها. بطلة رواية العيون الخضر مثلا استوحيتها من امراة تستقل قطاراً وحيدة.

● ولماذا العامية في اعمالك؟

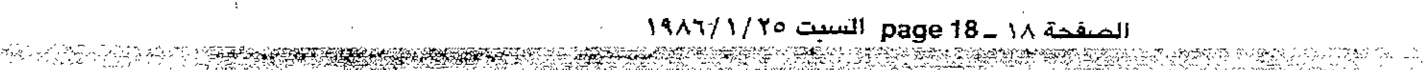
ـ إنها ضرورة فنية محضة، اتصور ان عبود الانسان البسيط الساذج عندما يتكلم بالفصحى سيبدو ذلك مضحكاً! ولو حولت حديثه للفصحى سأقتله، لأن شخصيته لا تكتمل الا بحديثه، وكما هو!

● ماذا عن رواية «الرجع البعيد»؟

ـ ذات يوم روى لي أحد الأصدقاء حادثة غريبة لم تبارح ذهني أبداً. بدأت ملامحها تستقر امامي، لتتخذ ـ فيما بعد ـ محوراً رئيساً في رواية الرجع البعيد. بدأت الرواية عام ١٩٦٦ وهو عام حاسم في حياتي ـ توفيت فيه زوجتي ـ وكنت أحتمي بالعمل في الرواية، كانت الكتابة ملاذاً انقذني من التصدع والانهيار، حتى انني لم اكن لأود ان انتهي من كتابتها.

● يعتقد كثيرون انك صرت ثرياً من ريع رواية «الرجع البعيد»!

ـ (يبتسم التكرلي بهدوء، ويهدوء يجيب): حقاً.. بعد هذه السنين والمشقة لم احصل الا على بضع نسخ من الكتاب، ورسائل المعجبين فقط!!



رسالة اليوم

من : احمد عثمان ـ كاليفورنيا ـ الولايات المتحدة

حول الثقافة العربية المعاصرة

كتب الدكتور محمد جابر الانصاري حديثا ممتعا تحت عنوان : «لا تؤسس ثقافة جديدة على جزئيات .. وهوامش» وذلك على صفحة : «ثقافة وآداب وفنون» بجريدة «الشرق الاوسط» الغراء . ومجمل الحديث هو الرجوع الى الأصول وعدم التقليد والابتعاد عن المدارس الفرعية في الأدب الغربي وضرب بذلك مثالا للكتاب العرب محذرا : «بعبارة ادق واصرح فأن الثقافة العربية المعاصرة في الأدب والنقد والفكر لن تتجاوز ازمتها وجمودها اذا ركزت جهدها مثلا على مدرسة كالبنيوية ودخلت في تشعباتها وجزئياتها ووعائها المغلق المحدود ». وضرب الدكتور الانصاري مثلا آخر لتلك الاستعانات السابقة في الثقافة العربية كحركة الوجودية او مدرسة التحليل اللغوي واستعانة الشعر العربي الجديد أو الحر بالمنهج الاسطوري الميثولوجي لدى ت. س. اليوت وابراز ذلك في الأدب العربي فكانت النتيجة : «تراكم الاشارات الميثولوجية الاسطورية .. في اشعار المدرسة العربية الحديثة بشكل لم يتذوقه ولم يفهمه ولم يستسغه الذوق العربي العام لانفصاله عن رصيده التراثي والشعري» .

ان المتتبع لتطور الحركة الفكرية العربية منذ قيام الدولة الاسلامية العربية يجد ان الثقافة العربية قد استسقت من الحضارات الأخرى وسقتها من هندية وفارسية واغريقية ورومانية . وقد استفادت الحضارة الغربية الحديثة من الحضارة العربية التي حفظت لها كنوز معرفتها وجذور حضارتها الاغريقية والرومانية حينما كانت تلك الشعوب الغربية تغط في نوم عميق . والفضل يرجع الى معرفة الجاحظ وابن المقفع وأبي العلاء المعري ولفهمهم للغات تلك الحضارات وتسجيلها في قالب عربي أصيل .

ان الحديث يقودنا الى تساؤلات كثيرة تصعب الاجابة عليها جميعها في هذه العجالة . ولكن لنسأل انفسنا : هل الاستعارة من الثقافات الغربية واستخدام مناهجها في النقد الأدبي شيء يجب ان تتجنبه الحركة الادبية العربية ؟ يقول الدكتور محمد حسين هيكل في كتابه «ثورة الأدب» : «لا مفر لمن يريد ان يكون أديبا حقا ، اديبا اصيلا غير زائف من ان يقف على آداب لغته هو وقوفا صحيحا ، وأن يحيط ما استطاع بعلوم عصره وفلسفته وآدابه في اللغات المختلفة ، وكلما كان اكثر احاطة كان ادنى الى بلوغ ما في الحياة والوجود من حق وجميل والى تبليغه للناس في صورة اقرب الى الكمال من أوتي مثل مواهبه ولم يؤت مثل علمه ».

على ذلك كانت حركة النهضة الفكرية الحديثة في الأدب العربي . وقد ترجمت هذه النهضة في كتب تعد كمعالم في الطريق منذ نهاية القرن التاسع عشر الى ما قبل منتصف القرن العشرين . وهذه الكتب هي «الوسيلة الادبية» للشيخ حسين المرصفي ، و«الغربال» لميخائيل نعيمة ، و«الفصول» لعباس محمود العقاد ، و«فيض الخاطر» لاحمد أمين و«وحي الرسالة» لأحمد حسن الزيات و«الديوان» لابراهيم المازني و«ثورة الأدب» لمحمد حسين هيكل . معظم هؤلاء قد اطلعوا على المدارس الغربية ومنهم من درس في المدارس الغربية وقد صاغوا مدارسهم النقدية مسترشدين بتلك المدارس ونجحوا واخفق الآخرون الذين استعانوا بالمنهج الاسطوري الميثولوجي في نظر بعض النقاد العرب . ومن المحتمل ان يكون اخفاقهم وليد العصر الذي كتبوا له حيث ان المجتمع الذي كتبوا له لم يرتفع الى مستوى انتاجهم حتى يستوعبه ويهضمه ويفرز افرازات أدبية تشد من المد الأدبي للحركة الفكرية العربية .

ان المدرسة البنيوية النقدية وأن كانت امتدادا لمدارس لغوية متعددة ونتائج لها الا انها مدرسة نقدية يمكن الاستفادة منها وتطبيقها على ادبنا العربي . فقد قدم لنا الدكتور عبد الله محمد الغذامي نقدا أدبيا رائعا مستخدما في ذلك المدرسة البنيوية والسيميولوجية في كتابه «الخطيئة والتكفير» واستعملها مايكل ميكر في كتابه «العنف والأدب في شمال الجزيرة العربية».

ان ما تحتاج اليه الثقافة العربية هو بعث جديد وحركة نهضة ثانية مثل تلك التي قادها العقاد وطه حسين وهيكل ، حركة حديثة ثانية تعكس التراث القديم والجديد في صورة حديثة مستعملة في ذلك المدارس النقدية الحديثة غربية كانت ام شرقية باعثة روح التجديد في جميع ضروب الثقافة العربية حتى يأتي يوم توجد فيه الثقافة العربية مدارسها النقدية والتي يمكن أن تصدرها الى العالم الخارجي الذي يجهل الكثير حاليا عنا .

من ذكريات رحلة الحب والأمن والسلام

في احد ايام الربيع المشرقة والعطرة بهوائها العليل المشرق، امتطينا راحلتنا انا وأحد اقاربي وبرفقتنا كافة الأسرة ويممنا براحلتنا الى احد اغوار تهامة في الجنوب الغربي من مملكتنا الحبيبة حيث النسيم الدافىء العليل والجو الهادىء الجميل. وأخذت راحلتنا تتعمق بنا في اغوار تهامة شيئاً فشيئاً يشدها جمال الطبيعة شداً وكلما اتينا موقعاً خيل لنا ان الموقع الآخر اجمل ونردد سبحان من خلق فأبدع.

وأخيراً استقر بنا المقام في احد الأودية الصغيرة والذي يرتدي ضفافه كغيره من اودية تهامة «الخزاما» واشجار «البشام» والأراك وتشكيلة جميلة من ازهار الطبيعة التي اوجدها الخالق العظيم فسبحان من خلق فأبدع.. فالمياه المنحدرة من اعلى قمم الجبال الشاهقة تزيد القلب ارتياحا والعقول روعة فتسمع خريرها وهي تنساب بين الصخور الذهبية، وتزيد خريرها روعة تغاريد البلابل فوق اغصان اشجار الزيتون البري.

وأخذنا نتجاذب اطراف الحديث في هذا الجو الرائع الجميل لا يقطعه سوى عبور ابناء البادية بين الآونة والأخرى يلقون علينا التحية الاسلامية الخالدة بإذن الله تعالى، ويطلبون منا بل ويلحون علينا ان نكون ضيوفهم وتعلو وجوههم البشاشة بحب الضيف متوسمين بالكرم العربي الاصيل.

وبعد أن نأخذ وقتاً من الراحة من اللعب والسباحة نتحدث عن تاريخ مملكتنا الحبيبة وكيف كان حالها قبل حكم الملك عبد العزيز رحمة الله عليه وكيف تحول وضع هذه البلاد وبخاصة تهامة من النهب والسلب الى بلد رجال رحماء يسودهم الأمن والاستقرار ورغد العيش بفضل من الله تعالى، ثم بفضل هذا الفارس المغوار صقر الجزيرة يرحمه الله. وكيف استطاع ان يوحد هذه القبائل المتناحرة والصحارى المترامية ويحولها الى دولة مهيبة الجانب موحدة القلوب تحت راية التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

ولكن ليس غريباً على هذه البلاد ان يولد على ثراها صقر الجزيرة العربية فهي ام ابطال الفتوحات الاسلامية وما اكثرهم، فلك الحمد اللهم على نعمة الاسلام والأمان.

مسفر سعيد عوض الوادعي

معركة وحنجرة

في زمان البوار
في هذا الزمان الصدىء
يزدردني الحزن
قطعة.. قطعة
ويمتصني الهوان
في هذا الزمان
طبول الحرب لا تقرع
لكنها خواء.. خواء
تصطخي !
أتكور في يأسي
وأصرخ بلا حنجرة !
أين المعركة ؟
قالوا : تمهل.. تمهل
سيقانها لم تورق بعد !

لكنها حلم ووعد !
قلت : وماذا ننتظر ؟
أعيدوني الى حجر أمي
قالوا : إذن أنت جبان !

دثروني بثوب الخفق
وانسجوني فتيل قنبلة !
فلا لن أكون
غمداً بلا سيف
وبقايا مهزلة !

شبيكة عابدين محمد

تكريم الأقدام الذهبية !

اضافة الى ما قاله محمد الزروقي في جريدة «الشرق الأوسط» في ركن «رأي رياضي» اقول ان الاذاعة المغربية اقامت حفلا تكريميا آخر للاعب الدولي محمد التيمومي دام قرابة ثلاث ساعات ونصف الساعة، شارك فيه نجوم الفن والغناء والثقافة، على غرار الحفل الأول الذي نظمته الاذاعة ايضا، والذي دام خمس ساعات وهناك توج النجم محمد التيمومي كأحسن لاعب لكرة القدم المغربية لموسم ١٩٨٥ بعد الانجازات الطيبة التي حققها مع فريقه الجيش الملكي ومع المنتخب المغربي.

ونشير ايضا الى انه حصل على الكرة الذهبية الافريقية بمجموع ١١٣ نقطة متفوقا على منافسه الجزائري رابح مدجر الذي لم ينل سوى ٤٥ نقطة، كما حصل حارس المنتخب المغربي الزاكي بادو على المرتبة الخامسة. وكانت الكرة الذهبية لسنة ١٩٨٥ من تصيب اللاعب المغربي السابق احمد فرس.

بنيس طالب عادل

من انتاج القراء

قل هو الله أحد

بريشة القارىء: عبد الرحمن عبد الله الغنامي

..ويبحر شراعك

تتلاطم أمواج حبي لتتكسر فوق
سفينة قلبك

تسقط الكلمات، تغرق الأفكار
تظمأ البحار

أبحر بمركب قديم في خضم
عينيك

وتلفح وجهي انفاسك، أبحر
وابحر.. الى الأعماق

شراعا القاك
في ميناء، عتيق مرساك

في ركن الدار، ذكراك
ايتها المفترشة قلبي يا ضفاف
نهر حبي

أيتها الظلال الوارفة على
شواطىء نفسي

ايتها المرتشفة من زهرة
احساسي
ايتها الساكنة بين الضلوع...

قد نسجت لك تاجا من عشقي
وزرعت لك بين الغيوم أجمل
الحان حبي
أصرخ في ظلمة الحب، فيعود
صداك
شراعا القاك
في بحر ليس فيه سواك
في عمر يحن الى رؤياك
فأنت ايتها الحائرة ما بين الحب
والنار
لا مجال للرجوع.. ولا مجال
للاختيار !

رشوان الرز

من أجلك يا وطني

تمضي الأيام.. وتطوي الذكريات صفحاتها... ويرحل الأحبة وأنا انتظر.. تحيط بي العيون من كل جانب وتحدق بي الأنظار.. أحاول أن ابحث عن جديد في عالمنا هذا... احاول ان انسى فلا افلح... يحاول

جالدي أن يشغلني بسوطه عن حبك ايها الحبيب. يستبدل سوطه بوردة حمراء.. ليغريني.. فأنساك وأعيش على ظلمه.. فأجد في وردته الحمراء قصتي .. أجد بدايتي ونهايتي..

ينتزع وردته ويطعنني بخنجر ليمزق حبك في قلبي، فاذا بقطرات دمي تتحداه وترسم صورة بطولية لك، ويجد أنه بدأ يعجز وأن حقده الاسود لم يتغلب على ذرة من حبي. فيكرر تهديده باعدام حبك المغروس في قلبي.. فأتناول حبل المشنقة وأعلقه ارجوحة لأطفال الحي.. فيفرحون ويمرحون.. ويغضب جالدي.

في يوم قال : سيموت حبك ويندثر مع الأيام.. اجبته : ولم يا جالدي ؟! فلئن غرست سياطك في دمي.. فكلماتي حية.. وعشقه باق بين كلماتي.. وحقده عليك دائم.. وسيبقى من اجل حبيبته الصغرى اقوى مقاوم...

ستموتين... ستموتين. قلت : من اجله... ولعين تعشق الحرية وليد تقاوم... لن ابالي.. لن ابالي.. من اجلك... يا وطني.

تغريد حسن قنديل

الاحتفال غداً بتخريج دفعة من خريجي الجراحة العامة بجامعة الملك فيصل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يرعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية غدا الاحد حفل تخريج الدفعة الثانية في الجراحة العامة من كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الملك فيصل في الدمام ضمن برنامج الكلية للدراسات العليا الذي يتم بالتعاون مع كلية الجراحين الملكية الايرلندية .

وصرح الدكتور عبد اللطيف القرانقي وكيل جامعة الملك فيصل بالدمام ان كلية الطب والعلوم الطبية تسعى منذ انشائها كإحدى كليات الجامعة الى وضع اسس قويمة للدراسات العليا في كافة التخصصات التي تحتاجها المملكة العربية السعودية في مجال الخدمات الطبية .

واضاف ان الدعم الذي تلقاه الجامعة مع غيرها من الجامعات الاخرى على ارض المملكة من المسؤولين في الدولة والحكومة جعل الجامعة تحقق الكثير من التقدم في مجال الدراسات العليا في كلية الطب .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك عدداً من التخصصات الطبية في كلية الطب والعلوم الطبية لاقت اعترافا دوليا الامر الذي جعل امتحانات الزمالة لكثير من التخصصات تعقد برحاب الجامعة وفي مستشفى الملك فهد التعليمي في الخبر باشراف عدد من المتخصصين في العلوم الطبية المختلفة ومع الاعتراف الدولي خطت الكلية خطوات كبيرة نحو تطوير الدراسات العليا وبرنامجها بها .

تبرعات لبناء مدارس في جنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبرع عدد من الاعيان من امارة دبي وعلى رأسهم الشيخ سيف القرير ببناء ست مدارس في جنوب السودان تكلفتها ستة ملايين جنيه سوداني على ان تقوم منظمة الدعوة الاسلامية بالاشراف على ذلك .

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد احمد الامين عبد الله .

تبرئة كتاب «الف ليلة وليلة»

القاهرة ـ ق.ن.أ: قضت احدى محاكم جنح الآداب في القاهرة ببراءة كتاب «الف ليلة وليلة» وقبول الاستئناف المرفوع من صاحب احدى دور النشر التي توزع الكتاب في مصر.

وكانت المحكمة ذاتها قد قضت في وقت سابق بتغريم صاحب دار النشر ومصادرة النسخ التي تم ضبطها من الكتاب مع عدم التصريح بتداولها في مصر اثر شكاوى تلقتها مباحث الآداب من بعض المواطنين.



الأمير فيصل بن بندر: مستشفى النماص بداية لمشاريع صحية عملاقة بالسعودية

النماص ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:

اعلن الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير لدى افتتاحه لمستشفى «النماص»، «ان افتتاح هذا المستشفى هو بداية لمشاريع صحية عملاقة سوف تجيء متتابعة بافتتاح خمسة مستشفيات جديدة بالاضافة الى مستشفى (عسير) المركزي ومستشفى (بيشة) العام».

واضاف ان التوصيات المستمرة للعاهل السعودي الملك فهد للمسؤولين في الدولة تدعو الى عدم الحديث بكل ما تحتاجه من مرافق لخدمة المواطنين وبذلك يجيء الحديث عنها تعبيرا عن واقع يلمسه ويشاهده ويستفيد منه كل مواطن ومقيم في المملكة العربية السعودية».

ونوه الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز بما تتمتع به المملكة من امن واستقرار ورخاء نتيجة الالتزام الكامل بالعقيدة الاسلامية وتطبيق الشريعة السمحاء في كل نواحي الحياة.

مستشفى حديث

وقد رعى نائب امير منطقة عسير حفل الافتتاح بحضور السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة وتضمن الحفل عدة فقرات تم استهلالها بآيات بينات من القرآن الكريم ثم القى السيد ابراهيم محمد الفوزان المشرف على تشغيل المستشفى كلمة أشار فيها الى ان هذا المستشفى هو احدى منجزات وزارة الصحة وقد استغرق بناؤه ثلاثة اعوام وبلغت تكاليفه الاجمالية ١٦٩ مليونا و ١٣١ الف ريال واقيم على مساحة قدرها ١٢٢ الفا و ٦٠٥ أمتار مربعة وبسعة مائة سرير لاقسام الباطنية والجراحة والنساء والولادة والعيون والأطفال المبسترين والأنف والأذن والحنجرة وهو مجهز بأحدث الآلات والمعدات الطبية ويحتوي على اربع غرف للعمليات الكبرى وغرفتين للعمليات الصغرى إلى جانب غرفة العناية المركزة واقسام كاملة للأشعة والمختبر وبنك الدم والصيدلية والطوارىء والعلاج الطبيعي، بالاضافة الى مبنى للعيادات الخارجية ومجمع سكني للعاملين بالمستشفى ومسجد يتسع لمائتي مصل ومهبط للطائرات العمودية.

والقى السيد عمر صالح الزغبي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير كلمة اشار فيها الى ان الترتيبات النهائية وضعت لتشغيل مستشفى (عسير) المركزي بشكل جزئي وهو يتسع لـ ٥٧٤ سريرا كما ان مستشفى (بيشة) العام على وشك الانتهاء وهو يتسع لـ ١٤٥ سريرا كذلك تم ترسية توسعة مستشفى (خميس مشيط) بسعة ٥٠ سريراً مجهزة تجهيزا كاملا.

والقيت بعد ذلك قصيدة شعرية وقدم مدير تعليم البنات بالنماص لوحة تشكيلية للأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز ولوحة اخرى لوزير الصحة فيصل الحجيلان ثم قص الأمير فيصل الشريط ايذانا بافتتاح المستشفى وقام بجولة شاملة في ارجائه.

وشهد في المساء حفل اهالي منطقة النماص بهذه المناسبة وغادر بعد ذلك متوجها الى مدينة ابها.

عرب وعجم

● الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، يرعى في العاشرة من صباح اليوم السبت مهرجان اسبوع الشجرة لعام ١٤٠٦ هـ الذي تنظمه امانة مدينة جدة بحديقة (الكوكيان) ببلدية ابحر، وقد وجهت الدعوة للمسؤولين ووجهاء وأعيان مدينة جدة لحضور الحفل.

● ● ●

● محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي يصل الى ابوظبي يوم الأربعاء المقبل في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات حول مشروع اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بين البلدين تمهيدا لتوقيعها.

● ● ●

● فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة العماني عاد الى بلاده قادما من الرياض بعد زيارة قصيرة لها.

● ● ●

● رابح بيطاط رئيس مجلس الشعب الجزائري استقبل احمد بن عمر طاهر سفير سلطنة عمان حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها والأمور ذات الاهتمام المشترك.

● ● ●

● تقيم السفارة الهندية في الرياض غدا الأحد احتفالا بالذكرى ٣٦ ليوم جمهورية الهند وسيقوم محمود بن محمد سفير الهند لدى المملكة العربية السعودية يوم الاحتفال بنشر العلم الوطني ويقرأ رسالة رئيس الجمهورية الهندية، كما سيقام حفل مماثل بمبنى مدرسة سفارة الهند بجدة عند الساعة الثامنة، وقد دعا السفير اعضاء الجالية الهندية لحضور هذا الاحتفال.

● ● ●

● عبد اللطيف الكتاني تولى مهام عمله كمدير لمكتب رابطة العالم الاسلامي في زائير. الكتاني سبق له ان عمل في وزارة الخارجية المغربية كوزير مفوض.

● ● ●

● جلال حرب رجل الاعمال العربي المقيم في لندن، وزوجته لما رزقا مولودة سمياها روان. وقد تمت الولادة في مستشفى ولنجتون والام والطفلة في صحة طيبة .

● ● ●

● عبد الوهاب محجوب مساعد مدير العلاقات العامة بمكتب وزير الحج والأوقاف السعودي عاد الى الرياض بعد اجازة امضاها في القاهرة.

● فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي يفتتح الأربعاء المقبل مستشفى (الافلاج) العام.

● ● ●

● ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي الأردني رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية استقبل خميس بن حمد البطاشي سفير السلطنة المعتمد لدى المملكة الاردنية الهاشمية حيث تم بحث مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين خاصة في مجالات التربية والتعليم والجامعات بالاضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها والأمور ذات الاهتمام المشترك.

● ● ●

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب اقام مأدبة عشاء تكريما للمستشار محمد كوشك بمناسبة نقله الى ديوان وزارة الخارجية السعودية بالرياض.

● ● ●

● الحاج عبد اللطيف تامان، القائم بأعمال السفارة الأندونيسية لدى السعودية، اعرب عن تقديره البالغ لاهتمام المملكة العربية السعودية بنشر كتاب الله والعناية بحفاظه وقرائه وذلك من خلال تنظيمها للمسابقة الدولية لتلاوة وتجويد وتفسير القرآن الكريم والتي ستبدأ اليوم للمرة الثامنة في مكة المكرمة، واشار الى ان اندونيسيا تشارك في هذه المسابقة بخمسة مرشحين هذا العام بما يؤكد حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك وتنمية الجهود الاسلامية في جميع المجالات.

● ● ●

● مصطفى زقزوق، الشاعر والأديب السعودي المعروف، يعكف الآن على وضع اللمسات الأخيرة في ديوانه الشعري الجديد بعنوان: (مرابع الأنس) ويضم الديوان مجموعة كبيرة من القصائد التي تعبر عن الوجدان المكي وتعكس شفافية الروح المتسامية فوق الآلام والجراح. وستتولى «دار العلم» للطباعة والنشر بجدة طبع الديوان.

● ● ●

● الدكتور محمد انور عبد السلام، استشاري امراض القلب بمستشفى الملك فهد بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه اسماعيل.

● ● ●

● عبد الفتاح علي موسي من موظفي قسم التحصيل في البنك الاهلي التجاري بجدة رزق وحرمه مولودهما البكر وسمياه علي.

مثل اليوم

نبكي على السلم ونغني في الصالون

يتقدم ابناء واخوان واصهار وجميع افراد عائلة المرحوم الحاج محمد بن الحاج سعيد الحريزي بخالص الشكر لكل من واساهم في مصابهم الجلل سواء بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات والرسائل سائلين الله تعالى أن لا يفجعهم بعزيز. وانا لله وانا اليه راجعون.

أبيض وأسود

الى جريدة «الشرق الاوسط» الغراء :

الى الاخوة هشام ومحمد علي حافظ الموقرين

اولا : ابعث بتحياتي واعتزازي بجريدة «الشرق الاوسط» جريدة عموم العرب، وثانيا : كم انا سعيد أن أجدها في اغلب بلاد الشرق والغرب، وتجمعنا بوطننا الحبيب يوميا، وعلى أخبار العالم العربي والاسلامي والعالمي.

حقا ايها الاخوة ابناء أخي الاستاذ علي حافظ واخيه عثمان حافظ اللذين اسسا جريدة «المدينة المنورة» في شارع العينية بجانب مسجد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم، وعندما كنت صغيرا امر وارى واتعجب كيف يتم تركيب وجمع الحروف باليد.

وهاانذا ـ والحمد لله ـ أرى جريدة اسسها ابناهما في جميع انحاء الدنيا، بل اقول هي الونيس والصديق لكل عربي.

السطور السابقة هي جزء من مقدمة خطاب وصلنا من مدريد من الاخ العربي السعودي محمد عبد المجيد الزاهد، والخطاب يحتوي على سطور عديدة فيها الكثير من المديح والاطراء، ونحن نرجو ان نكون عند حسن ظن الاخ عبد المجيد، ونستميحه العذر في حذف تلك السطور من خطابه.

يضيف الاخ عبد المجيد فيقول في فقرة من خطابه الطويل :

ارجو منكم.. ثم ارجو منكم ان لا تضعوا ولا تكتبوا عبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) على صفحات جريدتكم او اية مجلة كانت، لأنه كما هو معلوم لديكم فان (بسم الله الرحمن الرحيم) فيها اسم الله الاعظم، وكم يؤلمني، بل هو حرام ان تداس تحت الاقدام او ترمى في سلة المهملات، ففي اوروبا وامريكا ترمى مع فضلات لحم الخنازير والخمور وغيرها، لأن ـ مع الاسف الشديد ـ كثيرا من اخواننا العرب وابنائنا المحبين لهذه الجريدة، بعد الانتهاء من قراءتها يتركونها في المقهى او المطعم او الفندق، ومن هناك تلقى مع المهملات والفضلات.

انكم واي مسلم لا تقبلون ولو بغير قصد ان يكون مصير (بسم الله الرحمن الرحيم) الى ما لا يرضاه أي مسلم وهي فاتحة الكتاب المبين، لذا وجب علي ان ارجوكم بان لا توضع او تكتب في الصحف والمجلات، وانا اعلم ان المقصود بوضعها على رأس الجريدة هو البركة وكي تنتشر كلمة (بسم الله..).

ولكن يا ابنائي، فان الاعمال بالنيات.. هذا صحيح، ولكن المحافظة على (بسم الله الرحمن الرحيم) واجبة حتى انه لا يمكن مسها بدون وضوء.

لذا يا اخواني.. اناشدكم بالشهامة الاسلامية والهاشمية ان لا تضعوها الا في مكانها اللائق بها.. انها اسم الله الاعظم، مكانها القلوب والاعين والصدور، وكتاب الله العظيم.

وكنت ايضا قد لاحظت ان جريدة «ام القرى» كانت تكتبها، وفي عام ١٣٨٠ ارسلت رسالة مماثلة الى «ام القرى» ، ومحررها جزاه الله خيرا استجاب مشكورا ولم تطبع بعدها، والحمد لله على ذلك، وارجو ان تحذو «الشرق الاوسط» حذوها وكذلك جميع مجلاتكم والجرائد والمجلات العربية الاخرى.

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اخوكم العربي السعودي
محمد عبد المجيد الزاهد ـ مدريد

وبعد.. فما نشرناه من خطاب الاخ محمد عبد المجيد الزاهد يؤدي الغرض ويوفي بقصده، ونرجو ان يشارك الجميع في ابداء الرأي حول هذا الامر، وسنكون سعداء بنشر الآراء التي تصلنا ومتابعتها في هذا الحيز للوصول بهذا الموضوع الى رأي يتفق عليه اكثر العارفين بهذه الامور.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل،،،

هشام ومحمد علي حافظ

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	صفر	٢	غائم
مكة المكرمة	١٧	٣٢	صاف	هونج كونج	١٣	١٧	ممطر
المدينة المنورة	١٤	٢٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٢٩	ممطر
الرياض	٦	٢٠	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	١٨	٣٠	صاف	لشبونة	٧	١٤	غائم
الظهران	٦	٢٠	صاف	لندن	٦	٩	صاف
ابها	٥	١٩	غائم جزئيا	مدريد	-٢	١٠	صاف
امستردام	٢	٤	غائم	مانيلا	٢١	٢٩	غائم
اثينا	٧	١٥	غائم	مونتريال	-٢	٤	ممطر
البحرين	١٠	١٨	غائم	موسكو	-٤	-٢	مثلج
بانكوك	٢٣	٣٣	صاف	نيودلهي	٩	٢٦	صاف
بيروت	٧	١٣	صاف	نيويورك	٣	١٥	غائم
برلين	١	٥	غائم	نيقوسيا	٤	١٥	غائم
بروكسل	-١	٨	ممطر	باريس	٧	١١	غائم
بيونس ايرس	٢٢	٣٦	صاف	روما	٦	١٢	ممطر
القاهرة	٨	١٧	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٩	غائم
كوبنهاجن	١	٤	غائم	استوكهولم	صفر	٢	ممطر
دبلن	٣	٦	صاف	سيدني	٢٠	٢٥	صاف
فرانكفورت	٤	٥	غائم	طوكيو	-١	٧	صاف
جنيف	٣	٧	غائم	فيينا	-١	٦	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ١٥ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦/١/٢٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦١٥
London-Saturday, 25 January 1986 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2615

الحقد ـ بقلم: د. محمود محمد سفر (ص ١٦)
تربية الزمن .. وأبناء الذوات ـ بقلم: د. عبد الله ناصر الفوزان (ص ١٦)
مسابقة كاس انكلترا لكرة القدم تكمل اليوم الدور الرابع (ص ١٤)
فؤاد التكرلي: لاجدوى ـ من قصص بلا هوية (ص ١٧)

٢٠٠٠ قتيل فقط بين ٩٠٠ مليون استخدموا الطائرات عام ١٩٨٥

جنيف ـ واخ: ذكرت احصائيات دولية نشرت هنا الليلة الماضية ان حوالي ٢٠٠٠ شخص قتلوا العام الماضي نتيجة حوادث الطيران.

وقالت احصائيات هيئة النقل الجوي الدولي «اياتا» ان عدد الاشخاص الذين سافروا جوا العام الماضي بلغ ٩٠٠ مليون شخص على نطاق العالم وتم ذلك بواسطة ٦٢٠٠ طائرة نقل نفاثة.

واضافت ان ١٢ طائرة من تلك الطائرات قد تحطمت بالكامل مما رفع رقم الطائرات التي سقطت وتحطمت منذ عام ١٩٥٩ الى ٣٠٠ طائرة.

واوضحت ان أسوأ سنة للطيران الدولي كانت سنة ١٩٨٣ عندما تحطمت ٢٤ طائرة بينما لم يتجاوز عدد الطائرات التي سقطت عام ١٩٨٤ سبع طائرات.

وذكرت احصائيات اياتا ان نسبة ٧٥ بالمائة من اسباب حوادث سقوط تلك الطائرات يعزى الى حدوث خلل في اجهزتها وان ثلث جميع الحوادث تم اثناء عملية الاقلاع بينما وقعت حوادث السقوط في الجو بنسبة ستة بالمائة.

وعلى الصعيد ذاته قال تقرير نشر في لندن امس ان حوالي ٢١٣٩ شخصا بين مسافرين وافراد اطقم طائرات لقوا حتفهم خلال ٤٠ حادثا من حوادث الطيران المدني العالمي عام ١٩٨٥.

واشار التقرير الذي نشر في مجلة «فلايت انترناشيونال انيوال سيفتي سيرفي» ان العام الماضي سجل اسوأ رقم لضحايا حوادث الطائرات المدنية.

ولم يتوصل التقرير الى شيء جوهري للربط بين تلك الحوادث واشار الى ان الشيء الجيد الذي برز عام ١٩٨٥ هو ان مصنعي الطائرات وسلطات الطيران المدني بصدد اتخاذ اجراءات كفيلة بتأمين الرحلات الجوية.

الكويت: ١١٥ الف مواطن ومقيم سجلوا بصماتهم

الكويت ـ كونا: اعلن مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية في الكويت العميد منصور احمد الابراهيم ان اكثر من ١١٥ الف مواطن ومقيم قد سجلوا بصماتهم في المراحل الثلاث التي انتهت في منتصف الشهر الحالي.

صباح الخير

المال يتكلم

حمل عامل خزانة كتب كنت طلبتها على الهاتف الى مكتبي، وكانت مفككة داخل صندوق فجمع اجزاءها وركبها حيث طلبت. إلا انه عندما انتهى من مهمته قررت انني اريد الخزانة في مكان آخر من المكتب فطلبت منه ان يفككها من جديد ويعيد جمعها في المكان المطلوب. وثار الرجل وقال انه ليس من عبيدي ... وكان يقول «فككها انت» عندما قاطعته قائلا «ولكني اريد ان اعطيك ٢٠ جنيها هدية».

وهدأت فورة العامل باسرع مما بدأت، وابتسم وهو يقول: لماذا لم تقل هذا من البداية؟ الا تعرف ان المال يتكلم؟

والقارىء وانا نعرف ان المال يتكلم غير ان مشكلتنا اننا لا نملك منه ما يكفي لنجعل الناس ينطقون، او لنسمع صوتنا.

والواحد منا يتعلم وهو طفل في الحارة ان المال يتكلم فصاحب الكرة الوحيد هو ايضا الكابتن. وهو ما يعبر عنه حوار الاطفال القديم فالاول يقول: انا صاحب «الكورة» لذلك انا الكابتن؟ ويسأل الثاني؟ لماذا انت الكابتن؟ ويرد الأول: لانني صاحب «الكورة».

ولا بد ان هذا الكابتن هو الذي قال: انا اقول انه «جول»، وانا اقول انه «فوتبولي».

واتضحت لي الامور بشكل افضل عندما كبرت وقرأت قصة المتنبي والثري وبائع البطيخ، لذلك لم اعلق بشيء عندما قال لي صاحب اول شركة عملت فيها: ناقشني ولكن لا تقاطعني.

وبعد ان خضت اول «نقاش» من طرف واحد سمعت صاحب الشركة يقول: انا اصر على خطة العمل التي اقترحتها، وانا املك ٦٠ بالمئة من الشركة.

وقلت له، مع القائلين: معك حق.

واجد اليوم، ومع خبرتي في المال الذي ينطق الصخر الاصم، انني لا ازال افلجا بقدرته، ففي عز الاقبال العربي على لندن، والفنادق ملأى كلها ومحجوزة اشهرا سلفا، وصلت الى لندن مع صديق ثري وقصدنا افضل فندق في المدينة وطلبنا، من دون حجز مسبق، غرفتين.

وقال لنا موظف الاستقبال بتعال ان الفندق محجوز للاشهر الاربعة القادمة، ورأيته وهو يحاول كتم ابتسامة سخرية منا. الا ان صديقي سحب مئة جنيه وقال للموظف: هذه مئة جنيه لك اذا وجدت لنا غرفتين الآن. ونظر الموظف حوله فلم ير من يراقبه، وتغيرت نظرته الى الاحترام المطلق وهو يقول: هل تريد الغرفة على الشارع العام او الحديقة.

ولعل من القراء من سمع قصة ذلك الذي قرأ دعاية فوق محل زهور تقول: عبر لها عن شعورك بالزهور. وقرر ان يشتري باقة بجنيه فقالت له البائعة: لا اعتقد انها ستفهم عليك بجنيه واحد.

وتذكرت المتنبي والثري وبائع البطيخ وانا ارى مزين شعر نسائي له صالونات في العالم الغربي كله يحاضر على التلفزيون في قضية الشرق الاوسط. واحتججت على ذلك لزميل انكليزي فقال ان رجلا دخله عشرة ملايين جنيه في السنة لا يخطىء.

طبعا هو يخطىء الا ان المال يصوب اخطاءه، لذلك انتهي مع السائق الذي قلت له: الى مطار هيثرو واسرع. ورد بصرامة: انا اسوق سيارة وليس طيارة. وقلت له انني سادفع له ضعفي اي مبلغ يسجله العداد، فقال: اربط حزامك استعدادا للاقلاع.

جهاد الخازن

ضحايا جرائم الكبار

الطفل اللبناني وائل عودة اثناء فحص عينيه في مستشفى جامعة كارولينا الجنوبية تمهيدا لاجراء جراحة اليوم، يأمل الاطباء في ان تعيد اليه بصره. وائل الذي يبلغ من العمر تسع سنوات بين عشرات الاطفال الذين ارسلوا الى الولايات المتحدة لمعالجتهم من اصابات الحرب، وكان وائل قد اصيب بشظايا قنبلة افقدته البصر.

بعد ثبوت خطره على الصحة

حملة لحظر استخدام الاسبستوس في أمريكا خلال عشرة أعوام

واشنطن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:

بدأت ادارة حماية البيئة الامريكية حملة لحظر جميع استخدامات الاسبستوس في الولايات المتحدة خلال فترة مداها عشرة اعوام. والمقرر ان يبدأ تطبيق الحظر ـ في حالة الموافقة عليه ـ في مجالات البناء والانشاءات، وذلك بمنع اضافة ـ الاسبستوس الى الاسمنت الداخل في صناعة الانابيب ومنع استخدامه في انتاج مواد لتغطية الارضيات والاسطح، والاقمشة التي تصنع منها السترات الواقية من الحرارة.

والدافع وراء حظر استخدام الاسبستوس هو ما تأكد من أن هذه المادة تسبب الاصابة بالسرطان.

وفي ذلك يقول لي توماس، مدير ادارة حماية البيئة: اعتقد انه لم يعد هناك محل الآن للجدل حول الأخطار الصحية التي يحدثها الاسبستوس. واقتراح حظره يضعنا على بداية السبيل الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى تطهير بيئتنا منه كلية.

اقتراح الحظر ـ الذي بدأ اعداده في ادارة حماية البيئة منذ اكثر من ست سنوات ـ هو إشارة البدء للتخلص من الاسبستوس الذي استخدم على نطاق واسع منذ اكثر من قرن كمادة عازلة وعامل تقوية لمواد البناء.

وجدير بالذكر ان الادارة كانت قد حاولت من قبل حظر استخدام الاسبستوس لكنها لم توفق في محاولاتها على عكس هذه المرة حيث قبل «مكتب الادارة والموازنة» الامريكي اقتراح الحظر.

وأضاف من جانبه ـ حسب قول توماس ـ اقتراحا بأن تطلب ادارة حماية البيئة الزام الجهات المنتجة للاسبستوس باعلان مخاطره في قصاصات تحملها المنتجات التي لن يشملها الحظر الفوري.

لماذا الحظر؟

المؤكد أن الاسبستوس من المواد المفيدة جدا صناعيا، لكن سبب المطالبة بحظره يعود الى ما تبين من وجود علاقة يقينية بين غبار الاسبستوس والاصابة بسرطان الرئة اضافة الى اصابة سرطانية اخرى نادرة جدا تهاجم الغشاء المبطن للصدر والتجويف البطني.

والاسبستوس ايضا هو المسؤول عن مرض يعرف باسم داء «الأميانت» الذي يسبب اضمحلال الرئتين.

والخطير في الامر أن الاصابة لا تنشأ سريعا بالشكل الذي يوجد حالة الفزع فيدفع الناس إلى اتخاذ الاجراء الوقائي، ذلك أن الاصابة بالأمراض التي يحدثها الاسبستوس قد تستغرق نحو أربعين عاما ليجد المرء نفسه وقد وقع فريسة للمرض المهلك.

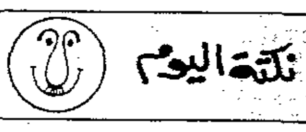
وتقدر الادارة الأمريكية عدد الضحايا سنويا بنحو ١٢ ألف مواطن في الولايات المتحدة وحدها، كما يرى مدير الادارة توماس، أن حظر الاسبستوس كفيل بتجنب ١٩٠٠ حالة وفاة سرطانية خلال ١٥ عاما.

المكوك الفضائي يهبط في المغرب

الرباط ـ واخ: اختير مطار محمد الخامس في المغرب لهبوط المركبة الفضائية الامريكية تشالنجر في الحالات التي تقتضيها الاحوال الجوية.

ونقلت انباء صحفية مغربية امس عن وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان مطار محمد الخامس اختير الى جانب مطار داكار في السنغال في الحالات التي يتعرض فيها المطار الاخير الى عواصف رملية قوية في فترة هبوط المركبة.

ويذكر ان تشالنجر ستنطلق يوم الاحد المقبل من قاعدة كاب كانفيرال في مهمة في الفضاء الخارجي تستغرق ستة ايام.



تأكيد



في الانتخابات البلدية في الارجنتين، نال احد المرشحين صوتين فقط، فانفجرت زوجته عندما ابلغت بالنتيجة وقالت له:

ـ كنت اشك دائما بوجود إمرأة اخرى في حياتك، الا انني اليوم تأكدت من ذلك...

من القارىء
بلخوش محمد

مع قهوة الصباح

إدفن هذا الماضي؟ !!

سألته عن ماضيه.. فروى لها كل شيء.. وكانت تستمع اليه وتشجعه وتجري الى الثلاجة لتحضر له كأس عصير عنب كلما جف ريقه.

حكى لها ايام دراسته الثانوية.. وكم فتاة احبته، وكم امرأة غازلته.. وكم مغامرة مر بها..

حكى لها ايام دراسته الجامعية.. والمآزق التي مر بها نتيجة نزواته ومغامراته.. وكانت تسأله عن التفاصيل ماذا فعل بالضبط.. ماذا قال.. كيف تصرف.. ما هي كلمات الغزل التي كان يصبها في آذان الفتيات.

حكى لها ايام ابتعاثه في لندن.. كيف اطلق شراعه في بحر الملذات.. كيف فشل في الحصول على الدكتوراه في الهندسة لانه تفرغ للحصول على الدكتوراه في الغرام...

وانتهى من حكاياته والظلام يتسلل هاربا.. وانوار الفجر الهادئة تدق زجاج النوافذ.. ونظر الى وجهها فرأى وجها آخر غير الذي رآه أول الليل.. الوجه الطيب البريء الذي دفعه للزواج تحول الى وجه جلاد لا يرحم وبدلا من نظرات الاعجاب التي توقعها.. رأى نظرات الاشمئزاز..

قالت له: لقد جاء دوري لاتحدث.. انت رجل مستهلك.. رجل تافه.. بل ان صفة رجل كثير عليك.. انت حيوان.. بل ان الحيوان يحترم نفسه اكثر منك.. انت اي شيء إلا ان تكون انسانا !!

وقامت وحاول ان يمنعها..

قالت له: ان ماضيك الحقير الذي تظن انه غزوات متصلة، هو هزائم متصلة.. فما فعلته يمكن ان يفعله اي صعلوك.. لا تحاول ان تلمسني فانا اشمئز منك.. وغدا لا بد من الطلاق.. بل اليوم فقد اقبل الصباح..

وسكتت عن الكلام المباح وغير المباح....

صدقني.. لا تحكي لها عن ماضيك..

عبد الله باجبير

هذا الخبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان يستعد للزواج بعد ان مضى عام على وفاة زوجته التي كان يحبها لاسباب كثيرة. في مقدمتها انها ابنة عمه، وانها اول سيدة احبها واحبته، وان كانت المتاعب بدأت بعد ذلك من تدخل الآخرين في حياتهما، وكان يعتقد ان افراد اسرتها يتحكمون في حياتها، فقد كانت ضعيفة الشخصية.

وتصاعد الخلاف، هو يراها تتصرف في عناد ضده، وهي تراه ينحاز الى صف شقيقته، واصرت على طلب الطلاق، لكنه جعل للطلاق شروطا، رفضها أهلها،

ووافقت هي.. لكن اهلها اصروا على ان يرغموه هو على الطلاق حتى يدفع لها كل مستحقاتها دون ان يخسروا شيئا، وبين هذا القبض والبسط.. اقدمت الزوجة في لحظة يأس على الانتحار، وبعد التحقيقات تأكد للنيابة ان المجني عليها انتحرت دون شبهة جنائية ضد احد.

وبعد مرور عام كامل بدأ يستعد للزواج، ووصل الخبر الى شقيق زوجته المتوفية، وابن عمه الكبير، الذي رأى في استعداده للزواج تحديا لهم واسرع ينقل هواجسه تلك الى شقيقه الصغير، ويشرح له كيف ان شقيقتهما انتحرت مقهورة من زوجها وابن عمها، وان عليهما ان يأخذا بثأرها منه، حتى تستريح روحها في قبرها، ولا يتركانه يتزوج ويفرح لكي تتعذب في قبرها بنار الغيرة.. والحل؟.. قالها الشقيق الاصغر، ورد عليه الاكبر بانه لا بد من قتله.

وحملا سكينا، وذهبا اليه بعد منتصف الليل، طرقا باب شقته، فلما فتح الباب ورحب بهما.. انهالا عليه دون منحه فرصة للهرب او التفاهم.. وخرجت شقيقته تستطلع الخبر، فحولاها الى جثة بجانبه، ساعدهما على ذلك بعد البيت عن العمران، وعدم ازدحام المنطقة وهربا بعد ان تركا الجثتين على باب الشقة.

وفاة امرأة عمرها ١٠٠ عام امضت ٥٧ منها في السجن

كولومبوس (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب: لقيت سيدة تناهز المائة عام حتفها أول أمس في سجن كولومبوس (بولاية اوهايو الامريكية) الذي احتجزت فيه منذ ٥٧ سنة بعد أن رفضت مرتين مغادرته معللة ذلك بأنه أصبح كبيتها.

وقالت صحيفة «كولومبوس ديسباتش» في عددها الصادر أول من امس ان انا زينان التي حكم عليها في جريمة قتل بالسجن مدى الحياة كانت أكبر معمرة في هذا السجن.

وقد عرضت سلطات مصلحة السجون على تلك السجينة المعمرة ان يطلق سراحها في عام ١٩٤٢ ثم في عام ١٩٥٦ ولكنها في كل مرة كانت تقول .. «دعوني لشأني انني هنا في بيتي». وقد نزل مسؤولو السجن عند رغبتها في البقاء بالسجن لعدم وجود عائلة او موارد لها. وكانت انا تعتني بالزهور في الحديقة وتقوم بالاعمال المنزلية «بصورة تدعو للاعجاب».